الأنباء

٨ صفحات — جريدة يومية سياسية — ٢٠ اغورة

س – الجمعة ٢٩ ايلول ١٩٧٢ – الموافق ٢١ شعبان ١٣٩٢ – العدد ١٢٠٣ السنة الرابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM Fri. 29 September. 1972 Vol. IV No. 1203

الحسين يقترب من عقد سلام مع اسرائيل

لندن – رويتر – قالت امس صحيفة – التايمز – اللندنية ان الملك حسين يقترب من موقف يتمكن فيه من عقد معاهدة سلام ثنائية مع اسرائيل . وقال مراسل الصحيفة في بيروت ان المسؤولين الاردنيين مقتنعون بانه اذا تنازلت اسرائيل في نقاط حيوية فان عمان يمكنها ان تتنازل هي الاخرى في عدة نقاط .

وقال المراسل ان الزيارات التي قامت بها مؤخرا وفود من الضفة الغربية وقطاع غزة للاردن ، تعتبر نقطة تحول . فقد اعلن رؤساء هذه الوفود عن تأييدهم المطلق للملك حسين في كل محاولة يقوم بها لعقد معاهدة سلام مع اسرائيل .

واضاف المراسل ان الاشاعات تكثر في بيروت حول اجتماعات سرية يعقدها الملك حسين مع موظفين اسرائيليين كبار بشأن عقد اتفاقات سرية . وقال المراسل ان قضية القدس ما زالت تعتبر اصعب مشكلة تواجه الملك حسين الذي يرغب في عقد السلام مع اسرائيل .

الفريق صادق يحمل على «برابرة الامبريالية»

بيروت – رويتر – اعلن الفريق اول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصري امس ان القوات المسلحة المصرية – تقف ضباطا وجنودا مستعدين لتحقيق امل مصر والعرب في استرداد الارض السليبة وتدمير قوات العدو المحتل –

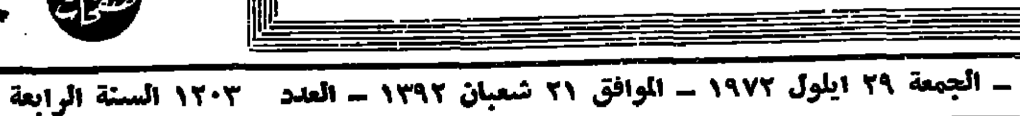
وكان الفريق صادق يتحدث في حفل تأبين بالذكرى الثانية لوفاة الرئيس جمال عبد الناصر اقامه الاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة ونقله راديو القاهرة .

وحمل الفريق على – برابرة الامبريالية – الذين قال ان الرئيس عبد الناصر شن الحرب عليهم والذين يغرقون بالسلاح وقال ان اسرائيل تطلب السلاح – فيفيض فيضا بدون ثمن وتطلب السلاح فيقيد قيدا وهو بالثمن – .

وقال ان التاريخ سيحتفل بعبد الناصر دوما كرافع راية الحرية فوق أرض العالم الثالث .

وكان الفريق صادق قد قال في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الكلية الحربية امس الاول ان مصر ستقاتل

البقية على ص ٨ ع ٧



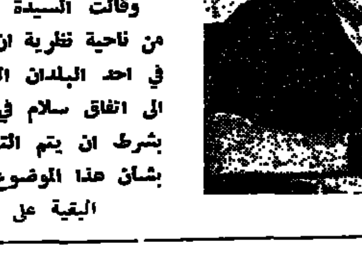
[illegible] فلسطين مع الملك حسين

رئيسة الوزراء لا ترى امكانية قيام دولة اخرى غربي الاردن وتؤكد عدم استعداد اسرائيل للتفاوض مع الفلسطينيين

لندن – رويتر – صرحت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في مقابلة اذيعت من التلفزيون البريطاني ليلة امس انها لا ترى اية امكانية بان تقام دولة فلسطينية في يوم من الايام غربي الاردن .

واكدت السيدة مئير بان اسرائيل لن تجلس على مائدة المفاوضات مع الفلسطينيين .

وعادت فاعلنت ان اسرائيل ستتخذ خطوات خارج الشرق الاوسط لحماية مواطنيها اذا اقتضت الضرورة ذلك . كما اكدت أن اسرائيل لن تعود الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ واضافت انها تنوي الاستقالة عام ١٩٧٣ .



وقالت السيدة مئير انه من الممكن من ناحية نظرية ان يعيش الفلسطينيون في احد البلدان العربية بعد الوصول الى اتفاق سلام في الشرق الاوسط ، بشرط ان يتم التوصل الى تسوية بشأن هذا الموضوع مع البلد العربي

البقية على ص ٨ ع ٦

منظمة التحرير تأمل الاعتراف بها كممثل للشعب الفلسطيني

لندن – رويتر – قال السيد سعيد حمامي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية هنا ان منظمته لا تزال تريد فتح مكتب لها في لندن على الرغم من القلق الذي تردد في البرلمان البريطاني .

واضاف السيد حمامي يقول ان المنظمة تأمل الاعتراف بها كممثل للشعب الفلسطيني مثلما فعلت الصين

وقال ان بريطانيا من البلدان القليلة التي يمكن فتح مكتب فيها دون اذن رسمي . اضف الى ذلك ان بريطانيا دولة كبيرة اخذت علاقاتها مع العرب تتحسن .

اتفاق عسكري سوري – روسي مدار بحث بين البلدين في دمشق

بيروت – الوكالات – ذكرت الصحف اللبنانية أمس ان سوريا والاتحاد السوفياتي تبحثان الان في التوقيع على اتفاق عسكري بينهما من اجل ردع اسرائيل عن شن هجوم على سوريا . واضافت الصحف ان وفدا سوفياتيا يجري مباحثات في دمشق حول هذا الموضوع .

وقالت هذه الصحف استنادا الى مصادر عربية في بيروت الى ان دمشق ما زالت تعارض في التوقيع على اتفاق صداقة وتعاون مع موسكو على غرار الاتفاق الذي وقعته روسيا مع كل من مصر والعراق . ولكن سوريا معنية باتفاق عسكري لا يكون اقل اهمية من ناحية عملية . وسيكون الهدف الفوري لاتفاق كهذا منح سوريا حماية كافية

البقية على ص ٨ ع ٧

الافراج عن ٦١ معتقلا في الاردن

عمان – رويتر – ذكر مصدر رسمي هنا امس ان مجلس الوزراء الاردني قرر الافراج عن ٦١ شخصا من الموقوفين والمحكوم عليهم بالسجن .

مصر ترحب باقامة حكومة فلسطينية
السادات يرفض المفاوضات المباشرة والحل الجزئي ويؤكد عزم مصر على تحرير الارض

القاهرة – رويتر – اعلن الرئيس انور السادات امس ان مصر سترحب بانشاء حكومة فلسطينية موقتة يختارها الشعب الفلسطيني .

وكان الرئيس السادات يتحدث في اجتماع نظمته اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي بمناسبة مرور عامين على وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وقد اذيع خطابه حيا من راديو القاهرة .

وقال الرئيس السادات لقد ان الاوان لاخواننا الفلسطينيين ان يشكلوا كيانهم لمواجهة اية محاولات لتصفيتهم

واضاف ونحن في مصر سترحب بهذا الكيان وبجهد الشعب الفلسطيني والمنظمات الفلسطينية لانشاء حكومتهم الموقتة . واكد ان على مصر ان تدافع عن الشخصية الفلسطينية .

وقال ان الملك حسين كان اول من نفذ المخطط الامريكي للقضاء على الشعب الفلسطيني في شهر ايلول سنة ١٩٧٠

البقية على ص ٨ ع ٤

وزير الخارجية الاردنية يجتمع بروجرز

نيويورك – اجتمع السيد صلاح ابو زيد وزير خارجية الاردن في نيويورك امس بالسيد وليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة وبحث معه عددا من القضايا السياسية الراهنة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط .

وكان السيد ابو زيد قد اجتمع قبل ذلك الى وزير خارجية قطر وبحث معه عددا من القضايا التي تهم البلدين

احباط محاولة لنسف طائرة « ال – عال »

اللد – احبطت محاولة لنسف طائرة – جمبو – نقالة تابعة لشركة الطيران – ال – عال – وهي في طريقها من باريس الى مطار اللد بعد ظهر امس عندما قامت احدى المسافرات بتسليم احد ضباط الامن جهاز راديو ترانزستور كان احد الموظفين قد اعطاها اياه في باريس .

ووجد ان الترانزستور احتوى على قنبلة توقيت بحيث تنفجر لدى تحليق الطائرة .

وقد هبطت الطائرة بسلام في مطار اللد ويقوم البوليس الفرنسي بالبحث عن شخصين .

مناورات حلف الاطلسي حققت أهدافها

بروكسل – قال قادة قوات حلف شمال الاطلسي من ان المناورات الدفاعية التي اجرتها قوات الحلف لمدة اسبوعين بمحاذاة سواحل اوروبا الغربية حققت هدفها الرئيسي وهو تدعيم استعداد حلف الاطلسي لا سيما جناحه الشمالي في اعالي النرويج .

ايبان في الجمعية العامة :
اسرائيل لم تغلق الباب امام التسوية بالرغم من اعمال الارهاب

الامم المتحدة – الوكالات – اكد السيد ابا ايبان وزير الخارجية في الخطاب الذي القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة مساء امس ان اسرائيل لم تغلق الباب امام التسوية في الشرق الاوسط وذلك بالرغم من اعمال الارهاب .

وقال ان السلام في المنطقة لا يمكن ان يتحقق عن طريق المناقشات العامة او التصويت البرلماني بل عن طريق المفاوضات المباشرة . واشار الى فشل الامم المتحدة في تحقيق السلام .

واضاف وزير الخارجية ان مصر ما زالت تتمسك بعقيدة الحرب واستشهد برفضها الاشتراك في محادثات تجاورية مع اسرائيل .

وتحدث السيد ايبان عن موجة الارهاب الموجهة ضد اسرائيل وقال ان مركز هذه الاعمال اصبح في الدول

البقية على ص ٨ ع ٨

طرد ملغوم للسفارة الاسرائيلية بواشنطن

واشنطن – يونايتدبرس – ذكرت امس مصادر السفارة الاسرائيلية ان طردا ملغوما معنونا للسفارة قد اكتشف من قبل سلطات البريد الامريكية .

واضافت المصادر ان الطرد ارسل من امستردام على ما يبدو في نطاق الطرود التي ارسلت خلال الايام الماضية الى الممثليات الاسرائيلية في الخارج .

وقال ناطق بلسان دائرة البريد في ريوده جانير ان الدائرة اكتشفت ليلة الخميس طردين ملغومين موجهين الى قنصلتي اسرائيل في سان باولو وريو دي جانيرو .

اجراء امريكي لمكافحة اعمال الارهاب

واشنطن – رويتر – صادق مجلس الشيوخ الامريكي امس على قرار ينص على وقف المساعدات الامريكية لاية دولة توفر ملجأ لاشخاص يرتكبون اعمال ارهاب دولية وفرض عقوبات اقتصادية عليها . وسيحول القرار الان الى مجلس النواب .

نفي قرب انتهاء الحرب الفيتنامية

باريس – يونايتدبرس – نفت فيتنام الشمالية والفيتكونغ امس الاشاعات التي راجت ومفادها ان الحرب في فيتنام ستنتهي قريبا . وقال الوفدان الشيوعيان الى محادثات السلام الفيتنامية في باريس ان المفاوضات لاحلال السلام في فيتنام قد دخلت الى طريق مسدود

خطاب السادات

...لخطاب الذي القاه امس ...س انور السادات ...سبة الذكرى الثانية ...ة الرئيس الراحل جمال ...الناصر تضمن كل ... ما عدا امر واحد هو: ...ة حل المشكلة الشرق ...طية . هذا الامر هو ما ... الشعب المصري وبقية ...وب العربية ، دون ... ، ان يسمعوه . فقد ...ث الرئيس السادات ...نه ، عن المعركة ، وهو ...ـ جيدا ان لا قبل له ...لها ، ورفض ، من ... ، المفاوضات مع ...ئيل كما رفض اي حل ... للمشكلة . فكيف ... ، اذن ، حل المشكلة؟ ... الرئيس السادات ...عن السيد وليم روجرز، ... الخارجية الامريكية ، ...بعيش في عالم غير ... ، وذلك بسبب ...حاته لحل المشكلة . ...لرئيس السادات ، فما ...كلمات وجمل لا تسمن ...غني عن جوع ، فلم ... حتى باقتراحات ... ، مكتفيا بالوعد ...يد ، ومبقيا الجمود ... المشكلة الى ما شاء .

...رض أمريكي جديد لمصر

...طن – رويتر – ستقدم الولايات ... قرضا بمبلغ ١١٫٠٧٠٫٠٠٠ ... الى مصر لشراء فائض من الانتاج ... الامريكي بعد ان دفعت مصر ... الثاني من الديون المترتبة ... للولايات المتحدة .

... مسؤولون حكوميون اعلنوا ...س الاول ان مصر تفي بموجب ...تم الوصول اليه في كانون الثاني ... قروضا مختلفة عليها للولايات ... منذ خمس سنوات وقيمتها ...يون دولار بمعدل ١١٫٧٠٠٫٠٠٠ ...ع الفوائد كل ستة اشهر .

لبنان مستعد للمشاركة في اجتماع عربي شامل

بيروت – صرح السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس بأن الحكومة اللبنانية على اتصال دائم بالحكومات العربية ومستعدة للمشاركة في اجتماع عربي شامل .

واضاف ، ان الحكومة ماضية في الخطة التي اقرها مجلس النواب اللبناني وتشمل هذه الخطة تجهيز الجيش اللبناني وتسليحه .

وقال ان اجتماعه بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير ، كان

البقية على ص ٨ ع ٨

روجرز يأسف لعدم تنديد العرب بالارهاب

نيويورك – يونايتدبرس – ذكرت مصادر دبلوماسية أمريكية هنا امس أن السيد وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية قد اعرب ليلة الخميس عن استيائه واسفه لعدم قيام حكومات عربية كثيرة بشجب الارهاب .

هيوم يدعو اسرائيل لاغتنام الفرصة الجديدة

الامم المتحدة – رويتر – حث السير الك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية اسرائيل امس على اغتنام الفرصة الجديدة لتحقيق تسوية لازمة الشرق الاوسط وهي الفرصة التي نجمت عن انسحاب القوات السوفياتية من مصر . وقال في مؤتمر صحفي ان عملية تحقيق اتفاق عربي اسرائيلي تحتاج الى اعادة النظر فيها لانها اثبتت انها بطيئة جدا .

«نيويورك تايمز» تؤيد السناتور ماكغوفرن

نيويورك – و٠ص٠ف – أعلنت صحيفة – نيويورك تايمز – امس في مقال افتتاحي عن تأييدها للسناتور جورج ماكغوفرن المرشح الديمقراطي لرئاسة الجمهورية . وقالت الصحيفة انها تعتقد بأن بامكان السناتور ماكغوفرن اعادة ثقة الشعب الامريكي في اهدافه . واضافت الصحيفة ان الرئيس نيكسون فشل في تعهده الصريح بوضع حد للحرب الفيتنامية .

الاردن يندد بدعوة السادات

شجب الاردن امس دعوة الرئيس انور السادات الى تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى .

وقال راديو عمان في تعليق على ما جاء في خطاب الرئيس السادات انه محاولة من جانب مصر للتهرب من مسؤوليتها من القضية الفلسطينية وتحميل الشعب الفلسطيني وحده هذه المسؤولية بكاملها .

انهاء حالة الحرب واقامة علاقات دبلوماسية بين الصين واليابان

بكين – الوكالات – اعلن السيد شوان لاي رئيس وزراء الصين بعد الجولة الرابعة من المحادثات التي عقدها مع السيد كاكوي تناكا رئيس وزراء اليابان هنا امس ان الجانبين اتفقا على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما وانهاء حالة الحرب التي استمرت ٣٥ عاما

وقال ان هذا الاتفاق سيفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين وسيساهم مساهمة فعالة في تخفيف حدة التوتر في اسيا والحفاظ على السلام في العالم .

واضاف ان الجانبين تمكنا من حل القضايا الاساسية بينهما واعرب عن امله في ان يتم في المستقبل القريب حل المسائل الثنائية .

البقية على ص ٨ ع ٧

الرئيس الهندي يبدأ محادثاته مع نيريري

دار السلام – يونايتدبرس – بدأ امس الرئيس الهندي غيري محادثاته الرسمية مع الرئيس التانزاني جيوليوس نيريري على ضوء اتهام اوغندا بان تانزانيا والهند تقفان وراء محاولة جديدة لغزوها .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

٥ مواطنين لبنانيين

اعادتهم الى لبنان بعد التحقيق معهم

عكا ـ من محمد عثمان ـ اعادت السلطات الاسرائيلية صباح امس الى لبنان خمسة مواطنين لبنانيين كانت قوات جيش الدفاع الاسرائيلي قد القت القبض عليهم للتحقيق معهم خلال العملية العسكرية التي قامت بها على قواعد المسلحين في جنوب لبنان قبل حوالي اسبوعين ٠

وقد اعيدوا عن طريق راس الناقورة بحضور ضباط شرطة وممثلين عن الصليب الاحمر الدولي من كلا الجانبين والاشخاص الخمسة هم ابراهيم خليل سلطان ـ ٣٧ سنة ـ متزوج واب لتسعة اولاد ٠ من سكان قرية صوانة علي سلمان ـ ٢٢ سنة ـ متزوج واب لاربعة اولاد ٠ ومحمد علي عيسى ـ ٢٥ سنة ـ متزوج واب لولد واحد وكلاهما من سكان قرية ربة الثلثان في جنوب لبنان ٠ وعيسى احمد ابراهيم وعمره ـ ٢١ سنة ـ اعزب من سكان مخيم برج البراجنة ٠ ومحمد عبد الزندي وعمره ـ ٥٠ سنة ـ واب لخمسة اولاد ومن سكان قرية مجدال مسلم ٠ وقد اشادوا بالمعاملة الحسنة التي لاقوها من قبل السلطات الاسرائيلية اثناء وجودهم في البلاد ٠

وزير التجارة والصناعة يزور مصنعين درزيين

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ قام امس وزير التجارة والصناعة السيد حاييم بنوليب بزيارة تفقدية لمصنع قضماني للحديد والصلب ولمصنع غيبور للنسيج قرب يركا وذلك للاطلاع على سير العمل فيهما وقد اعرب الوزير عن سروره لسير العمل والنظام والنشاط بين العمال ٠ وقد استعرض السيد قضماني اوضاع الطائفة الدرزية وخاصة في مجال الصناعة ٠ وقد رد الوزير بكلمة اعرب فيها عن استعداده لتقديم المساعدة للطائفة الدرزية ولمصنع قضماني للحديد والصلب ـ واقام السيد قضماني مادبة غداء على شرف وزير التجارة والصناعة ومرافقيه ٠

٤ ملايين ليرة لتطوير كريات شمونه

كريات شمونه ـ عتيم ـ اعلن رئيس ادارة التطوير في شركة عميدار السيد شموئيل بوتك اثناء زيارة لكريات شمونه ان الشركة وظفت في العام الماضي مبلغ مليوني ليرة في كريات شمونه لتطوير الشوارع والارصفة والحدائق والكهرباء والاجهزة الصحية

وقال رئيس المجلس البلدي ان الشركة ستوظف هذا العام في المدينة مليوني ليرة اضافية لتطوير شبكة المجاري وتوسيع بعض الشوارع خاصة الشارع الرئيسي ٠

كما سيجري تطوير ميدان في وسط المدينة وستدفع شركة عميدار مبلغ ٦٠٠ الف ليرة مشاركة منها في المشروع ٠



القنصل البلجيكي بالقدس يزور معزوز المصري

نابلس ـ من محمد عميره ـ قام قبل ظهر امس القنصل البلجيكي بشرقي القدس بزيارة مجاملة خاصة للحاج معزوز المصري في مكتبه بدار البلدية ٠ وقد تبودلت بهذه الزيارة الاحاديث الودية ٠

يجري العمل هذه الايام لتوسيع مطار قلنديا في القدس حتى يمكن للطائرات الكبيرة استخدامه ٠

مستخدمو الجمارك بحيفا يعودون للعمل الاعتيادي

حيفا ـ عاد مستخدمو قسم الجمارك في حيفا الى عملهم الاعتيادي اعتبارا من صباح امس وبذلك وضع حد للضغط في ميناء حيفا وتجدد سيل البضائع المستوردة والمصدره منه

وسيعقد ممثلو المستخدمين ومجلس عمال حيفا اجتماعا فوريا لاجراء مفاوضات حول مطالب المستخدمين التي تقضي بمساواة اجورهم مع اجور مستخدمي ضريبة الدخل ٠

واعلن المستخدمون انه اذا لم تستجب مطالبهم خلال اسبوع سيعودون الى اتخاذ نفس الاجراءات وربما تشديدها ٠

انتخابات لنقابة عمالية في الضفة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ صرح السيد ابراهيم ابو مصطفى مفتش العمل والعمال ومراقب مراكز التدريب المهني بشمال الضفة انه تقرر اجراء انتخابات للهيئة الادارية لنقابة عمال ومستخدمي الصناعات الجلدية والمطاطية ومشتقاتها بنابلس وذلك في ١٣-١٠-٧٢

وقال انه تقرر احداث دورة جديدة لتصفيف الشعر في مركز التدريب المهني بطولكرم وستفتتح هذه الدورة في ١٠-١٠-٧٢ وقد تقدمت لها ١٥٠ طالبة تم اختيار ١٥ طالبة من بينهن ومدة الدورة سنة كاملة ٠

مشروع قانون تقاعد

يلزم عشرات المستقلين فى الدولة

حيفا ـ عتيم ـ اعلن السيد يوسف الموغي وزير العمل ان مشروع قانون بشأن التقاعد يلزم في مرحلته الاولى عشرات المستقلين في الدولة بان يكونوا مؤمنين في احد صناديق التقاعد او صندوق تقاعد خاص سيقام من قبل مؤسسة التامين الوطني سيقدم للحكومة قريبا ٠

وكان وزير العمل يتحدث في حفل افتتاح النادي الاقتصادي والاجتماعي لاتحاد اصحاب الورش والصناعات الخفيفة في حيفا باشتراك سكرتير مجلس عمال حيفا ورئيس اتحاد الصناعيين ٠

وقال ان مشروع القانون الجديد جاء ليتمم قانون مخصصات الشيخوخة الذي يشكل مبنى اجتماعيا فقط وان هنالك حاجة لوضع قانون رسمي للتقاعد يضمن استمرار بقاء مستوى حياة للعامل والمستخدم بعد ان يتحول الى التقاعد سواء كان اجيرا او مستقلا ٠ وقال السيد الموغي في ختام كلمته انه سيقدم قريبا للحكومة قانون للتامين الصحي يلزم كل مواطن في البلاد بان يكون مؤمنا في احد صناديق المرضى القائمة في البلاد ٠

واضاف ان هذا القانون يلزم صناديق المرضى بان يقبلوا كل مواطن دون اعتبار السن وما اذا كان مريضا ام لا ٠

محاكمة متهم بالتسلل الى لبنان

الناصرة ـ من محمد شريف ـ بدأت المحكمة المركزية في الناصرة النظر في قضية الشاب محمد مصطفى مصالحة ـ ١٩ سنة ـ من قرية دبورية والذي كان قد هرب الى لبنان في شهر اب الماضي واعيد في السادس من هذا الشهر بواسطة الصليب الاحمر الدولي حيث اعتقلته الشرطة واجرت تحقيقا معه

وبعد ان تلا وكيل النيابة لائحة الاتهام اعلن المتهم عن اعترافه بالتهم المنسوبة اليه وبناء على اعترافه قرر القاضي ادانته واعلن عن تاجيل اصدار القرار الى موعد اخر ٠

جهاز طبى حديث

لمعالجة النوبات القلبية يقدم لمستشفى بصفد

صفد ـ عتيم ـ اعلن السيد ابراهام غولد فاسر محافظ منظمة روتاري في البلاد ان نادي الروتاري باسرائيل سيتبرع بجهاز للمعالجة السريعة للذين يصابون بالنوبات القلبية والذي سيستخدم في المستشفى الحكومي بصفد ٠

وقال ان نادي الروتاري ابتاع حتى الان ٤٠ جهازا طبيا مثل الكليات الاصطناعية والكليات المتنقلة واجهزة مماثلة للجهاز المشار اليه اعلاه وغير ذلك ٠

وقد تبرع فنانو قرية الرسامين في صفد ب ٤٢ لوحة لهذا الهدف ٠ وقد بيع بعض هذه الصور في مزاد علني حضره السيد غولد فاسر ٠

وقدم نائب المدير العام لوزارة الصحة للشؤون الخاصة السيد بنحاس دغان تهنئة باسم وزير الصحة السيد شمطوف الذي لم يتمكن من حضور الاحتفال ٠

واشار الى تقدير وزارة الصحة لمشاريع الروتاري وتعاونها الرائع مع الوزارة في شراء الاجهزة الطبية التي تؤمن الخدمات الحسنة للمرضى

حاكم اريحا العسكرى يتفقد المدارس الحكومية

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ قام امس حاكم اريحا العسكرى وبرفقته الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا بزيارة تفقدية للمدارس الحكومية والاهلية في اريحا واجتمع بمدراء المدارس واستفسر عن سير التعليم فيها وقد طلبت ادارة مدرسة البحتري الادارية ومدرسة الراهبات الاهلية من حاكم اريحا العسكرى تركيب مكيفات هواء لصفوفها ٠ ووعد الحاكم العسكري بتلبية هذا الطلب ٠

جمعية تعاونية للكهرباء فى عارة

عاره ـ من صبرى ابو واصل ـ اقيمت في قرية عاره في المثلث الشمالى جمعية تعاونية للكهرباء اطلق عليها اسم ـ البرج ـ تضم ٩٠ عضوا من سكان المنطقة الوسطى بالقرية وانيط بها العمل على ربط ٩٠ مسكنا في المنطقة المذكورة بشبكة الكهرباء القطرية وقد جمع حتى الان من اعضاء الجمعية مبلغ ٥٥ الف ليرة لتنفيذ المشروع ٠

بحث الوضع فى المطارات

القدس ـ ستعقد اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست يوم الاربعاء القادم جلسة عاجلة لبحث الوضع في مطارات البلاد ٠

وفد فرنسى

يزور الطيبة ويستمع لشرح واف عن اوضاع عرب اسرائيل وقرية الطيبة

الطيبة ـ قام امس وفد من رؤساء بلديات في فرنسا وبعض اعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية وحكام الويه سابقون بزيارة لقرية الطيبة ٠

وحل الزوار ضيوفا على عضو الكنيست السيد ذياب عبيد في منزله وحضر الاستقبال اعضاء المجلس المحلي في القرية ٠

واستمع الزوار الى شرح واف من السيد عبيد عن التقدم الذي طرا على المحيط العربي الاسرائيلي ٠

كما رد السيد عبيد على اسئلتهم الاستفسارية حول اوضاع العرب في اسرائيل واسئلة عامة اخرى ٠

ورد على كلمة السيد عبيد رئيس الوفد وهو نائب رئيس بلدية باريس شاكرا حسن الاستقبال والضيافة ٠

وقد تحدث بهذه المناسبة عن اوضاع قرية الطيبة السيد عبد اللطيف صالح جبارة نائب رئيس المجلس المحلي ٠

تزويد الدول العربية بالسلاح يعيق السلام

بنيامينه ـ اعلن السيد يغئال ... نائب رئيسة الوزراء وزير ... والثقافة في حفل منحه مواطنة ... في بنيامينه ان تزويد اي دولة ... بالسلاح وهي ترفض التوصل ... سلام مع اسرائيل يعيق السلام ... الشرق الاوسط ٠

وحذر من ان سلاحا اضافيا ... يخلق وهما بانه يمكن حسم ... بالقوة ٠ وهذا الوهم يتناقض ... مصالح الدول العربية نفسها ٠

وقال ان دمشق ليست في حاجة ... السلاح لان هدف اسرائيل هو ... وليس الحرب ٠

يدلين ومحمود عباسى الى بريطانيا

اللد ـ لمندوبنا الخاص ـ غادر البلاد السيد اهارون يدلين سكرتير عام حزب العمل الاسرائيلي والسيد محمود عباسي متوجهين الى لندن للاشتراك في مؤتمر حزب العمال البريطاني الذى سيعقد في بلاكبول بين الثاني والسابع من الشهر القادم ، حيث سيمثلان في هذا المؤتمر حزب العمل الاسرائيلي ٠ وستعقد لجنة الصداقة الاسرائيلية البريطانية في حزب العمل حفلة استقبال خاصة للوفد الاسرائيلي خلال انعقاد المؤتمر ٠

عدم توقع انكماش فى مجال التشغيل

حيفا ـ عتيم ـ اعلن وزير ... السيد يوسف الموغي في حيفا ... اجتماع حضره رئيس بلدية ... السيد موشه فليمان والمدير ... الاستيعاب بحيفا والشمال السيد ... زبولون وغيرهم انه لا توجد ولن ... هناك صعوبات تشغيل كما انه لا ... اي انكماش فى مجال التشغيل ... البلاد ٠

وقال ان الاعمال مضمونة ... وانه ليست هنالك بطالة كما انه ... هنالك خطر من حدوث بطالة في ...

اتفاق طيران بين اسرائيل وليبيريا

القدس ـ وقع في مونروفيا عاصمة ليبيريا ليلة الخميس اتفاق طيران بين اسرائيل وليبيريا ٠ ويمنح الاتفاق الطرفين حقوقا في الطيران ٠ ووقع الاتفاق عن اسرائيل السفير الاسرائيلي في مونروفيا بنحاس بودن وعن الجانب الليبيري القائم باعمال وزير التجارة

عيادات لكوبات حوليم

تفتح فى البعينة وعيلوط وكفر مندا

الناصرة ـ من محمد شريف ـ قررت ادارة كوبات حوليم لمنطقة يزراعيل والدائرة العربية في الهستدروت فتح عيادة لكوبات حوليم في قرية البعينه الواقعة في الجهة الجنوبية من سهل البطوف بالجليل ٠

وستخدم هذه العيادة اعضاء الهستدروت وعائلاتهم في قرية البعينه وعرب النجيدات وقد تم بالفعل استئجار بناية كبيرة تضم غرفة للطبيب والمرض وقاعة انتظار وستباشر العيادة عملها في اوائل الشهر القادم ٠ وكان المرضى من البعينه والنجيدات يتلقون حتى الان العلاج الطبي في عيادة الناصرة التي تبعد عن قراهم ٢٠ كلم ٠

وقد علمت من اوساط الدائرة العربية ان هناك مشروعا لفتح عيادات لكوبات حوليم في كل من قريتي كفر مندا وعيلوط ، وان السبب الرئيسي لعدم فتح عيادات في هذه القرى البعيدة عن الناصرة هو النقص في الاطباء والمرضات ٠

أنباء المجتمع

شكر وتقدير

بعد ان من الله علي في الشفاء العاجل ونجاح العملية الجراحية التي اجريت لي في مستشفى الحكومة بنابلس ٠ لا يسعني الا ان اتقدم بشكري الجزيل للطبيب الانساني الدكتور الجراح فائق المصري مدير المستشفى والى جميع الاطباء والمرضين والمرضات الذين بذلوا جميع عنايتهم ورعايتهم اثناء وجودي ٠ كذلك اشكر جميع الاصدقاء الذين زاروني في المستشفى والمنزل ٠

حمدي عياد ـ نابلس

رئيس الانتخابات لمجلس بلدية يطا

اعـلان

بمقتضى الوارد في المادة ١١ (٤) لقانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ٩٥٥ اعلن بهذا بان جدول الناخبين الذي تم اعداده لاجل الانتخابات القادمة للبلدية سيعرض للجمهور الذي يجوز له الاطلاع عليه في الاماكن التالية :

١ : دار البلدية
٢ : مكتب الحاكم العسكري
٣ : مكتب البريد
٤ : مقهى جميل الشواهين
٥ : بقالة ابو عرام
٦ : مخفر الشرطة ـ يطا

سيجرى عرض الجدول اعتبارا من تاريخ ٣٠-٩-١٩٧٢ ٠

بمقتضى الوارد في المادة ١٣ (١) للقانون يجوز لاي شخص ، خلال سبعة ايام من تاريخ نشر جدول الناخبين ، اي حتى يوم ٧-١٠-١٩٧٢ ان يعترض عليه طالبا ادراج اسمه فيه او ادراج جواز انتخابه لعضوية المجلس او شطب اسم غيره منه ، او شطب جواز انتخاب غيره لعضوية المجلس وذلك باعتراض خطي يقدم لرئيس لجنة تسجيل الناخبين على نموذج عين شكله وصيغته ضابط القيادة للشؤون الداخلية ٠

يمكن الحصول على النموذج لتقديم الاعتراض لدى كاتب اللجنة في البلدية واليه يقدم الاعتراض ايضا ٠

ينبغي على المعترض ان يوقع بخطه على الاعتراض او بطبع بصمة ابهامه

يجرى استلام الاعتراضات كل يوم من الساعة التاسعة صباحا ... الساعة الثانية بعد الظهر ٠

٢٩-٩-١٩٧٢

احمد عبد السلام شاهين
رئيس الانتخابات لمجلس بلدية يطا

قيادة منطقة الضفة الغربية

تطلب تقديم عروض لتشغيل معمل التغليف في اريحا لموسم ... ١٩٧٢/٧٣ ٠

على جميع المعنيين بقبول نماذج العطاء والتفاصيل التوجه الى ... غولد شتاين ، نائب ضابط الشؤون الزراعية في قيادة الضفة الغربية بيت ايل في ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة التاسعة صباحا و... الثانية عشرة ظهرا ٠

تلفون رقم ٠٢-٩٥٣٣٣٣ ـ ٢-٢٣٢٤٥١ ٠

حتى ١٥-١٠-١٩٧٢ ٠

يجب تقديم العروض حتى ٢٢-١٠ في الساعة ١٢ ظهرا الى سكرتارية ضابط الشؤون الزراعية في بيت ايل ٠

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس محلي قرية دبورية قضاء الناصرة تتضمن ان المرحوم امين قاسم اليوسف من اهالي قرية دبورية توفي ودفن فيها سنة ١٩٥٨ وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في زوجته زمزم عبد الغني يوسف وفي اولاده منها وهم عبد الحليم وحسين وفوزي وعثمان لا غير ٠

فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر ٠

٢٩-٩-٧٢

محكمة الناصرة الشرعية

المحكمة المركزية في الناصرة

ملف تركات ٧٢/٢٣٣

بخصوص : تركة المرحوم علي حسين علي مصطفى

المدعي : خالد علي حسين اسعيفان

دعـوة

ليكن معلوما انه قدم طلب لاصدار قرار يثبت وراثة المرحوم المذكور علي حسين علي مصطفى من الناصرة

اني ادعو بهذا كل شخص يدعي بان له منفعة بذلك ويرغب بان يعترض ان يقدم اعتراضه خطيا لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فستصدر المحكمة قرارا حسبما تراه مناسبا

١٠ أسا ـ قاض
مسجل المحكمة المركزية في الناصرة

مجلس انتاج وتصريف الزيتون

بناية مكتب الزراعة اللوائي ـ الناصرة

٢٠ أيلول ١٩٧٢

اعلان لمزارعي الزيتون

لقد قررت ادارة مجلس الزيتون بجلستها المنعقدة بتاريخ ١٣-٨-١٩٧٢ عن الاسعار والترتيبات التالية :

١ ـ ان سعر الزيتون الاخضر هو ١٤٥٠ ليرة للطن ٠
٢ ـ ان سعر الزيتون الاسود هو ١٣٥٠ ليرة للطن ٠

على الزيتون المنوي تسويقه ان يكون قطف يد ، خالي من الضربات ومن الامراض والاوساخ وحجمه من ١٢ ملم وما فوق ٠

ان تجار الزيتون قد رخصوا من قبل المجلس طبقا للقرارات التي اتخذت من قبل وزارة الزراعة وادارة المجلس.

ان مصانع التعليب رفضت هذه الاسعار وهي تحاول بشتى الطرق استغلال المزارعين وشراء الزيتون باسعار بخسة ، حتى هذا التاريخ تمكنا في مفاوضاتنا مع بعض المعامل ان يوعزوا الى وكلائهم كي يشتروا الزيتون من المزارعين بـ ١٣٠ اغورة للكيلو ويخصموا ضريبة المجلس البالغة ثلاث اغورات ٠

ان المجلس يتوجه الى المزارعين بعدم التفريط او بيع انتاجهم باقل من هذا الثمن وعلى المزارعين ان ياخذوا من التجار اللذين يستلمون الزيتون ايصالا بالكمية والثمن ٠ والمجلس سيدفع بدوره الهبة (السوبسيدية) للمزارعين مباشرة شريطة ان يكون في حوزة المزارع الاثباتات المطلوبة ٠

يمنع نقل الزيتون ان كان للكبيس او للزيت من سلطة محلية الى اخرى دون تصريح من مجلس الزيتون كما ويمنع نقل الزيتون من اسرائيل للمناطق المدارة او من المناطق المدارة الى اسرائيل ٠

واذا كانت ادارة المجلس ستغير بعض هذه التعليمات ستعلن عن ذلك في حينه ٠

ان مخالفي الانظمة يعرضون انفسهم للمحاكم والخسائر المادية ٠ نرجو التقيد بهذه التعليمات ٠

كما أننا نطمئن جمهور المزارعين بان ادارة المجلس ستؤمن شراء الزيت باسعار سيعلن عنها في حينه ٠

مع الاحترام
عازر عرطول
مدير المجلس

اعلان حصر ارث

تقدم لهذه المحكمة طلبا باصدار امر بحصر ارث سليمان محمد حسن ابو الدهاب (ابو ادهام) من اهالي قرية سولم المتوفي بتاريخ ٧-١-١٩٧٢ عن ابنه عبد الرحمن وعن احفاده اولاد عبدالله المتوفي حال حياته وهم نوال ونجدية وحورية لا غير ٠

فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر ٠

٢٩-٩-٧٢

محكمة الناصرة الشرعية

المحكمة المركزية في الناصرة

ملف تركات رقم ٧٢/٢٣١

بخصوص : وصية المرحومة عليا محمد شرفا ـ من قرية يافة الناصرة المتوفية فيها يوم ٢٠-٨-٧٢

دعـوة

ليكن معلوما انه قدم طلب لهذه المحكمة لتثبيت وصية المرحومة المذكورة على المعترض ان يقدم اعتراضه خطيا لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا فستصدر المحكمة قرارا حسبما تراه مناسبا ٠

٠١ اسا ـ قاض
مسجل المحكمة المركزية في الناصرة

...البـــة باغـــلاق الجسور

...اذا طالبت مصر باغـــلاق الجسور ؟

...قـة فتح الجسور والتسهيـلات بمشروع الملك حسين

...قاد الناس أن اغلاق الجسور يختنق الحكم فى عمان

— الحلقة الاولى —

عدة شهور طالب لبنان وبعض ... الاخرى باغلاق الجسور بين نهر الاردن وغربيه ، ولقد ثارت ثائرة الناس ، وتصدى اصحاب ... وخاصة في الضفة والقطاع لمهاجمة ... لطلب . ولتبيان الاضرار الكبيرة ... تترتب عليه .

...ذا رأيي

ان وفدا من المواطنين اجتاز ... ليبحث مع الجامعة العربية وبعض ... العربية هذا الموضوع الحساس. ... انتهى البحث بالسكوت عن ... من قبل الذين طالبوا ببحثه ... الامر ونشط رجال المال والاعمال ... البضائع والسلع في الضفة ... الى مزيد من التسهيلات والعبور ... الى الضفة الغربية .

تنفيذ مشروع الملك

... وافق ذلك النشاط نشاط ... حاول بعض الرجال في القطاع ... والضفة ان يربطوه بمشروع ... حسين، حتى لقد بدا للناس جميعا ... النهر وشرقيه وفي كل مكان من ... العربية . ان هذه التسهيلات ... عبر الجسور المفتوحة ما هي ... خطوات الاولى لتنفيذ مشروع الملك ... وان الناس سيفيقون ذات يوم ... المشروع قد تنفذ ، ولكن ... الذي ترضى به اسرائيل . ... توافق عليه عمان الرسمية دون ... والذي لخصته بعض الصحف العربية بخلق امر واقع جديد لا يكون فيه لعمان الرسمية سوى دور الناطور

بقلـــم :
محمـــد ابو شلباية

في بعض مناطق الضفة والقطاع .

مصر لا لبنان

كل هذه الامور كانت السبب المباشر في عودة بعض الدول العربية الى المطالبة باغلاق الجسور . وكل هذه الامور هي التي جعلت مصر وليس لبنان تراس هذه المطالبة ، وهي التي جعلت الناس لا يقفون من الدعوة نفس الموقف الذي وقفوه يوم كان لبنان هو الداعي وهو المطالب باغلاق الجسور . فالملاحظ ان عددا لا بأس به من الصحفيين والكتاب الذين عارضوا مطلب لبنان اخذوا يعطفون على مطلب مصر .

ولا شك ان هذا التبديل في موقف هؤلاء الصحفيين لا يعود فقط الى تمييز الناس بين المواقف المصرية والمواقف اللبنانية وثقتهم بالاولى وعدم ثقتهم بالثانية . وانما يعود ايضا الى خوف الغالبية الساحقة من الناس وخاصة في الضفة والقطاع من ان يكون الاستمرار في فتح الجسور وتوسيع التسهيلات هو البداية لتنفيذ مشروع الملك حسين . وعودة النظام الاردني على شكل ناطور او على اي شكل اخر .

لماذا ايدوه ؟

اذن فتاييد الكثيرين من الناس لمطالبة مصر باغلاق الجسور هو بمثابة الرفض لمشروع الملك حسين اكثر منه بمثابة القبول باغلاق الجسور .

يضاف الى ذلك ان دعوة مصر الى اغلاق الجسور قد رافقتها دعوة الى تشديد الخناق على نظام الحكم في الاردن ، وهذا ما جعل الكثيرين يقولون بانه اذا كان في اغلاق الجسور تضييق علينا وعلى الحكم في عمان . فاننا نقبل بالاغلاق بلا تردد فالمهم هو ان ينال نظام الحكم في الاردن شيئا من التضييق .

قبضة الاردن الفولاذية

هذا من جهة ومن جهة اخرى فان اجهزة الاعلام في بعض البلدان العربية حاولت ان تقنع الناس بأن اغلاق الجسور من شأنه ان يمهد لاحياء ما يسمى بالجبهة الشرقية . ومن شأنه ان يخفف من القبضة الاردنية الفولاذية على اعناق الشعب الفلسطيني ، وكل هذا يلاقي دون شك رضى وقبولا من غالبية الفلسطينيين ليس لانهم يتصورون ان الجبهة الشرقية يمكن ان تبعث حية . وانما لانهم يأملون ان يؤدي ضغط مصر الى تخفيف قبضة الاردن الفولاذية عن اعناق الفلسطينيين .. هذه القبضة التي لم تكتف بالتضييق على الفلسطينيين في الاردن، وانما تريد ان يصل تضييقها على الفلسطينيين الى لبنان والى اوروبا وامريكا وكل انحاء العالم بدليل التحريض ضد الشعب الفلسطيني والمطالبة المتواصلة قولا وعملا بخنقه وتصفيته .

من هنا فان المراقب المحايد يستطيع ان يفهم لماذا لقيت دعوة مصر الى اغلاق الجسور عطفا وتأييدا ، بينما لم تلاق نفس الدعوة اي عطف بل لقيت المعارضة العنيفة عندما انطلقت من لبنان .

والسؤال الهام هنا هو : هل يحقق اغلاق الجسور الامال التي يعلقها الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها تضييق الخناق على نظام الحكم في الاردن ، وتخفيف القبضة الحديدية الاردنية عن اعناق الشعب الفلسطيني ، ام ان اغلاق الجسور سيؤدي الى نتائج عكسية ؟

— يتبع —

شرق السادات وغربه

هل يمكن ان تضمن مصر ، في وقت واحد ، استمرار الدعم السوفياتي الكامل لها في مساعيها لايجاد تسوية سلمية للنزاع مع اسرائيل وان تحصل على تأييد اوروبي واميركي في هذا المجال ؟

هذا ما يسعى اليه الرئيس انور السادات في الوقت الحاضر . وهذا هو طموح الحملة الديبلوماسية الواسعة التي شنتها مصر في مختلف انحاء العالم الغربي قبل بدء أعمال الدورة الجديدة للجمعية العمومية للامم المتحدة .

ولكن ، هل هذا ممكن ؟

منذ حرب حزيران ١٩٦٧ لم يلتق الشرق والغرب (اي الاميركيون والسوفيات والاوروبيون الغربيون) الا على قرار مجلس الامن الدولي المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . ومنذ صدور القرار، لم تتخذ اي مبادرة شرقية — غربية مشتركة لتنفيذه فلا يبقى حبرا على ورق . فقد التقى الشرق والغرب في المحادثات الرباعية ، التي كان مفترضا ان تساعد الدكتور يارينغ على تنفيذ قرار مجلس الامن ، الا ان هذه المحادثات لم تسفر عن نتيجة ملموسة ولم تؤد الى اي تقدم في مجال تسوية النزاع العربي — الاسرائيلي . وفي ما عدا ذلك، بقي الشرق شرقا والغرب غربا، ولم يلتقيا .

بل منذ حرب حزيران ١٩٦٧ لم تصدر اية مبادرة اميركية — سوفياتية مشتركة لحل النزاع . وقد قيل ان مبادرة روجرز التي أدت الى وقف اطلاق النار في صيف ١٩٧٠ ، مبادرة اميركية — سوفياتية مشتركة . ثم تبين بعد وفاة الرئيس عبد الناصر، من خلال ما نشره بعض المقربين — العرب وغير العرب — من الرئيس الراحل ، ومن خلال ما يقوله السوفيات في حلقات خاصة ، ان عبد الناصر هو الذي ذهب الى موسكو . في تموز ١٩٧٠ لاقناع السوفيات بتقبل فكرة مبادرة روجرز ولاعطاء الاميركيين فرصة ايجاد حل او ممارسة ضغط كاف على اسرائيل .

وبعد قمة موسكو، التي قيل ان نيكسون وبريجنيف توصلا فيها الى اتفاق ما حول الشرق الاوسط ، افترق الجانبان العربي والسوفياتي برغم حرص كل منهما على القول ان فراقهما ليس فراقا . واخذت مصر تعلق اهمية كبرى على دور اوروبا الغربية ، ومن ثم على دور اميركا في ايجاد تسوية للنزاع .

هل يمكن ان تضمن مصر تأييد الشرق والغرب — العملي والفعلي — لها في مساعيها السلمية ؟

امس ، وللمرة الاولى منذ الانفتاح على اميركا والغرب ، حذرت — البرافدا — الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي المسؤولين العرب الذين يأملون في التفاهم مع اميركا من اجل ايجاد تسوية سلمية للنزاع مع اسرائيل . ووصفت الصحيفة تحركات المسؤولين العرب في هذا الاتجاه بانها «وهمية» .

بالطبع ، لم تسم «البرافدا» الرئيس السادات . ولكن يبدو واضحا انها كانت تعنيه . ويظهر ان السوفيات يعلقون امالا كبيرة على «خيبة امل» العرب من نتيجة هذا التقارب مع اميركا والغرب . وفي انتظار ظهور هذه الخيبة ، يبدو ان السوفيات لن يفعلوا شيئا، سوى الانتقاد والعتاب والتحذير .

عن — النهار — بيروت

مع المحامي كريم خلف ، رئيس بلدية رام الله

رام الله عروس الضفـــة الغربية

أجـــرى المقابلة : اميـــل خـــزعـــل

* بلدية رام الله لا تعترف بقرار السلطات الاردنية اعتبار نديم الزرو رئيسا لبلدية رام الله .
* البلدية تتبرع بمائتي دونم ارض لاقامة جامعة عليها .
* مشروع المجاري في المدينة يكلف خمسة ملايين ليرة .
* عشرات المصانع والورش تقام في المنطقة الصناعية الجديدة .
* مشاريع ساحية تقوم بها البلدية لتشجيع السياحة في المدينـــة .

رام الله عروس الضفة الغربية بمنتزهاتها الجميلة وبصيفها اللطيف ومطاعمها الراقية النظيفة وبيوتها الحجرية الجميلة ومعاهدها العلمية العالية تشهد هذه الايام حركة عمرانية ، سياحية وصناعية ، لم تشهد مثلها من قبل وذلك بفضل نخبة من شبابها المثقف الواعي اعضاء المجلس البلدي والذين فازوا بالانتخابات البلدية الاخيرة .

وفي دار البلدية قرب المنتزه البلدي كانت لنا هذه المقابلة مع رئيس البلدية المحامي كريم خلف ومن الطبيعي ان يكون اول سؤال حول قرار الحكومة الاردنية اعتبار السيد نديم الزرو وزير النقل رئيسا لبلدية رام الله .

تنهد السيد خلف وقال —

ان هذا القرار يعتبر تحديا لارادة الشعب في رام الله الذي انتخب مجلسه البلدي في الانتخابات الاخيرة والتي جرت في شهر ايار من العام الجاري واشترك فيها حوالي ٨٥٪ من السكان . ومن العجيب ان تعترف السلطات الاردنية برئاسة ثلاثة وعشرين رئيس مجلس بلدي انتخبوا مؤخرا ولا تعترف برئيس بلدية رام الله . وقد قرر المجلس البلدي بالاجماع رفض قرار الحكومة الاردنية ، والاحتجاج عليه وتوجيه كتاب الى الملك حسين نؤكد فيه ان رام الله ليست في عمان حتى يرئس بلديتها احد المقيمين في عمان . وعلى كل حال فان املنا ان يكون هناك في الضفة الشرقية من يتدبر الامر ويلغي هذا القرار المنافي للعقل والمنطق . واضاف رئيس البلدية ان هذا القرار سيزيدنا تصميما على العمل بجد واخلاص لمصلحة سكان هذه المدينة العزيزة الذين منحونا ثقة غالية لتدبير امورهم وحل مشاكلهم .

وسألت السيد رئيس البلدية عن فكرة انشاء جامعة في الضفة الغربية فأجاب :—

في كل سنة يتخرج من الضفة الغربية الالاف من طلاب المدارس الثانوية ونظرا



المحامي كريم خلف
رئيس بلدية رام الله

للصعوبات التي يلقاها هؤلاء الطلاب عند التحاقهم بالجامعات العربية والاجنبية فقد قام عدد من رؤساء البلديات ورجال التربية والتعليم في الضفة الغربية بتشكيل لجنة تحضيرية لانشاء جامعة . وبالفعل قدمنا طلبا الى قيادة الضفة الغربية بهذا الخصوص وقد قرر المجلس البلدي في رام الله بان تكون الجامعة في رام الله نظرا لوقوعها في مركز الضفة وللمستوى العالي الذي تتمتع به معاهدها العلمية وقد خصصنا ٢٠٠ دونم ارض لتقوم الجامعة عليها .

— وماهي برامج البلديـــة لتطوير المدينة سياحيا لا سيما وانها تعتبر من احسن المصايف في البلاد ؟

يجيب السيد كريم خلف :

تقوم البلدية الان بتحسين ملامح المدينة بتنظيم شوارعها بالتعاون مع دائرة السير وذلك بتوسيع الميادين والشوارع وزراعة الاشجار الدائمة الاخضرار والازهار ، كما تقوم البلدية الان بتشجيع اصحاب رؤوس الاموال من ابناء رام الله المغتربين في الخارج على العودة الى ديارهم وتوظيف اموالهم في بناء الفنادق والمطاعم والمقاهي السياحية كما توضع الان عدة برامج لاقامة مهرجانات شعبية وفنية في موسم الاصطياف القادم لتشجيع السياح على القدوم الى رام الله .

وسالت رئيس البلدية عن نصيب الصناعة في استثمار رؤوس الاموال هذه . وعندها قادني السيد خلف الى مكتب مهندس البلدية حيث الخرائط والتصميمات المعدة لاقامة منطقة صناعية حديثة خارج المدينة تمتد على عشرات الدونمات والتي ستكون مجمعا لعشرات الورش والمصانع في المدينة الامر الذي يرفع من مستوى السكان الاقتصادي بتوفير العمل لابنائهم ، واكثر من ذلك سيكسب المدينة الهدوء والنظافة وهما من اهم الصفات المميزة للمصايف في العالم . وذكر السيد خلف ان عدة مصانع حديثة تقام الان في رام الله مثل مصانع الادوية والحلويات والاثاث وان البلدية تشجع اصحاب رؤوس الاموال على استثمار اموالهم في الصناعة

— وماذا عن سوق الخضار القديم والذي لم يعد يسد حاجة السكان في المدينة ؟

يقول السيد رئيس البلدية :—

لقد انتهينا من وضع التصميمات لبناء سوق خضار جديد وعلى الطراز الحديث وسيتألف من ثلاثة اقسام للبيع بالمفرق واخر بالجملة وستبلغ تكاليف اقامة هذين القسمين حوالي ٦٠٠ الف ليرة واما القسم الثالث فسيتألف من غرف تبريد وثلاجات حديثة تكلف ٢٠٠ الف ليرة لحفظ الفواكه والخضار على مدار السنة ، وباقامة هذا السوق نكون قد حللنا مشكلة السوق القديم والازدحام الموجود به حاليا .

— وما هو نصيب التعليم والمدارس من اهتمام البلدية ؟

يقول السيد كريم خلف :

بالاضافة الى اقامة الجامعة في رام الله قد قمنا ببناء عدة مدارس في المدينة لسد حاجة التربية والتعليم من الغرف نظرا لازدياد عدد الطلاب سنويا ، كما قمنا بالتبرع بحوالي ٤٠٠ دونم لمعهد الطيرة للبنات ومعهد اخر للوكالة لاقامة مدرسة صناعية عليه . وقد اشترينا بناية مدرسة بربع مليون ليرة لتقيم فيها معهدا تكنولوجيا عاليا بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم والتي تعهدت بتزويد المعهد الجديد بالوسائل التعليمية والالات الحديثة بتكاليف قدرها ربع مليون ليرة . ويعتبر مشروع المجاري في رام الله اكثر المشاريع تعقيدا وتكليفا . ويضيف رئيس البلدية ان البلدية كرست لهذا المشروع الهام عدة اجتماعات متواصلة وستبلغ تكاليفه حوالي خمسة ملايين ليرة وسيتم تنفيذه على ثلاث مراحل . وقد وضعت التصميمات وقدمت الى السلطات المختصة للموافقة عليها .

وانهى السيد كريم خلف المقابلة بقوله :—

ان التعاون والثقة المتبادلة بين المجلس البلدي والسكان تساعدانا في تحقيق ما نصبوا اليه . فنسبة جباية الضرائب البلدية عالية جدا ، وقد قررنا عدم تنفيذ اية معاملة للسكان دون تسديد الضرائب المستحقة عليهم . وعندما يرى سكان المدينة ان الخدمات التي تقدمها لهم البلدية ناجحة ومنتظمة فمن الطبيعي ان لا يترددوا في دفع الضرائب والتي هي في نهاية الامر ستعود بالفائدة عليهم . وانا اومن بالاتصال المباشر بين السكان وممثليهم في البلدية ، واذكر لك ان باب مكتبي مفتوح امام الجميع وفي كل وقت ، ولم نرفض طلب اي انسان اذا كان ذلك ضمن المستطاع وفي حدود القانون . ولقد تركت عملي في المحاماة كمدع عام في رام الله واريحا لاخدم ابناء شعبي ووطني رغم ان عملي كرئيس البلدية يتطلب مني مجهودا كبيرا وساعات عمل غير محدودة .

وودعت السيد كريم خلف وضممت دعائي لدعائه في ان تقوم البلدية بتحقيق مشاريعها وان يحل السلام في ارض السلام وان تكون السنين القادمة سنين عدل وعمران لا سنين دمار وخراب .

هامش موضوع الجامعة

...مـــال المستقبـــل !

بقلم : سني البيطار

... بد ان نجعل من الجامعة . لا ... لجميع العلوم فحسب ، بل ... للحكمة ، زاخرا . مفتوحا لكل ... رجلا كان او امراة ، وبقطع ... عن المذهب الذي به يتمذهب . ... ن الذي اليه ينتسب . واملي ... ان يتحد هنا ممثلو جميع ... ب ، وجميع الاجناس ، للبحث ... لحقيقة» .

البرت اينشتين

... احداث العقد العشريني ، ... واحدة فريدة في بابها ، يعجبني ... ف لها اعتبارا بمغزاها العملي ... ي . الا وهي . افتتاح الجامعة ... ة .. ليكونن فعلنا هذا ، فعلا ... فعال الايمان ، الايمان بالنصر ... هو ولا بد آت ، والايمان ... بل فلسطين ، فما ارى رمزا ... خيرا من تاسيس الجامعة ... ة» .

...دكتور حاييم وايزمان

... بدء نشاط اللجنة التحضيرية ... الجامعة الفلسطينية ، واقامة ... الخاصة لوضع الدراسات ... مج التفصيلية المتعلقة بالمشروع، ... قد اتخذنا خطوة هامة في سيرنا ... تحديد اهدافنا ، واثبات قدرتنا ... حمل المسؤولية ، والاعتماد على ... ا ..

... اجب المسؤولين من رجال التربية ... يم واعضاء المجالس البلدية ... ف الهيئات الوطنية في البلاد . ... قدموا كل تاييد ومساعدة للجنة ... رية في اعمالها ، وان يعملوا ... وحيد جهودهم من اجل تحقيق ... ع ، الذي يعتبر من المطالب ... سية لشعبنا في الوقت الحاضر.. ... امعة الفلسطينية ستكون عاملا ... لتحقيق الاستقرار ، وحل ... ل التي تواجه ابناءنا ، الذين ... جون الى استكمال تعليمهم العالي ... والجامعة ايضا ، ستكون رمزا ... نا بمستقبل شعبنا .. والمحافظة ... جودنا وبقائنا .. وهي وسيلتنا ... يادة المعرفة والثقافة ، وتعميق ... والنضوج .. وتشجيع حرية ... والبحث العلمي واكتشاف ... ق .. والاعتماد على العقل ... ق .. وتربية روح الاستقلال في ... ..

... ما يدعو الى التفاؤل ، ان تشهد ... الاهتمام والتاييد لدى كافة ... ت الوطنية . فقد اعلن سماحة ... ح الجعبري ان المجالس المحلية في ... لحم ورام الله والبيرة على ... داد لتقديم الارض اللازمة لاقامة ... ع .. واعلن السيد احمد كمال ... ي رئيس بلدية جنين عزمه على ... ص قسم من ميزانية البلدية للمشروع .. وتنظيم حملة تبرعات في قضاء جنين .. ونحن نامل ، ان تسارع المجالس المحلية في سائر مدن الضفة ، الى الاقتداء بمبادرة السيد السعدي ، وندعو الهيئات الوطنية الاخرى — من الغرف التجارية والنقابات المهنية والاتحادات النسائية — الى اظهار نشاطاتها من اجل تمويل المشروع ..

ومع تقديري لاقتراح سماحة الشيخ الجعبري بارسال وفد فلسطيني الى امارات الخليج والدول العربية الغنية من اجل طلب المساعدات ، فانا ارى ان يكون اعتمادنا الاول على انفسنا ، وعلى جهودنا .. وان يشعر كل مواطن في المناطق المحتلة بان المشروع هو قضيته الاولى .. وان عليه ان يقوم بالدفاع عنه ، ويعمل على انجاحه ، ويبذل كل ما يقدر عليه من جهود وتضحيات ..

وانا لا اعلق امالا كبيرة على المعونة العربية — لان الدول العربية، في ظل عهود الاضطراب والظلم والبؤس ، لا تستطيع ان تساهم في اي عمل نافع يؤدي الى استقرار الشعب الفلسطيني او استعادة حقوقه والمحافظة على كيانه . وهي تشجع اعمال العنف والتطرف ، ليس حبا في الفلسطينيين ، ولكن لانزال المزيد من الضربات والكوارث بهم ، وتجربتنا الطويلة خلال خمسين عاما لنتائج التدخل العربي في مشاكلنا ، قد اثبتت لنا . اننا كنا نتعلق بالاوهام .. ولذلك . فان تطلعنا الى المزيد من — المساعدات العربية — معناه ، اننا ننتظر المزيد من الفشل والخيبة والمرارة ..!

ومن هنا ، فان علينا ان نعتمد على جهود شعبنا ، لايجاد الوسائل الضرورية لتمويل المشروع .. وانا اقترح ان يتبرع كل مواطن بنسبة معينة ، (٥٪) من دخله لمشروع الجامعة ، ويمكن ان نفكر باضافة رسوم قليلة الى اسعار التذاكر في دور السينما واماكن اللهو او وسائل المواصلات ، او زيادة قرش واحد على سعر علبة الدخان ، ويمكن ان نفكر بدعوة سيداتنا الى التبرع بما يزيد عن حاجتهن من حلي ومصاغ .. وهنا يبرز دور الهيئات النسائية في انجاح المشروع ..

نريد ان تكون الجامعة طريقنا الى المستقبل والنور والتقدم ، ورمزا لايماننا بمستقبل الشعبين في هذه البلاد ، واساسا لبناء علاقات التعاون والتفاهم بين الشعوب .. ونجاحنا في اقامة الجامعة يعتبر دليلا على تمسكنا بحقوقنا .. وتعلقنا بارضنا ووطننا .

العـــراق والمشكلـــة الكرديـــة

يتساءل الناس : ماذا حدث حتى ساءت العلاقات الى هذه الدرجة بين السودان من جهة ومصر وليبيا من جهة اخرى ؟ ولماذا اخذت اجهزة الاعلام في الدول الثلاث تتراشق بهذه الشدة التي نشهدها اليوم والتي تذكرنا بالتراشق الذي كان يجري ايام تآمر القاهرة على انظمة الحكم في الدول العربية الاخرى ؟ وماذا حصل لميثاق طرابلس الذي كان السودان احد مؤسسيه ؟ والجواب يكمن سطحيا في منع السلطات السودانية خمس طائرات ليبية محملة بالجنود والعتاد من المرور في اجواء السودان لنجدة اوغندا ضد تنزانيا ، وارغامها على الهبوط في مطار السودان ثم اعادتها من حيث اتت . ولكن هذا الحادث هو اشبه بالقسم البارز من كتلة الجليد الطافية فوق سطح البحر بينما القسم الغاطس هو الاضخم والاخطر .

ان السودان بقيادة اللواء جعفر النميري اختط لنفسه سياسة خاصة به ، سياسة تقوم على التفاهم والتعايش مع الجنوب السوداني الافريقي ولا سيما بعد التوصل الى اتفاق مع زعماء هذا الجنوب ووقف الحرب الاهلية التي دامت سنين عديدة وكلفت مئات الالوف من الارواح ، وشردت المئات من الالوف الاخرى الى جانب الاضرار المادية الضخمة . ومعنى هذا الابتعاد عن كل ما من شأنه اعتبار السودان مرشحا لوحدة او اتحاد عربيين . وكان هذا ايضا احد الشروط الاساسية التي اشترطها زعماء جنوب السودان الافريقي في اتفاقهم مع الشمال المسلم . ولذا رأينا الخرطوم تنسل من ميثاق طرابلس وتتجه نحو افريقيا السوداء. واعتبرت سياسة السودان هذه من قبل

بقلـــم : مـــراقـــب

الجنوبيين دليلا على الصدق والاخلاص في تنفيذ الاتفاق .

الاكراد يعارضون المشروعات الوحدوية

ومثل الوضع الذي يسود بين الجنوبيين والشماليين في السودان يسود ايضا من حيث المبدأ بين الاكراد والحكومة المركزية في العراق . فهنا ايضا يعارض الاكراد في اي مشروع وحدوي بين العراق واية دولة عربية او كتلة دول عربية اخرى . واشترط الاكراد في شروط سرية يوم تم الاتفاق في ١١-٣-١٩٧٠ بين الطرفين على انهاء الحرب الاهلية انه في حالة انضمام العراق الى اي مشروع وحدوي فان كردستان العراق ستعلن عن استقلالها الذاتي وتطبق في المناطق التي يكون فيها الاكراد اكثرية قومية الحكم الذاتي . وليس واضحا ما اذا كان يعود عدم انضمام العراق الى اي مشروع وحدوي عربي الى هذا الشرط الكردي او الى العزلة التي يعاني منها العراق في العالم العربي . وعلى كل لم تستجب لا مصر ولا سوريا للمشروع الاتحادي الذي تقدم به العراق يوم اعلن الملك حسين عن مشروع المملكة العربية المتحدة بين الضفتين الشرقية والغربية فجاء المشروع العراقي كرد فعل له . اما مشروع الميثاق الوطني العراقي فقد تجاهل هذا الشرط السري .

الا ان مسألة الوحدة والاتحاد ليست المسألة الوحيدة القائمة بين الاكراد وبغداد سيما وانها ليست من الامور الملحة . والخلاف القائم بين الطرفين في العراق ، وهو قائم فعلا



وبصورة حادة ، يتعلق بتطبيق اتفاق اذار . فبينما يسير جعفر النميري في تطبيق اتفاقه مع الجنوبيين في بلاده بدون مواربة او خداع ، يؤكد الاكراد ان المهيب احمد حسن البكر ومعه مساعده الايمن صدام حسين التكريتي يلجآن الى المخاتلة والى محاولة حرمان الاكراد مما يجب ان يتحقق لهم في الاتفاق الذي عقد قبل ثلاثين شهرا .

نقاط الخلاف

شرح الاكراد وجهات نظرهم ونشروها في صحف عربية واجنبية . وهكذا نشرت صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية قبل شهر مقابلة صحفية مع حبيب محمد كريم الذي تقول الصحيفة المصرية ان الشباب الكردي يعتبرونه زعيمهم الصاعد الى جانب الدكتور محمود عثمان الرجل الذي قاد المفاوضات مع الحكومة العراقية فانبثق عنها اتفاق اذار . وقد اتهم حبيب كريم حكومة العراق بعدم عمل اي شيء لحل المشاكل الكردية ، وقال ان استمرار بغداد في سياستها الحالية قد يضطر الاكراد الى حمل السلاح واستئناف الحرب من جديد .

اما الامور التي شكا منها حبيب كريم فابرزها محاولة اغتيال الملا مصطفى البارزاني اكثر من مرة ومحاولة اغتيال نجله ادريس وتعريض نجله الثاني عبيد على قتل والده ، وممارسة الحكومة البعثية عمليات التعريب والتفتيت في المناطق الكردية، وجلب القبائل العربية لتحل محل الاكراد وخاصة في المناطق التي ستجري فيها عملية الاحصاء بقصد تحديد وضعها القومي ، وطرد اربعين الف كردي في الجنوب بحجة انهم جواسيس ايرانيين بينما كانوا يقيمون في هذا المكان منذ جيل او جيلين ، والتهديد بطرد كل الاكراد على الحدود التركية. وقال حبيب كريم ايضا انه قد حرم على الحزب الكردستاني ممارسة اي نشاط داخل الجيش ، وحرم الاكراد ايضا من اية سلطة حقيقية اذ ليس ثمة كردي واحد في هيئة الاركان او اجهزة الامن . كما ليس ثمة عضو واحد في مجلس قيادة الثورة الذي هو المسير الحقيقي لدفة الامور في العراق. ورغم وجود خمسة وزراء اكراد فانهم لا يتمتعون بسلطة حقيقية .

وفيما يتعلق بمعاهدة الصداقـــة

البقـية على ص ٧

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



الى ولـدي

شعر مؤيد ابراهيم

ولدي ما انت سوى روحي — يتقمصها جسد ثاني
وحفيدي منك يجددني — مذ أعطى صورة انسان
قد ضاعف عمرك مولده — وأضيف لعمري عمران
ما احلى خبرا أبرق لي — خبرا من فرحي أبكاني
انا مذ اعلمت بمقدمه — كالبلبل أشدو الحاني
اذ انت فخور بابنك بل — ثمل ثمل كالسكران
تدعوه باسمي وهو دمي — في ارض (كولومب)ووجداني
لتظل سلالة اسرتنا — نهرا متصل الجريان
وبه في الغربة تذكرني — في بيتك في كل اوان
تدعوه باسمي واسمي لا — يخشى من قدر النسيان
ان مت بني فبعدكما — موتي وحياتي سيان
بعروقكما ينساب دمي — ويديم وجودي وكياني
هذا المولود سيخلفنا — ويحل مكانك ومكاني
فسأترك ارضي مرتاحا — وسأرقد فيها بأمان
وسأبقى ارقب وجهكما — من خلف جدار الازمان

مع الادباء الخالدين

- هـ . ج . ويلز -

بقلم : فرحات بيراني - دالية الكرمل

يعتبر ويلز من اكثر الكتاب الانجليز المحدثين انتاجا . واوفرهم نشاطا - وقد عمر الى ما فوق التسعين . فلم توهن السن نشاطه ولا مقدرته العقلية الفائقة وظل ينتج الى اخريات ايامه . ولم يكد يمر عليه عام واحد لا يخرج فيه كتابا . وربما كتابين او ثلاثة .

كان ويلز يؤمن بالعلم . وبالتقدم الالي الصناعي في المستقبل ولعله متأثر في ذلك بدراسته الصيدلة في صدر شبابه ولكنه كان في الوقت ذاته يرى انه لا بد من تنظيم اجتماعي عادل . ليمكن الافادة من التقدم العلمي في اسعاد البشرية . والا نتج عنه الدمار والخراب

كانت الحرب تقلق بال ويلز كثيرا وتثير هواجسه . وقد تنبأ بالكثير من اهوال الحرب العالمية الاولى مقدما . وفي سنة ١٩١٤ اخترع ـ الحرب ـ التي ستضع نهاية للحرب . واستخف بالالمان دون ان يعرف عنهم شيئا . فقد كتب يقول : ـ

ـ .. ان الالماني بطبيعته ليس جنديا جيدا . والنسل الالماني لا يستطيع ان ينجب طيارين اندادا للطيارين الفرنسيين والانجليز ولو للحظة واحدة ... ـ

كما صرح ايضا قائلا .. ـ يجب علينا ان نختار اما جمعية تتألف من امم حرة . واما جيلا من الرجال الجياع دابهم السلب والنهب بين انقاض خرائب حضارة محترقة داخنة بحثا عن طعام لا وجود له ... ـ

وكان ويلز يفخر بكتابه ـ موجز التاريخ ـ . وكان يهتم بانشاء ـ الدولة العالمية ـ . كما كان يتطلع الى كشف حجب الغيب عما هو ات .. واكثر من هذا كان يريد ان يضمن ايضا كون ما سيأتي . هو نفس ما اراده هو بالذات ان يكون .

وعد بني البشر بالاعاجيب والمعجزات اذا هم اصغوا الى نصائحه . واتجهوا صوب الناحية التي لوح بها . وانذرهم بالكوارث وسوء العاقبة ان هم ابوا ان يفعلوا ذلك .

وعندما كانت الحكمة تومض له عرضا . كان الشك يساوره فيما اذا كان ما تنبأ بحدوثه سيحدث حقا . وعلى رغم تفاؤله البادي . كان ويلز في النهاية نبيا منذرا بالويل والثبور وعظائم الامور .

وحين تم ترضه جمعية الامم بالشكل الذي تم تكوينها به عام ١٩١٩ ، نعتها ويلز بانها مجرد عصبة للدول ذات السطوة والسلطان . ثم شرع يدعو بحرارة الى انشاء دولة عالمية قائلا :

ـ .. ان ـ موجز التاريخ ـ هدف دائما الى اقامة البرهان على هذا التطور التاريخي ـ .

وقبيل نشوب الحرب العالمية الثانية تنبأ ويلز بمزيد من المحن والكوارث اكثر مما كان قد تكهن بوقوعه بعد الحرب العالمية الاولى . فقد كتب يقول : ـ

ـ ... ان المسيرة الانسانية سوف ترتد الى الوراء .. سائرة نحو الية وحشية بلهاء ! ـ

وقد شرح ويلز في كتاباته القصصية النظريات العلمية الحديثة . وما ينتظر لها من نجاح علمي واسع في المستقبل

وفي الوقت ذاته كان يدعو في هذه القصص الى حياة اجتماعية عادلة ، تستغل فيها نتائج التقدم الصناعي لخير الجميع . لا لخير طائفة بمفردها ، تستغل غيرها من الطوائف . وتوردها موارد الهلاك لمجرد ان تزداد هي غنى ومتعة وشعورا بالسلطان .

ولكن ويلز مع براعته القصصية . وموهبته في رسم الشخصيات وتصوير العواطف البشرية لم يكن يلقي باله كثيرا الى تنميق العبارات وتحلية الاسلوب . لذلك جاء اسلوبه جافا وقد حاول ان يعوض هذا الجفاف ببراعته في رسم الجو القصصي وتشويق القارىء الى تتبع احداث القصة .

وليست القصة هي الانتاج الوحيد لهذا الكاتب الفذ . وان كانت قد استغرقت جزءا كبيرا من نشاطه الادبي . فهو قد كتب مئات المقالات في الصحف السيارة ، وكان لها اثرها في توجيه الاهتمام الى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في العصر الحديث .

ويعتبر كتابه ـ موجز التاريخ ـ من اهم انتاجه بسبب النظرة الجديدة التي نظر بها ويلز الى تاريخ البشرية . فهو لم ينظر الى التاريخ باعتباره احداثا فردية . ولا تاريخ دول تتناحر او افذاذ يسطرون اعمالهم سطور التاريخ . وانما نظر الى الانسانية كلها كوحدة متصلة يؤثر بعضها في بعض . ولا ينقطع هذا التأثير على مدار الاجيال . وانما هو كالامواج المتلاحقة لا تستطيع ان تمسك بموجة واحدة فتقول انها مستقلة عما قبلها او ما بعدها . او ان لها وجودا منفصلا متميزا . وهو يرى ان كل تقدم اصابته البشرية كان تقدما لها جميعا لا للدولة ولا للشخص الذي تم على يديه التقدم . وكل كارثة تصيب البشرية هي كذلك كارثة الجميع دون فواصل او حدود .

وقد كانت هذه النظرة جديدة حقا بالنسبة للتاريخ الذي اعتاد ان يقسموه اقساما واضحة حاسمة . كما اعتادوا ان يرجعوا احداثه الى افراده البارزين . وهي تلتقي مع الاتجاه الاجتماعي والفكري الذي كان قائما في تلك الفترة في اوروبا خاصة . فقد كانت كتابات علماء الاقتصاد والاجتماع تتجه الى ابراز دور الشعوب في التقدم البشري وتعد الطبقات الكادحة ، وهي الاغلبية العظمى من البشرية . صاحبة الحق في السيادة ، وفي البروز الى مسرح الاحداث ، وعدم الاكتفاء بدورها المغمور وراء الكواليس .

ومما يتمشى مع هذا الاتجاه عند ويلز محاربته لفكرة الوطنية الصغيرة والقومية الضيقة . ورغبته القومية في ان تستبدل بها الشعوب نظرة انسانية واسعة لا تقف عند حدود اقليم ضيق ولا تقيم الحواجز الجمركية او الثقافية بين شعوب الارض . لكي تتاح لها فرصة التفاهم والتعاون . بدل الحرب والخصام .

ان كثيرا من تنبؤات ويلز كان بعيدا عن محجة الصواب ، ولكن بعضها قد ثبت صحته ، ومخططوا التنظيمات العالمية وزعماؤها يصفرون بالحان ويلز وان كانوا قد نسوا مؤلفها .

الاعـــدام

قصة بقلم : فـاروق مـرعشـي

كان الرجل يسخط من النظام - يستدرج شروحه الداخلية في مباذهة رصينة . ويريد ان يجدد موقفه الحياتي بعد ان اتصل اتصالا وثيقا بحنين غريب يشده نحو الوجود . وحين رفع راسه ليتامل الصورة العالقة في ظل تفكيره كانت عيناه تهتزان في شبه طقوس مباغته . احس برطوبة المكان الجدران تئز صديدا وسخا . تقدم خطوة . ومسح هذه الطراوة اللزجة بنفس الحيرة . لم يشعر قط بانه وحيد بمثل ما شعر به في لحظات كان مقذوفا بها . تابعا لارض اخرى بعيدة لا ترتكز الى نظام ولكوكب مفصول عن كل مجموعة .

عثر اخيرا على رسالة . فضها وقراها بتؤدة . احصى اسماء حبيبته فوجدها كثيرة . مزق الرسالة بهدوء وهمس .

ـ هنا .. تحس بالحرية اكثر .

ثم قرا القصاصات من نافذة انتصبت كالمارد امامه بلا شفقة وهي تحدجه بنظرة قاسية متعالية .

ـ حتى النافذة سجينة وراء قضبانها

اشتهى ان تكون له نافذة من نوع اخر .

انتابته قشعريرة ، سمع اجراس احدى الكنائس تعزف لنهار ولى ... او جاء .. واستطرد :

ـ لقد اضعت الزمن . كلاب الضو تنهش لحمي المنقوش فوق هيكل منقوش بفظاعة بالغة . غرس اصابعه غرسا خفيفا في الحائط المقابل لوحدته واكتشف للتو ان الجدار يورق ..وان الحشائش تطلع من بطنه لتقول ان الخصب يرتع في هذه الغرفة بحرية اكثر

عجز عن الانتصاب بعد ان علق راسه تحت قدميه وحسب انه مثل الشهيد .

ـ ماء .. ماء .. ازمة .. اشعر بالعطش يفح كثعبان .

وتذكر كيف سيدفن منسيا .. في مقبرة منسية .. لا اهل له .. لا تاريخ لموته .. لا لون للرعبة . لا قبرا . لا اشارة .. لا اسماء منقوشة فوق شاهدة .. لا شاهدة لوجود انسان ميت .. لا شيء البتة .

كانت الحرب مستمرة خارج الغرفة .. وهو لايزال يسمع اصواتها الحقيقية تنتشر في كل مكان .. ثم تساءل :

ـ ما هي أصوات الحرب الحقيقية؟

ران صمت ، ثم تفجرت الطلقات مستحضرة ذاكرتها الحافلة بالكوارث:

ـ تمثيل .. تمثيل .. تمثيل .. متى اغادر هذه القاعة ؟! .

الليلة .. ليلة ميلاد . ولكن ميلاد من .. ميلاده .. ميلاد حبيبته التي كاد ان ينسى وجهها .. ميلاد السيد المسيح .. ميلاد محمد .. ام ميلاد العالم كله . اهتزت الارض تحته حين زغردت النساء في بيت مجاور ، انسان اخر يساق لحتفه . احتالوا عليه ونصبوا له مشنقة في غرفة مضاءة بالنور الاحمر . ولماذا الاحمر .. كيف يخطىء الفارس طريقه الى الطريدة.. ضحك حتى مال راسه الى الخلف وكاد الرأس ان يسقط كالرصاص الذائب في بوتقة من ـ جوز الهند ـ .

فتح باب الغرفة . ودخل السجان صائحا به ـ يا كلب .. لماذا تركت علفك يبرد .. كله .. كله .. والا سأ ... امك ـ .

ظل مرتبطا مع الخارج بالضوضاء بوجوه قلة قلقة . بعيون تتساءل . وملامح مهزومة تتبدل . وبكوفيات من صنع السجن والسجان ..بمسرح من الرجال العمالقة اصحاب السلطة .. بمستطيلات لا طول لها او عرض .. بعمال ميكانيكيين ينصبون اعمدة خشبية خالية من الاوصاف ومن عامل الوراثة على يمين الساحة . وفوق هذه الاعمدة سيتوقف مستقبله كله .. بل وماضيه وحاضره ايضا . أي مستقبل هذا الذي ينتظره هناك على يد هؤلاء الدمى .

ـ وبسببك .. بسببك انت يا جلد الوطن المسلوخ .. سيسلخون الان ذاكرتي كشاة دامعة العين لتكبيرات الاذان الاخيرة .

توقف الطرق ، تذكر عيني حبيبته الزرقاوين .. تذكر سماء نيسان ، وثرثرة الناس الطيبين في المقهى ، تذكر الرب وهو يقلم اظافره بسخرية .ذكر ان الله الذي يعرفه هو ـ نور السموات والارض ـ واراد أن يسعد بالنور المجاور عنيه ولكنه لم يستطع ادراكه وانخرط في نشيج غير متماسك كحاله سواء بسواء . بانت له القضية كشريط هزلي مضطرب . لماذا ايقظوه هكذا باكرا بينما الطير لم يستيقظ بعد . لماذا عاملوه بالعنف . والحرب في الخارج تسود كل الطقوس الهرمة . تساءل :

ـ ما هي الحقيقة .. ما هو الوطن .. ما هي الارض ؟؟

ثم جاءه الصوت : ـ الحب ... الحب هو كل ذلك ـ .

ـ انت تفكر .. اذن انت غير موجود !! .. انت غير موجود . . انت غير موجود ! .. كتلة لحم باردة هامدة متكومة في الزاوية . الفاهها الانسان في خارج القفص ، سحب حقيقتها بدل معالمها . اخترع لها راسا اخر ، وجسدا اخر ، صنع لها ارتباكا وحركة حزن جديدة ، زيتها بالبول حتى لا تصر .

صوت الطرق يبشر بعالم اخر ،احس بالقيء وبالنعاس . ولاول مرة صاح. كان نباحا غريبا ما صدر عنه ..نباحا له نكهة العصر . فاخذ بهذه البساطة .. بأسيد ادمانه على التحرر . وشعر بانه لا ينتمي الى هذا الوضوح القميء .. الى هذه الرغوة التي تنزف الاصطلاحات والاحاجي والسلالات والتعاويذ المنفصلة عن فوقعة حلمه البحت .

وقبل ان ياخذ نفسا جديدا انسحق باصوات اتية من جزيرة منفردة .

الرجال يتشاورون هناك في الخارج .. كانوا بعد يتشاورون ، وبين الفينة والفينة يحدجونه بنظرات قاسية .. ثم يتابعون المشورة .

وبلحظة .. تجول داخل وخارج ذاته .. فكر .. ولكنه لم يحسن التفكير .

كان التركيز لديه يبدو شيئا مستحيلا . عاد فاسند ظهره الى الجدار واعاد العبث باصابعه . وهاله ان يجد اصابعه قد بترت تماما وراعته الكتلتان المتبقيتان البغيضتان ،فانتشل نفسه من الركن بصعوبة بالغة ودار على نفسه دورانا بطيئا كثور تعصب مربوط الى عجلة دولاب سيزيفي .. ثم سكت .

كان المحلفون بعد يتشاورون . كل واحد منهم يحمل بيده سيفا وغصن زيتون . ترى هل يجدونه شاذا .. ومن عالم اخر ؟!! ..

هجموا .. انقضوا عليه .. اوثقوه .. سمروه على حائط الغرفة الرطب. وطلبوا منه ان لا يتفوه ببنت شفة . احضروا منشارا اليكترونيا ساديا .. قال لهم :

ـ ولكن .. سأموت .

قالوا :

ـ لا يهمنا موتك انت .. بل يهمنا ان تقتلع هذا الشيء الرهيب من راسك قبل فوات الاوان .

قال :

ـ فرصة .. هذه فرصة .. ماذا تفعلون ؟ ..

قالوا :

ـ نريد ان نتسلى .. نمرح ! ..

سكت .. وفاحت في الهواء رائحة عفنة .. فسكتوا . لم يشعر بالسم حين نشروا جمجمته . بل شعر بخدر لذيذ عجيب لم يشعر بمثله قط في حياته . وراقبهم وهم يقتلعون هذا الشيء المتمع من ذاكرته . ثم يكدسونه ـ وهو يتناسل ـ في ـ صندوق عجايب ـ . ثم مشوا بالصندوق الى الخشبة المنتصبة بخيلاء وهنالك علقوه بتشف وهم يهزجون ويرقصون رقصة السحرة . وبقوا على هذه الحالة من الخوار الى ان بلغ موته الذروة .

تحياتـي مـن عكـا

بقلم : مرشـد خلايلـه

المألوف في عالم ادب الامس اصبح ـ دقة قديمة ـ في نظر الكثيرين من الادباء في عالم ادب اليوم والمألوف في عالم ادب اليوم يصبح ـ دقة قديمة ـ في نظر الكثيرين من الادباء في عالم ادب الغد بل ويستنكرونه على السائرين في ركبه . مهما كانت الاسباب وهنا تدور حرب لا هوادة فيها ما بين المألوف واهله ، والغريب واصحابه . وتكال الاتهامات لكلا الطرفين من كلا الطرفين والقارىء البسيط ، مسكين . لايعرف لاي جهة يميل ، خاصة اذا لم يكن الخط الادبي واضح المعالم لكل فئة من الفئتين . تتلبد السماء بالغيوم ويتصاعد الدخان في عالم الادب ، ويضيع معه الهدف الاساسي والنتيجة المتوخاة من حرب الكلمات الرمادية السفسطائية ، ويلاك الكلام في افواه الادباء . كالماء في افواه الضفادع .

كان لابد من هذه المقدمة البسيطة . كي يتضح للجميع . ما اهدف من خلفية كلماتي البسيطة هذه ، التي اتناول فيها عملا ادبيا جديدا .وفنانا حديثا في عالم ادبنا المحلي ، يطمح صاحبه في صعود سلم الادب ، فهو يجتازه بحذر وخفة ثم بجراة واقدام غير ابه مما يعترضه من مشاق السفر والصعود والتطلع نحو الاعلى والاسمى ثم الافضل لادبنا المحلي .

لا انكر ان هناك فقرات فنية . تعبر روح جامحة ، وافكار سليمة لاعطاء الكلمة مدلولها الجديد والحقيقي في عالم الادب الجديد واللغة الحديثة الجديدة . ومحاولة الباسها الشباب المزركشة الغربية ، فنرى بجانب الزركشة الرقة ظاهرة في ثياب وتعابير الانسان الهيبي . والشعر المنفوش والمبعثر ، الانسان الضائع في شوارع المدن والتواه السبل والازقة المعتمة التي تلوك صاحبها وتطحنه بانيابها المخيفة ، تجتره ثم تقذفه خارجا بلا روح مزقا غريبا منبوذا . يبحث عن نفسه الضائعة الغريبة التائهة . وتطوح به العبثية وتلعب به كالريشة في مهب الريح .

وكاتبنا يبكي ويتالم ويتحب بعدها نراه يضحك ويقهقه . يحب ويهتم في حبه ثم يكره ويبغض ويمقت ..الامية .. المداهنة .. الرذيلة .. النفاق .. الكذب .. في عمليات ممزقة بلا نظام او ترتيب ، ويضيع القارىء وتتعثر افكار الكاتب ثم كلماته . ولا يلم شملها سوى جمل بسيطة جمعها الكاتب واراد لها ان تكون افكارا تعبر عن روح شباب هذا العصر . عن ـ جيل الغضب ـ . والغضب على ماذا لا ادري ؟!

وبعد ان لملم الكلمات ، ووضعها في جمل وكتبها ثم دفعها الى المطبعة ، ليسافر معها في ـ القطار ـ الذي يقوده سائق لا يحسن قيادة هذا القطار !! فلم تصدر له ثلاث رخصة او تصريح يخوله له قيادة القطار ، كان الاجدر بهذا السائق ان يتريث قليلا ، ويسأل نفسه هل يحق له القيادة بدون رخصة او تصريح يؤهله لهذا العمل ؟! . فهذا السائق ليس الوحيد الذي يدفع نفسه اعتباطا للقيادة . فهناك الكثيرون من امثاله .

والكتاب ـ يحمل كل ملامح العصر من سرعة وايجاز وكثافة .. وروعة وعمق ـ بهذه الكلمات ، وكلمات كثيرة وعديدة غيرها في المقدمة ،حيث عبر فيها القدم متير موسى عن كتاب مسافر في القطار للشاب محمد علي اسدي من البعنه والذي صدر عن مكتب السلام ـ عكا ـ فهذه الكلمات لم تقل في الكتب العديدة والمتشرة والمترجمة الى عدة لغات ، لكتاب مشهورين امثال شكسبير وبرناردشو وابسن وبودلير ، وجان بول سارتر ولينين وجيفارا وملو وماركوز والبوته وكولن ولسون وهنري شادير الامريكي وكتابة ـ بايرون ـ الذي در عليه ملايين الدولارات .

عجبي من مداح ينتظر على مطيل الطرقات لينشر كلماته ، ويمدح جزافا نرجع للعمل الذي قام به الكاتب الشاب محمد علي اسدي ،كتابه ـ مسافر في القطار ـ ، فهي كلمات في الحياة والفكر والناس والادب ، مستقاة من تجارب الكاتب ومحيطه ، بعضها افكار منقولة ، والبعض الاخر رتب في جمل مفيدة لا اكثر .

وعلى هذا العمل يحتاج الاديب الشاب الى تشجيع من الادباء والقراء كبادرة اولى في حقلنا الادبي ، في فن الخاطرة ، والفكر ، والتعبير الموجز الموحي ، واحيانا الرمزي المحلي .املنا كبير في اديبنا الشاب وكتاباته،متمنين له استمرارية الكتابة والنشر ، من الادب الانساني الرفيع .

عبيـر الحـريـة ..!

ملايين الطيور تعيش .. روعة افقها الرحب!
رات حرية الانسان رايتها على الدرب ...
.. وقد عبثت بها الاقدام ، داستها مع الترب !
فالمها شقاء الخلق .. أدمى واجف القلب ..
فثم مصائر تربط بين الشرق والغرب
وسخط ينقل الاحساس من شعب الى شعب
ووعي يوقظ الدنيا على جوع .. على جدب
فيهتز ضمير الكون ، عن آلامه ينبي !
.. وتبحث مهجة الانسان عن نزر من الحب
ترى الاعصار والانسام ينطلقان في درب ..
فما الانسام في سلم .. اذ الاعصار في حرب
.. ترى الطل أمام الروض يلثم وجنة العشب !
فليس يشي به ورد .. ولا يزجر عن ذنب ..
ترى الافعى مع الافعى سعت جنبا الى جنب
فما تلدغ ثعبانا ! ... ولا تفتك بالصحب !
ترى الانسر في الافاق تهتك حرمة السحب ..
فما تطعن في ظهر .. ولا ترشق في قلب !
.. ترى فيما ترى.. وترى وفاء الكلب للكلب..
فما «سحلوه» في شرق ! ولا «شنقوه» في غرب !
كلاب اخوة في الجنس..في الاقعاء ..في الوثب..
وتألم مهجة الانسان ، من ضنك ومن كرب
أتفضلها طيور الروض بالاخلاص .. والحب ؟
سمت بمكارم الاخلاق عن سلب وعن نهب
فما تبحث عن ثأر ولا تدخل في حرب
.. ولا قلبت عشوش الغير فوق فراخها الزغب !
ولا زرعت مغانيها بألغام .. من الرعب !
ملايين الطيور تعيش روعة أفقها الرحب ..
وتألم مهجة الانسان .. تصلى جمرة الذنب ..
وتعجب .. كيف قد قبلت بهذا الظلم والغلب ؟!
هل الانسان قد كان بلا حس .. بلا لب ..
براكين الاسى ثوري.. أعاصير الردى.. هبي..
متى سفكت دما ليث لتسكب في حشا ذئب ؟!.

خالد نصرة .

سلمـان دغش

الانسان الذى جعله السجن شاعراً

بقلم : ابو الاديب

◆ سجن في قلعة الحميدية وهو في الثامنة عشرة .

◆ كتب الشعر سجينا مدة عشر سنوات .

◆ درس في ابتدائية المغار وثانوية طبريا

◆ مواضيعه الانسان ، الحب ، والمصير .

◆ يتمنى ان يعبر الشعر العربي الى مرحلة الانفساح الموسيقي .

وفي منزله بالمغار التقينا به ، اب لخمسة اولاد ، تقرأ على وجهه صفحات من الالم والغربة اللذين قاساهما بعيدا عن اهله وبيته .

واخذ الشاعر سلمان دغش يحدثنا عن تحصيله ودراسته وشعره :

ـ دراستي الادبية تلقيتها في سجن الحميدية بدمشق .

ـ وكيف كان ذلك ؟

ـ كان للسجن مكتبة، مكتبة ضخمة تضم قرابة الفي كتاب تعالج المواضيع الادبية والاجتماعية .

ـ اي الكتب كانت تستهويك ؟

ـ الكتب الشعرية ، المجموعات والدراسات .

ـ هل كانت لديك ركيزة سابقة في المجال الادبي ؟

ـ في دراستي الابتدائية والثانوية كنت اهتم بحفظ النصوص . وكانت القصائد التي توضع بين ايدينا للحفظ والمناقشة موضوع اهتمامي واستمتاعي

ـ ما الذي القى بك في السجن ؟

ـ بسبب عبوري الحدود السورية دون هدف . فقد كان العديد من الزملاء الشباب الذين في سني والذين لم يتجاوزوا سن الثامنة عشرة والتاسعة عشرة .. كنا نفكر بان الحياة خارج حدودنا قد تكون اكثر ملاءمة لنا ، انه كما تعلم طيش الشباب وكان نصيبنا .. انا والعديد ممن عبر الحدود السجن .. وقد حكم علي ان ابقى مسجونا مدة عشر سنوات .

ـ هل كنت تنشر اثناء وجودك في سوريا شيئا من شعرك ؟

ـ نعم فقد نشرت العديد من القصائد الوجدانية لسجين يحن الى اهله وارضه وذلك في مجلة ـ الجندي السوري ـ فقد كانت المجلة الوحيدة التي سمح لنا بقراءتها وبالكتابة فيها . كذلك كنت انشر قصائد في نشرات السجن الداخلية .

وابن تنشر الان ؟

منذ ان عدت الى اسرائيل والى بلدي المغار لازمت الكتابة لركن الشاعر الذي يحرره الاستاذ عرفان ابو حمد كذلك نشرت في بعض الصحف المحلية ..

ـ ما هي مواضيعك الشعرية ؟

ـ انني اعالج في قصائدي المواضيع الانسانية الخالدة ، الحب اولا واخرا .. والانسان في جميع مراحل حياته وفي مختلف الظروف التي يحياها .. حتى مصيره .

ـ ومدرستك ؟

ـ انني اكتب ضمن الاطار التقليدي .. فالتزم اوزان الخليل بن احمد وقوافيه واعتبر نفسي متعصبا للقديم.

وما رأيك بالشعر الحر ؟

ـ يفتقر الشعر الحر الى الرنين الموسيقي الذي اعتبره اساس الشعر العربي ..

ـ الا ترى الاوزان في الشعر العربي هي ايقاعات موسيقية ، وليست انسيابات موسيقية كما في الموسيقى العالمية ؟

ـ نحن ورثنا الشعر القديم عن شعراء عاشوا الشعر بفطرتهم ولم تكن اية مدارس شعرية كي يركزوا على الانسياب الموسيقي كما فعل الغربيون ..

ـ ونحن وقد عرفنا الموسيقى المنسابة الخالية من الايقاع الاترى ان الشعر يمكن ان يتجرد من الايقاع ويكتفي بالموسيقى المنسابة المنبثقة من ترابط الكلمات والمعاني والصور والرموز ..

ـ اتمنى من كل قلبي ان يعبر الشعر العربي مرحلة الضيق الى مرحلة الانفساح الموسيقي والادبي . ولكن ما اخشاه هو ما اراه من تطفل بعض مدعي الشعر وحشر انفسهم بين الشعراء واعتبارهم ان الشعر الحديث هو مجرد تسلية يمكنهم ان يتلهو به .

ـ وماذا عن الذين يكتبوا كلاما موزونا ومقفى ولا ياتون بجديد وبجميل ..

ـ انهم مثل اولئك الذين يتطفلون على الشعر الحديث شر على المحررين في الصحف ان يتلافوه لانهم يمسخون بكتاباتهم الصورة الادبية الجميلة ويشوهون حقيقة الشعر .

ـ هل لديك اي مشروع لاصدار مجموعة شعرية ؟

ـ انني في طريقي الى اصدار مجموعتي الشعرية الاولى نزولا عند رغبة صديقي الاستاذ عرفان ابو حمد ، فانا شخصيا كنت احب ان اؤجل اصدار مجموعتي لكن التشجيع من الصديق ـ ابي هاني ـ وغيره من الاصدقاء يدفعني الى الاسراع في تسليم المجموعة لاحدى دور النشر عندنا ، واعتقد ان دار النشر العربي ستصدر كتابي هذا .

ـ ذكرت انك تطرقت الى المصير هل تعطينا نموذجا من شعرك في هذا الموضوع ..

ـ في قصيدة بعنوان ـ شاعر وعندليب ـ خاطبت البلبل ورجوته ان يغني ويخفف من عذاب الحياة

الحياة التي لا بد وانتنتهي الى التراب
غنني من خير منقار شدا
اغنيات الحب فجرا للهضاب
غنني انس بعغناك النوى
غنني انس لعينيك العذاب
ارجع الروح الى حيث الصبا
رغم انف الشيب عدي للشباب
سوف لا احيا ليوم زاهر
عندما يحدو بنا حادي التراب

ـ قبل المصير يقف الانسان في فسحة الشيخوخة الضيقة . هل كتبت عن هذه الفترة الزمنية من الحياة

ـ هذه قصيدة بعنوان الصبا و...

الصبا ولى وضاع الامل
واحبائي بقلبي رحلوا
وعلى مذبح الام الجوى
ذبح الحب ومات الغزل
وارى ما لا يرى الناس وقد
بت من يأس وخوف ...
اين ما وليت وجهي ارتقت
عاديات الدهر مني الكاهل
ومضى الشيب بلذات الصبا
في دروب الوهن يطفي ...
وبدا للموت في وجهي صدى
صور اقبح بها من ...

ـ هل انت متأثر باي من الشعراء او باية مدرسة شعرية ..

ـ انني متأثر بشعراء الجاهلية وصدر الاسلام وبمدرسة الشعر المهجري

ـ اعطنا اذا سمحت نموذجا من شعر الغزل

ـ هذه قصيدة عتاب ، وهنا مقطع منها .

اتنسى ريح منديلي
وعطر ضفيرة الشعر
وقد ضمختها عمدا
ليفضح ريحها سري
اتنساه وتنساني
وتنسى نفحة النشر
وكم شابهت ما بيني
وبين براعم الزهر
اتذكر لم نعت جبيني
الوضاء بالبدر
نسيت ؟ فوي لايامي
اتنسى صاحبي ذكري
اتنسى ليلنا القامي
لبعض الخمر من كاسي
خلاصتها ليالي العمر
والايمان والحس
وتاريخ من التحنان
بين اللثم واللمس
ودغدغة وعدهنة
سلاها روعة الهمس
اتنسى كم تقنينا
بيوم الوصل والعرس
تضيع وينتهي حبي
وتحرق بالنوى نفسي

طرائـف أدبيـة

الصدق

● إمتدح ابن متاده جعفر بن سليمان فأمر له بمائة ناقة فقبل يده وقال : والله ما قبلت يد قرشي غيرك الاواحدا فقال اهو المنصور ؟ قال : لا والله : قال : فمن هو ؟ قال: الوليد بن يزيد ... فغضب وقال : والله ما قبلتها لله تعالى ! فقال ولا يدك ما قبلتها لله تعالى ولكن قبلتها لنفسي .. فقال :والله لاضرك الصدق عندي ، اعطوه مائة اخرى .

حسن التخلص

● تنبأ رجل في زمن المأمون فقال المأمون : اريد منك بطيخا في هذه الساعة ! قال : أمهلني ثلاثة ايام .. قال : ما اريده الا الساعة ! فقال ما انصفتني يا أمير المؤمنين ، اذا كان الله تعالى الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ، ما يخرجه الا بين ثلاثة أشهر ،فما تصير انت علي ثلاثة ايام!!؟ فضحك منه المأمون ووصله ..

من حكم العرب

● عثرة الرجل تزيل القدم وعثرة اللسان تزيل النعم .

● استح من ذم من لو كان حاضرا لبالغت في مدحه، ومدح من لو كان غائبا لسارعت الى ذمه .

● ضاحك معترف بذنبه خير من باك مدل على ربه. .

من الغاز العرب

● قالوا في التين :

أي شي لـذ طعمه
ناعم الملمس لين
كيف لا يبدو وضوحا
وهو في التصحيف بين

● وقالوا في الموز :

ما اسم لشيء حسن شكله
تلقاه عند الناس موزونا
تراه معدودا فان زدته
واوا ونونا صار موزونا

● وقالوا في الكتاب :

وذي اوجه لكنه غير بائح
بسر وذو الوجهين للسر يظهر
تناجيك بالاسرار أسرار وجهه
فتسمعها بالعين ما دام تبصر

رمية من غير رام

● صلى اعرابي خلف امام فقرأ الامام ـ ألم نهلك الاولين .. ـ وكان الاعرابي في الصف الاول ، فتأخر الى الصف الاخر فقرأ الامام ـ ثم نتبعهم الاخرين .. ـ فتأخر ، فقرأ ـ كذلك تفعل بالمجرمين .. ـ وكان اسم البدوي مجرما ، فترك الصلاة وخرج هاربا وهو يقول والله ما المطلوب غيري .. فوجده بعض الاعراب ، فقالوا له : مالك يامجرم ؟! فقال :ان الامام اهلك الاولين والاخرين واراد ان يهلكني في الجملة والله لا رأيته بعد اليوم ..

ـلتنا هذه القصيدة الرثائية من الشاعر جميل دحلان :

دمعــه عـــلى فقيد !!

روح الشاب المرحوم رمزي الياس يناكي

ـحلت ولم تمتع بالشباب — وكنت على الثرى غض الاهاب
ـلات الصدر آلاما وحزنا — وأجريت الدموع بلا حساب
ـخلفت الأسى في كل قلب — وخلفت الاحبة في انتحاب
ـيات الكون محزونا اليما — يلف الصمت من جلل المصاب
ـزلت لمن تجلى : وا الهي — سألت فما لسؤلي من جواب
ـوالك القبر يا – رمزي – شبابا — كأن الموت زاد للشباب
ـمن ابكي وقلبي مزقته — شظايا الموت بعدك بالعذاب
ـلو لا الحق ما آمنت حقا — بأن الموت حق في الكتاب !!
ـحلت ولم ينم في الأيك طير — ولا غنى على سفح الروابي
ـباح ينوح في صمت الثكالى — ويبعث للسماء صدى العتاب
ـلا غبت يا – رمزي – سقاتنا — زمان بالبكا عبر الشراب
ـنت على رحاب البيت نورا — ندي الخلق والخلق المهاب
ـكاك الأهل والاحباب حتى — تهاوى بالاسى افق الغياب
ـعاجت نسمة الأحزان حرى — أضاعت في مواكبها صوابي
ـيف أكفكف العبرات يوما — ويومك كان مسود الثياب
ـزاني انني رويت قبرا — بدمع لن يجف على التراب
ـما لي بعد موتك غير صبر — ولي من بعده حسن الثواب !!

ايلول ١٩٧٢

الرحـــالـــة الأنـدلســي

الحسن بـــن الوزان أو ليـــون الافريقـــي

● كانت رحلة ابن بطوطة الطنجي – ١٣٠٤ – ١٣٧٨ م – ، وثيقة من انفس الوثائق التي اعتمد عليها البحث الغربي في دراسة الاقطار والامم الافريقية والاسيوية ، واحوالها الاجتماعية في القرن الرابع عشر الميلادي ، وكانت اوصاف ابن بطوطة، بالاخص للصحراء الافريقية الكبرى ، وبلاد السودان ، وممالك حوض النيجر السوداء ، هي عمدة الدراسات والبحوث الكشفية الاوروبية الحديثة لتلك المناطق

بعد ابن بطوطة بقرن ونصف

وجاء من بعد ابن بطوطة بنحو قرن ونصف رحالة اخر ، هو المعروف باسم – ليون الافريقي – طاف بارجاء المغرب واواسط افريقية ومصر وقسطنطينية، وبلاد العرب · وكتب لنا – وصفا لافريقية – عنى فيه بالاخص بوصف انحاء المغرب وبلاد السودان ، وممالك افريقية السوداء في منطقة النيجر ، وغدا مصنفه المشهور – وصف افريقية– الى جانب رحلة ابن بطوطة – وثيقة نفيسة اخرى ، تلقى اضواء جديدة على جغرافية هذه المناطق وتاريخها واحوالها الاجتماعية ·

اسم غربي حجب اسمه العربي

ان هذا الرحالة العالم الذي اشتهر

بقلـــم :
محمد عبدالله عنان

في دوائر البحث الغربي باسم – ليون الافريقي ليس الا رحالة وعالما مسلما ، وأن هذا الاسم الغربي الذى خلع عليه ، والذى ما زال يحجب اسمه المسلم الاصيل ينطوى على مأساة مؤلمة ، هي التي غيرت وجهة حياته كلها ·

منشأه

انه – الحسن بن محمد الـوزان الفاسي – الغرناطي ، وهو حسبما يدل عليه اسمه اندلسي الاصل ·ولد بمدينة غرناطة حسبما يذكر لنا ذلك في خاتمة كتابه ، في فترة حياتها الاسلامية الاخيرة ، وذلك – وفقا لما يبدو من بعض المقارنات – في سنة ٨٩٣هـ – ١٤٨٨م – · ولما سقطت غرناطة في ايدى الملكين الكاثوليكيين، فرديناند وايسابيلا ، في فاتحة سنة ١٤٩٢م ، وانتهت بذلك دولة الاسلام في الاندلس ، غادرت اسرته الوطن القديم غرناطة فيمن غادره من الاف المسلمين ، الذين لم يطمئنوا الى الحكم الجديد ، وعبرت البحر الى المغرب · واستقرت بمدينة فاس · وكانت ماتزال تحتفظ بقبس من سمعتها العلمية القديمة ايام بني مرين · وانفق الحسن سنى حداثته في فاس ، ودرس بها ، حسبما يحدثنا في رحلاته ، النحو والشعر والادب والتاريخ والفلسفة والشريعة · وقد ذكر لنا في بعض المناسبات انه كان من بين كتبه الدراسية كتاب – عقائد النسفي – · والظاهر ايضا مما يذكره لنا عن حياته في تلك الفترة ، انه كان يعيش مع اسرته في سعة ورغد ، وقد كانت اسرته تقضي مواسم الصيف في قصر سابق مهجور ، يقع على قيد نحو ستة اميال من فاس ، وكان ابوه يستاجر الاراضي المجاورة لهذا القصر · وكان ابوالحسن يعيش سعيدا في تلك العزلة المشجعة على الدرس ·

مراحل حياته

ويقص علينا الحسن مراحل حياته ، خلال احاديثه عن رحلاته فهو قد اشتغل في حداثته ، كمعظم طلبة ذلك العصر، بالتوثيق في مارستان فاس باجر قدره ثلاثة دنانير في الشهر · وقد بدأ رحلاته في انحاء المغرب ، واواسط افريقية ، برحلة مع عمه الى تمبكتو ، وذلك في سنة ٩١٠ هـ – ١٥٠٤ م – وهو فتى في السابعة عشرة من عمره ، وكانت حسبما نفصل بعد ، من اعظم واهم رحلاته ·

وشهد في الاعوام التالية كثيرا من الاحداث الهامة التي وقعت يومئذ بالمغرب ، والتي يذكرها لنا تباعا خلال حديثه · وكانت هذه الفترة بالذات من اهم الفترات في تاريخ المغرب ، وهي الفترة التي اشتد فيها اعتداء البرتغاليين على الشواطئ والثغور المغربية الغربية ، ونهض المغرب فيها ليدفع عدوان المغيرين بكل ما وسع ، ويشهر عليهم حرب جهاد شعواء · ففي سنة ١٥٠٨م ، كان الحسن في خدمة مولاى محمد سلطان فاس ، عندما سار بحملته لانقاذ ثغر اصيلا ، الذى استولى عليه البرتغاليون ، وقد كاد يسقط في ايدى المغاربة لولا أن تداركته نجدة قوية بعث بها ملك قشتالة الى البرتغاليين ·

وفي سنة ١٥١٢م ، سار الحسن في ركب مولاى محمد مرة اخرى ، في حملته التي شهرها على الاعراب الذين كانوا يعيثون فسادا في سهول مملكته ، ويعتدون على السكان الامنين ·ويحدثنا الحسن خلال ذلك عن بعض حوادث المغرب الاخرى ، مثل سقوط اسفي في ايدى البرتغاليين في سنة ١٥٠٨ ويقول لنا انه كان بعد ذلك بسبعة اعوام ممن شهدوا هجوم البرتغاليين على ثغر المعمورة في سنة ١٥١٥م وهزيمتهم يومئذ شر هزيمة على يد مولاى ناصر الوطاسي ·

وليست لدينا تفاصيل واضحة عن حياة الحسن ابن الوزان في الاعوام التالية ، سوى حقيقة واحدة ، هي انه قام خلالها بعدة رحلات هامة في شمال افريقية ، وفي قسطنطينية ، ومصر وبلاد العرب وبلاد ارمينية وشمال فارس · ولسنا نعرف بالضبط ماذا كانت حقيقة الدوافع التي حملته على القيام بهذه الرحلات · بيد انه يبدو انه كان في البداية يرافق التجار ، ويقوم لهم باعمال التوثيق والمحاسبة ، وذلك حسبما يحدثنا في بعض رحلاته في جبال الاطلس · ثم انه يبدو كذلك انه كان يشتغل احيانا بالتجارة لحسابه الخاص ، وذلك حسبما يحدثنا خلال رحلته الاولى الى مصر ، حيث قام في ساحل ليبيا بشراء بعض الاغنام والزبد ولما اراد شحنها بطريق البحر الى مصر اضطر الى الفرار خشية من مفاجاة القراصنة الفرنج ·

غير ان هناك ما يدل ايضا على ان الحسن ، قد قام بمعظم رحلاته اشباعا لشغفه بالكشف والدراسة · واقطع دليل على ذلك ما تركه لنا عنها من اوصاف مستفيضة دقيقة ، لا يمكن ان تكون مستمدة من مذكرات وتقييدات مدونة ، يمليها الا مثل هذا الشغف بالدرس والتكوين ·

رحلات الحسن بن الوزان

وقد بدأت هذه الرحلات برحلة الحسن مع عمه الى تمبكتو في سنة ١٥٠٤ ، وكان عمه قد ندب ليكون سفيرا لسلطان فاس الى سلطان تمبكتو وكان هذا العم حسبما يحدثنا الحسن شاعرا جزلا وخطيبا مفوها · وكانت رحلته طويلة مشيقة تمت في صحبة القوافل ، وقدر للحسن ان يشهد خلالها سائر ممالك افريقية الوسطى وحوض نهر النيجر ، وان يدرس جغرافيتها واحوالها دراسة حسنة ، وكانت تمبكتو يومئذ في ازهر عصورها وكانت قاعدة لمملكة كبيرة قوية ،تتزعم مصايرها اسرة – سونجاهي – وقد اتيح للحسن ان يخترق في تلك الرحلة سائر ممالك السودان الواقعة في تلك المنطقة ، وعددها خمس عشرة مملكة، متجها الى تمبكتو نحو الشرق ، ثم بعد ذلك نحو الجنوب · وهذه الممالك هي : ولاته وغنيا ، ومالي ، وتمبكتو، وجوجو ، وجوبر ، واجادز ، وكانو ، وزنجزج ، وكاشينا ، وزمفرا ، وونجرا وبرنو ، وجاوجو ، ونوبى ·

وكان الحسن حينما قام بهذه الرحلة الكبرى في نحو السابعة عشرة من عمره ومع ذلك ، فانه يبدى في وصفه الموجز لمواقع هذه الممالك ومعالمها الجغرافية دقة واضحة ، ويلخص لنا احوال حكامها وشعوبها في تلك العبارة : –ان حكام هذه الممالك وسكانها على قدر كبير من الثراء والنشاط وهم يشغفون باقامة العدالة ، ولو ان منهم طوائف تحيا نوعا من الحياة الهمجية – ·

تجواله في انحاء المغرب

وانفق الحسن بعد ذلك اعواما في التجول في سائر انحاء المغرب شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ، وهو يشهد احداثه ، ويدرس معالمه ، ويمتزج بسائر قبائله وطوائفه ، ويخترق سائر مدنه ومحلاته · وقطع كثيرا من هذه الرحلات في صحبة – شريف – من اعضاء اسرة الاشراف السعديين ، الذين جلسوا فيما بعد على عرش مراكش واشترك في كثير من الحملات التي جهزت يومئذ لمقاومة البرتغاليين وردهم عن الثغور المغربية وتعتبر هذه الرحلات المغربية المتوالية ، الى جانب رحلة الممالك السودانية ، اهم واخصب رحلات الحسن ، واحفلها بالدرس والوصف ·

رحلاته الى المشرق

واتجه الحسن بعد ذلك الى القيام بطائفة من الرحلات المشرقية · وليست لدينا تفاصيل واضحة عن تواريخ هذه الرحلات وترتيبها الزمني ، بيد انه يبدو انها وقعت بين سنتي ١٥١٥ ، ١٥٢٠م ويستخلص مما يذكره لنا الحسن ، او – ليون الافريقي – فيما بعد في رحلاته ، انه قام برحلتين الى قسطنطينية ، الاولى في أواخر سنة ١٥١٥ ، او اوائل سنة ١٥١٦ ،والثانية في اوائل سنة ١٥٢٠م · وانه في هذه الرحلة الاولى الى قسطنطينية زار عند عودته مصر ووادى النيل لاول مرة ، ثم زارها بعد ذلك مرتين اخريين عقب الفتح التركي في سنة ١٥١٧م · وهو يصف لنا برنامج رحلته الى مصر ومن بعدها في قوله ، انه بعد ان زار القاهرة ، سافر مع البحارة بطريق النيل حتى اصوان ، ثم ارتد بطريق النيل حتى اسوان ، ثم ارتد بطريق الصحراء الشرقية ، ثم عبر البحر الاحمر الى ينبع ثغر المدينة ، ثم الى جدة ثغر مكة · والظاهر انه بعد ذلك الى الحجاز ، وان لم يكن لدينا ما يدل على انه قد ادى فريضة الحج ، واخترق صحراء العرب حتى بلاد فارس وزار تبريز ، ثم سار شمالا الى بلاد ارمينية وهو يلخص لنا مجمل رحلته التي قام بها في المشرق بقوله : – اذا اراد الله فانه سوف يصف لنا كل اقطار اسيا التي طاف بها – مثل بلاد العرب ، واليمن ، وسيناء ، والجزء الاسيوى من مصر – يريد فلسطين والشام – وارمينية ، وبعض اجزاء من تارتاريا، وهي بلاد شهدتها كلها واخترقتها ايام شبابي · وكذلك سوف اصف رحلاتي الاخيرة من فارس الى قسطنطينية ومن قسطنطينية الى مصر ، ومن مصر الى ايطاليا ، وهي رحلة رأيت فيها عددا من الجزائر المختلفة – بيد أن الحسن او ليون ، يقول لنا فيما بعد ، انه لن يتكلم عن هذه البلاد ، لانها تتبع اسيا ، وانه لا يريد أن يخرج في وصفه عن حدود افريقية ·

الحدث الحسم في حياته

كانت رحلته الاخيرة حسبما يبدو من اقواله المتقدمة ، هي الرحلة الثانية من فاس الى قسطنطينية ، وقد عاد من رحلته الى المغرب بطريق الشام ومصر ثم ركب البحر من الاسكندرية الى المغرب · وهنا وقع الحدث الحسم في حياة الحسن ، فان بعض القراصنة النصارى ، وهم على الاغلب من البنادقة ، هاجموا السفينة التي يركبها في مياه جزيرة جربة ، على مقربة من تونس ، واخذ الحسن اسيرا ضمن ما اخذوا · وكانت مياه هذا القسم من البحر المتوسط يومئذ مسرحا لمغامرات امير البحر التركي خير الدين واخيه اوروج ، ومغامرات خصومهم من القراصنة النصارى ، وكان وقـوع الركاب الامنين ، سواء من المسلمين او النصارى ، اسرى في ايدى القراصنة من الجانبين من الحوادث العادية التي يكثر وقوعها ، وكلما كانت عمليات الفداء تجرى يومئذ بكثرة لافتداء المنكوبين · ولكن الظاهر ان الحسن لم يجد من يفتديه ، وادرك القراصنة من جهة اخرى انهم يحرزون أسيرا غير عادى يمتاز بصفته العلمية ، فحملوه الى روما وقدموه هدية الى البابا ، وهو يومئذ ليون العاشر ، او الكاردينال جوفاني دى مديتشي ·

اما متى وقع هذا الحادث الخطير في حياة الحسن، فانه من المرجح ان يكون وقوعه في سنة ١٥١٩ او ١٥٢٠م ، لانه قام برحلتيه الاخيرتين الى مصر عقب الفتح التركي مباشرة ، أي بعد سنة ١٥١٧م ، فاذا كانت الرحلة الثانية قد تمت في سنة ١٥١٨ ، والرحلة الثالثة التي قام بها عقب عودته من قسطنطينية قد تمت في سنة ١٥١٩ ، ففي وسعنا أن نضع تاريخ ركوبه البحر في طريق عودته الى المغرب في أواخر سنة ١٥١٩ او اوائل ١٥٢٠م ·

اخذ الحسن اسيرا الى روما وقدم الى البابا ، وكان الاسرى يومئذ يعتبرون من العبيد · وكانت جمهرة كبيرة من اولئك المنكوبين المسلمين ، تعمل في قصور الملوك النصارى ، وبيوت الكبراء والميسورين ، وكان بعضهم ينتظم في سلك الحرس الملكي هنا وهناك · وكان مثل هذا المصير ينتظر الحسن ، لولا أن انس البابا في عبده الجديد طرازا اخر ، وادرك قيمته العلمية الخاصة فبادر بعتقه، وشمله بعطفه ورعايته ، وقرر له معاشا سخيا حتى لا يفكر في الهرب ، وانتهى هذا العطف الى النتيجة الطبيعية وهي اقناع البابا لخديمه بأن يعتنق النصرانية ، ومن ثم فقد نصر الحسن وحضر البابا حفلة تنصيره شبينا له، واطلق عليه اسمه – جيوفاني ليوني– او – يوحنا الاسد – حسبما يترجمه لنا الحسن ، ولم يكن ثمة شك في ان اعتناق الحسن للنصرانية ، انما كانت تمليه بواعث المصلحة قبل كل شيء حسبما يدل على ذلك تصرفه ، وعودته الى الاسلام فيما بعد ·

ليون الافريقي

وهكذا غدا الحسن بن الـوزان – جيوفاني ليوني – ، او ليون الافريقي وهو الاسم الذى عرف به فيما بعد ، مذ ظهر مؤلفه الشهير في – وصف افريقية –·

وخاض ليون في روما حياة علمية ، وتعلم الايطالية واللاتينية ، وقـام بتدريس اللغة العربية لعدة من العلماء ورجال الدين ، وكان من بين تلاميذه الكردينال جيدو انتونيني ، وكان البابا ليون العاشر من حماة العلوم والاداب وكان هذا الجو العلمي الذى يغمر البلاط البابوى في تلك الفترة ، يشجع ليون على الاضطلاع بعدة من المشاريع العلمية، التي تتجلى فيها معارفه المشرقية والكشفية الواسعة · ولكن صديقه وحاميه البابا ما لبث ان توفي في ديسمبر سنة ١٩٢١ ·

وكانت هذه بلا ريب ضربة شعر ليون بوطاتها · بيد انه استمر مقيما في روما مثابرا على دراسته · وكان يزور من آن لاخر بعض المدن الايطالية الشمالية ولا سيما بولونيا التي زارها مرارا ·

وكان ليون يعيش وحيدا ، وفي عزلة منقطعا الى اعماله العلمية ، ودروسه العربية ، ولم يعرف عنه انه تزوج ، او كانت له صلة معروفة بالنساء في ذلك العصر الذى كانت فيه الحياة المرحة ، شعار الحياة في روما ·

واسفر نشاط ليون العلمي عن وضعه لعدة مصنفات قيمة ،كان اهمها واشهرها مؤلفه الضخم في – وصف افريقية –·

كتابه : وصف افريقية

وقد كتب ليون كتاب – وصف افريقية – اولا بالعربية ، وان لم يصل الينا نصه العربي ، وقد كان هذا النص معروفا وموجودا حتى أواخر القرن السادس عشر في مكتبة بنيللي الايطالية · ولم يصل الينا سوى الترجمة الايطالية التي قام بها ليون نفسه لكتابه تحت عنوان ·

– وصف افريقية والامور الهامة بها – وفي نهايتها ، ان المؤلف اتم كتابه في روما في العاشر من مارس سنة ١٥٥٦ ثم نشر بعد ذلك مرارا ثم ترجم الى الفرنسية – سنة ١٥٥٦ – والى اللاتينية – سنة ١٥٥٦ و١٥٥٩ – والى الانجليزية – سنة ١٦٠٠ – والى الالمانية – سنة ١٨٠٥ – ·

وكتاب – وصف افريقية – مؤلف ضخم يقع في ثلاثة مجلدات كبيرة ، وينقسم الى تسعة كتب ، ويحتوى على اوصاف مستفيضة للبلاد الواقعة في شمال افريقيا ووسطها . ومعالمها ، وجبالها وانهارها ،وسهولها ، وتاريخها واحوالها ، ومجتمعها ، وعوائد اهلها· ويخص بلاد المغرب . وهي التي عاش فيها ليون ودرسها عن كثب ،بالنصيب الاوفى · ويخص مصر بفصل كبير . وهو الكتاب الثامن ، ويتحدث فيه عن اقليمها ومدنها ، ونيلها ، ويفيض في وصف القاهرة ، وشوارعها وابوابها ، وعوائد اهلها . ويتحدث عن نظام الحكم وعن البلاط المصرى في العهد المملوكي الاخير · ويبدى ليون في ذلك كله دقة في تحرى الحقائق . وقوة في الملاحظة. تجعل من مصنفه وثيقة نفيسة ،ومرجعا من اهم المراجع ، عن وصف افريقية واحوالها في اوائل القرن السادس عشر الميلادى ·

وكتب ليون كتابه باسلوب ايطالي بسيط ، ولكن قوى واضح ، تبـدو فيه شخصيته ، وتبدو فيه طريقة التفكير العربية في مواطن كثيرة ·

ووضع ليون . فضلا عن مصنفه الجغرافي والتاريخ العظيم ، قاموسا لاتينيا عربيا ، ولكنه لم ير الضياء حتى يومنا هذا ، وتوجد نسخته الاصلية بخط ليون نفسه ، في مكتبة الاسكوريال الشهيرة ، وفي نهايتها انه اتمه فـي يناير سنة ١٥٢٤ ·

ووضع كذلك رسالة باللاتينية في تراجم الاطباء والفلاسفة العـرب ، واتمها في سنة ١٥٢٧ ، وقد نشرت هذه الرسالة لاول مرة في سنة ١٦٦٤ ثم اعيد نشرها في سنة ١٧٤٦ بمدينة همبرج ·

خاتمة ليون

عاش ليون أعواما طويلة في روما، انجز فيها اعماله العلمية المتقدمة · ولكن حياته بعد ذلك يكتنفها الغموض وهنالك روايتان عن خاتمته . الاولى انه عاش بقية حياته في روما ولـم يتركها · والثانية ، وهي رواية كاتب معاصر ، عاش في روما في ذلك الوقت وهو – فيدمانشتات – وهي ان ليون غادر روما بين سنتي ١٥٢٨ ، ١٥٣٠ وسافر الى تونس ، وهنالك عاد الـى الاسلام · وهنالك قول بانه عاد بعد ذلك الى فاس . حيث نشأ وترعرع وتوفي بها سنة ٩٤٤هـ – ١٥٣٧م – ويؤيد هذه الرواية الاخيرة ، عـن مغادرة ليون لروما ، وعوده الى وطنه، ما يذكره هو في خاتمة الكتاب الثامن من مؤلفه عن نيته في هذا العود ،حينما يتحدث عن عزمه في الكتابة عن البلاد التي زارها خارج افريقية . وذلك في قوله : – واني لاعتزم بعون الله ، حينما اعود من اوروبا الى وطني ، أن اخص كل هذه الرحلات بالوصف –·

ولكن ليون لم يعش طويلا بعد عوده الى الوطن ، ولم يفسح له القدر مجالا لتحقيق امنيته في استكمال وصف رحلاته الاخرى ، واقتصر مجهوده في ذلك على وضع مؤلفه العظيم – وصف افريقية–

ويضع البحث الحديث ، الحسن بن الوزان ، او ليون الافريقي ، بـين اعاظم الجغرافيين ، والرواد الكشفيين سواء في الشرق او الغرب . ويعتبر مصنفه في – وصف افريقية – من اقيم المراجع والوثائق في هذا الميدان ·

لا مفــر

اديب رفيق محمود – عنبتا

فكرت فيك يا عميقة الحزام
فكرت ان افك اغلالي وانسحب
طالعت اسفارا عن الحلال والحرام
شاركت بالتطواف واللعب
ايقظت في نفسي حماسة الضمير
لكنها يا فرحتي لم تستجب

* * *

سافرت يا رفيقة الاوام
طوفت اشهرا كما ارى كما احب
تاجرت بالعطور والتفاح والحرير
لكن شمس حبنا الكبير لم تغب

* * *

(يا عشبة النسيان اين توجدي
الروح تهفو والفؤاد لا ينام
والفارس المهزوم قد اعطى الحنين
عنان قلبه الغريق ···· واللجام)
سألتني : تحبها ؟ اجل احبها
قد نورت بصيرتي وازهر الامل
والغابة الخضراء اطلقت طيورها الملونة
يا رقة الشعاع ، والمحار
بسمة الطفولة ، السماء
همسة الشفاه في الكؤوس ···· قلبها
متى يميل للغزل
وهل يزور الطائر الغريب موطنه

* * *

ماذا اقول للفراش عندما يرف في الخميلة
حيث الزهور صوحت ، وحمرة الورود
قد اعطت البلابل الجميلة
سر الغناء في مفارق الصباح
الشوك عندي ؟ لا · انا بدونه اعيش
جرحي يصيح بي : كفى !! لا تحزن الفراشة العليلة
لعلها تزور زورة اشتياق
دعها تذوب في لظى العناق
وامسح دموعك الذليلة

x x x

(قد رفت الالوان في المآقي
والبدر اهدى خضرة الربيع
منديله ، وحل من وثاقي
كاس تغني في يمين الساقي
حسن التي تحبها بديع ····)
مضيئة عيناك ام نار المجوس
تلك التي تهتز في ظلالها الرؤوس
الا ترينني ابارك اللهيب والحرارة
اقلب العينين في السماء ، والبشارة
عصفورة بيضاء في الفم الحبيب
اواه يا حبيبتي متى تطير من فم لفم ؟
متى تطير ؟!

ـغـــلاط شائعـــة * بقلم : محمد العدناني *

استأجر شقة

ـولون : استاجر فلان شقة – بضم
ـيف – في حي البقعة بالقدس ·
ـواب : استاجر شقة – بكسر
ـيف – . كما اختارها مجمع مصر
ـجدول رقم ٣ لتدل على جزء مستقل
ـجزاء الطبقة في البيت أيا كان ·
استعمل لمثلها في بلاد الشـام
ـح ·
ـن معاني الشقة – بكسر الشين – :
– الشظية . او القطعة المشقوقة
ـوح او خشب او غيره ·
– نصف الشيء اذا شق · ومنه الشاة وشقها ·
– الناحية ·
– البعد · ويجيز الصحاح ان السفر البعيد ايضا ·
– المشقة تلحق الانسان مـن
· جمعها شقق – بضم الشين–
– بكسر الشين – ·
الشقة – ضم فتضعيف – فهي :
– نوع من الثياب · والجمع :
– بكسر الشين – وشقيق –بضم
– ·
– السفر الطويل ، ٣ – المسافة،
– البعد ·

قبض على الشقي

يقولون : قبض الشرطي على فلان
ـي · وفلان من الاشقيا ، مطلقين
– الاشقياء – على القتلة واللصوص
ـواب : قبض الشرطي على فلان المجرم
ـلجاني ، لان الشقاء يعني الشدة
ـس ، وهو نقيض السعادة ·

تشكلت الوزارة

يقولون : تشكلت الـوزارة ·
ـواب : تالفت الوزارة ، لان معنى:
– شكله فتشكل – بتضعيف
– : صوره فتصور – بتضعيف
– ·
– تشكل العنب : اسود ، واخذ
ـلنضج ·
– تشكل الامر : التبس ·
– تشكلت المرأة : تدللت ·
– تشكل بموضع كذا : تلبث ·

شك بنجاحه

يقولون : تشك بنجاح فلان ·
ـواب تشك في نجاحه ، لان الفعل
ـك – يتعدى ب – في – ، لا ب
ـلباء – راجع الاية ١٠ من سورة
ـيم ·

شك الابرة

يقولون : شك الابرة في النسيج·
ـواب : شك النسيج بالابرة ،
ـها – بضم الشين – ، شكا · قال
ـة في معلقته :
ـكت بالرمح الاصم ثيابه
ليس الكريم على القنا بمحـرم

المشلح

يطلقون على الثوب الذى يغطي
ـالعنق اسم مشلح – بفتح فسكون
– ·وهي كلمة عامية ·والصواب:
– بكسر ففتح فتضعيف – ·

اصيب بالشلل

ـولون : اصيب شق – بكسر الشين–
· الايمن بالشلل · والصواب :
ـب شق بدنه الايمن بالفالج ، لان
ـل يبوسة في اليد لا في الجسم ،
ـا الفالج هو : استرخاء احد شقي
ـن ·

جلس الى شمال القاضي

يقولون : جلس فلان الى شمال
ـفتح الشين – القاضي · اي : الى
ـره · والصواب : جلس الى شمال
ـكسر الشين – القاضي ·
ـما الشمال – بفتح الشين – فهي
ـة المقابلة لنقطة الجنوب – بفتح
ـم – ، ويجوز ان تكسر فيهما
ـن ·

الشمسية

يقولون : لا يمشي فلان في فصل
ـتاء الا حاملا شمسية · والصواب:

حاملا عائلته لحمايته من المطر ، او مظريته كما اطلقها مجمع مصر في الجدول رقم ٧٢ ·

وابقى المجمع كلمة شمسية مع كلمة مظلة ، لما تقي حاملها من الشمس ، وذلك في الجدول رقم : ٧٣ ·

اما الظلة فقد اطلقها مجمع مصر في الجدول رقم ٧٥ على ما يسمى بالتندة ونحوها ، وعلى الضلل الكبيرة التي يغرسها الناس على سيف البحر في الصيف ، والظلة – بظاء مضمومة . ولام مضعفة – ·

الشهب

ويخطئون من يجمع الشهاب –بكسر الشين – على شهب – بضم فسكون –· وهذا الجمع صحيح ، اذ قال صاحب التاج : وجوز بعض فيه التسكين تخفيفا والشهاب – بكسر الشين – : هـو الكوكب الذي ينقض بالليل · –راجع الاية ١٠ من سورة الصافات – ·

ويجمع شهاب – بكسر الشين – ايضا على شهب – بضم فضم – ، وشهبان – بضم فسكون – ، واشهب – بفتح فسكون فضم – ، الذى قال ابن منظور عنه : واظنه اسما للجميع· والشهب – بضم فضم – : هـي النجوم السبعة المعروفة ، وهي الدراري

توفي الشهيد واستشهد فلان

ويقولون : توفي – بضم فضم ففاء مضعفة – الشهيد فلان واستشهـد – بالبناء للمعلوم – فلان في المعركة والصواب : استشهد – بالبنـاء للمجهول – فلان ، فهو مستشهـد – بضم فسكون ففتح فسكون ففتح –، او اشهد – بضم فسكون فكسر –فهو مشهد – بضم فسكون ففتح – . لانه لا يتوفى الا الحي ، وليس من المعقول ان يسمى الانسان شهيدا ، وهـو حي ·

أما الفعل استشهد– بالبناء للمعلوم– فمن معانيه :

١ – استشهدت فلانا على فلان : اذا سألته ان يشهد ضده ·

٢ – استشهدته : طلبته ليشهـد في المحكمة · وقد جاء في الاية ٢٨٢ من سورة البقرة : واستشهدوا شهيدين·

٣ – استشهد ببيت الشاعر : اتى به شاهدا على صحة رأيه · وقد وردت في التاج واللسان جملة : –استشهد بقوله تعالى – مرارا ، وأن لم يرد الفعل – استشهد – متعديا بالباء عندما بحث الفعل – شهد – في التاج واللسان والمصباح والاساس والقاموس والصحاح ومتن اللغة وذكر اقرب المـوارد : استشهد به : استعان به في أمـر الشهادة ·

شــوال

ويطلقون على الوعاء المعروف اسم شوال – بكسر الشين – ، مقتربين من لفظه الاصلي بالفارسية جواله –بالجيم المنقوطة بثلاث من تحت – ، والتـي تلفظ مثل : تش – بتسكين التاء – · والصواب : الجوالق – بكسر الجيم واللام – ، او الجوالق او الجوالـق – بضم الجيم فيهما وكسر اللام او فتحها – ·

وجمعه : جوالق وجواليق – بفتح الجيم وكسر اللام فيهما – · وربما قالوا : جوالقات – بضم الجيم وفتحها وكسر اللام – ، ولكن سيبويه انكـر هذا الجمع · وانفرد الفيروز ابادي بان اورد في محيطه جمعا رابعا ، هو :جلق – بكسر الجيم واللام المضعفة – ·

اشتاق له

ويقولون : اشتاق له · والصواب اشتاقه او اشتاق اليه – يتعـدى بالحرف تارة وبنفسه اخرى – ، فهو مشتاق وشيق – بفتح فياء مكسورة مضعفة – ·

حديث شيق

ويقولون : حديث شيق – بفتح فياء مكسورة مضعفة – · والصواب : حديث شائق ، أي : داع الى الشوق، وانا مشوق اليه · اما كلمة شيـق فمعناها : مشتاق ، ولا يمكن أن يكون الحديث مشتاقا · وقد قال المتنبي :

ما لاح برق ، او ترنم طائـر
الا انثنيت ، ولي فؤاد شيـق

امراة شيباء

اذا كان الرجل اشيب ، فالمـرأة ليست شيباء ، بل هي شمطاء · وهو شائب ايضا · اما الشائبة فهـي العيب والدنس · جمعها : شوائب ·

المشائخ

لكلمة – شيخ – عدة جموع ، منها: شيوخ ، واشياخ ، ومشيخة – بفتح فسكون ففتح – ، ويجمعون تلك الجموع على مشائخ · والصواب : مشايخ ·

مشــين

ويقولون :فعل مشين – بضم فكسر– والصواب : فعل شائن ، لان الفعل ليس فيها الفعل – اشان – ، بـل فيها الفعل : شان يشين شينا – بفتح فسكون – : ضد زان · واسم المفعول منه مشين – بفتح فكسر – ·

اصبح الصباح

ويقولون : اصبح الصبـاح · والصواب : وافى الصباح او حـل الصباح ، لان معنى اصبح : دخل في الصباح ، وليس من المعقول ان يدخل الصباح في الصباح · ومن معانـي اصبح :

١ – دنا وقت دخوله في الصباح ·
٢ – اصبح بالصلاة : صلاها عند طلوع الصبح ·
٣ – صار ·
٤ – اصبح القوم : استيقظوا ، وذلك في جوف الليل – مجاز – ·
٥ – اسرج المصباح ·
٦ – يقال لمن ينبه من سنة الغفلة: أصبح ، اي : انتبه وابصر رشـدك – مجاز – ·

صباحا مساء

ويقولون : يزورني تميم صباحا مساء · والصواب : يزورني تميـم صباحا ومساء ، بنصب الصباح والمساء كليهما على الظرفية الزمانية ، لاننـا اذا حذفنا الواو ، اصبحت الكلمتان حالين مركبتين مبنيتين على الفتح ، ووجب علينا ان تقول : يزورني تميم صباح مساء · وقد قال شوقي في رثاء الشهيد الليبي العظيم ، عمر المختار :

ركزوا رفاتك في الرمـال لواء
يستنهض الوادى صبـاح مساء

ومن الاحوال المركبة ، قولنا : تطير الطائرات ليل نهار – ببناء الكلمتين الاخيرتين على الفتـح – · وقولنا :

يا سر جارى بيت بيت – ببنـاء كلمتي – بيت – على الفتح – · اي : بيته يلاحق بيتي ·

امراة صبورة او حسودة

ويقولون : امرأة صبورة اوحسودة والصواب : امرأة صبور او امرأة حسود لان – فعول – هنا بمعنى – الفاعل – وذلك لوجود الموصوف · ولم يشذ عن هذه القاعدة سوى – عدوة – ، اذ قالوا : فلانة عدوة الله · اما اذا كان الموصوف غير معروف ، فمن الواجب التفريق بالتاء بين المذكر والمؤنث ، كقولنا : الصبورة تفوز في معركـة الشقاء ·

الى الصديق الشاعر مؤيد ابراهيم

أحر التهاني واصدق الامنيات
بولادة حفيدكم

مؤيــد

جعله الله من ابناء السلامة وأقر به عيون والديــه ·

محمود عباسي
محرر ملحق الادب والفن

٣٠ فيلماً عربياً جديداً في الطريـق اليـك

كتب التقرير واعده - ابو خليل

من يتتبع الافلام العربية التي تقدمها دور السينما في القدس ، الحمراء ، القدس ، والنزهة . يلاحظ ان معظم هذه الافلام حديثة جدا . وبعضها لم يمض على عرضه في القاهرة الا اسابيع معدودة .

والواقع ان غالبية الافلام العربية من مصرية ولبنانية تصل اسرائيل . وهي تعرض في القدس . وفي الضفة وفي الناصرة ، وفي عكا . وحتى في تل ابيب .

ما هي الافلام العربية الحديثة التي ينتظر ان نشاهدها خلال الموسـم الجديد ؟

في حديث مع موزعي ومستوردي الافلام العربية كشف هؤلاء عن قائمة طويلة عريضة من الافلام الجديدة ، تشبع كافة الرغبات والميول . الانباء تقدم لك تقريرا مفصلا ضافيا الاولمن نوعه عن هذه الافلام لكي تكون فكرة عنها قبل ان تذهب لمشاهدتها . ولدي بعض الملاحظات :

◆ الافلام الجديدة تحمل اسماء جديدة تعمل لاول مرة في ميدان الفن ، وان سبقتها تجارب عديدة في نواحي اخرى . فمثلا هناك مساعد المخـرج الذي تحول الى مخرج. وكاتب السيناريو الذي تحول الى مخرج الخ . ومـن الاسماء الجديدة يوسف فرنسيس . غالب شعث ، صبحي شفيق ، محمد عبد العزيز ، نادر جلال ، علي بدر خان ، سامي السلاموني . عصام المغربي مدكور ثابت ، فؤاد التهامي ، نبيهة لطفي ، فؤاد قيظ الله .

◆ المخرجون القدامى ، في افلامهم الجديدة ، يحاولون تلمس الجديد ، سواء في الموضوع او التكنيك ، وعلى راس هؤلاء. صلاح ابوسيف وكمال الشيخ وهنري بركات .

◆ معظم الموضوعات الجديدة تتخذ طابعا اجتماعيا ، وقرابة ٧٠ بالمائة من الافلام ماخوذة عن روايات وكتب ادباء معروفين وفي مقدمتهم نجيب محفوظ - الشحات - . عبد الرحمن الشرقاوي - الشوارع الخلفية - . علي احمد باكثير - الشيماء - . نجيب كيلاني - ليل وقضبان - ، عبد الرحمـن الخميسي - زهرة البنفسج - . محمود دياب - الضلال في الجانب الاخر - .

◆ والى جانب الموضوعات الاجتماعية التي تصبغ الانتاج الجديد . هناك الافلام التي تناقش ازمة الانسان على المستويات العاطفية والمادية والنفسية وتجد الموضوعات التي تعالج بشكل استعراضي او غنائي ، او تراجي - كوميك وبينها : اضواء المدينة فطين عبد الوهاب - زمان ياحب - عاطف سالم - السلم الخلفي - عاطف سالم -

◆ مثلما تبرز ظاهرة الافلام الماخوذة عن قصص ادبية ، تبرز ايضا الافلام التي كتبت اساسا للسينما مثل : الحاجز - محمد راضي - ، زهور برية - يوسف فرنسيس - . حكاية بنت اسمها مرمر - بركات - ، بيت من الرمال ، البحث عن مجهول . الضياع - سعد عرفة - ، التلاقي - صبحي شفيق - .

والان الى الافلام الجديدة :

الشيمـاء

احد الافلام الدينية الرفيعة التي انتجتها السينما العربية . قصة نضال انسانية عميقة منخلال شخصية الشيماء التي عرفت بضرواتها ومواجهتها التي لا تلين . سميرة احمد تمثل شخصية الشيماء في قوة محاولة اعطاء كل ابعاد الشخصية في تنوعها ، وقبل ان تقدم على اداء هذا الدور ، حاولت سميرة دراسة المرحلة التي عاشتها الشيماء حتى تقف على نمو وتطور شخصية اخت الرسول في الرضاعة احمد مظهر الذي لعب دور ابو جهل في قصة د. طه حسين - ظهور الاسلام - يمثل هنا دورا فريدا حقا تلتقي فيه اصالة الممثل مع قدراته على التنويع واعطاء ابعاد الشخصية . قصة الفيلم كتبها علي احمد باكثير ، واخرجها حسام الدين مصطفى ، وفيه اغاني للمطربة سعاد محمد .

اضواء المدينة

مطربة موهوبة - شادية - ، تتقدم من احدى المسابقات التي تقام لاختيار بطلة لفيلم استعراضي جديد . صاحب



شركة الانتاج - احمد مظهر - لا يقتنع بها بسبب مظهرها البسيط ولانها تنتمي الى فرقة غنائية في طنطا . فالبطلة التي يريدها ستقوم بدور اميرة في فيلمه الجديد ، ولكن بعد ايام تقابله في احدى الملاهي الليلة ، وتقدم نفسها على انها شخصية ارستقراطية .. فيتقدم من اخيها يرجوه الموافقة ان تعمل اخته معه . الفيلم من اخراج فطين عبد الوهاب وقد لحن اغانيه بليغ حمدي .

شيء اسمه الحب

الفيلم يعرض لازمة الحب من خلال اكثر من نمط من شباب اليوم . مازجا بين الدراما العاطفية ، والكوميديـا الاجتماعية ، محاولا استخدام الجنس كلون من الالوان التي لا تشد الجمهور فحسب . وانما كشكل يمكن مناقشة الازمات العاطفية من خلاله .

الفيلم بطولة سهير رمزي . نور الشريف ، لبلبة . عادل امام . توفيق الذقن ، عزيزة راشد . انتاج ابراهيم عسقلاني واخراج احمد فؤاد .

الحاجـز

عزت يحلم بدراسة الفن . اخوه يريده ان يصبح طبيبا . الاخ يحيا مع امراة حلوة ولكنه لا يريد ان يتزوج منها . وكنتيجة لذلك تتحول الى عزت تحبه وتقبل عليه . فيلم الحاجز يطرح العديد من القضايا على المستوىالاجتماعي والفكري والنفسي ومخرجه محمد راضي يحاول ان يعكس ابعاد الحاجز النفسيفي حياة ابطال الفيلم الثلاثة صلاح ، الاخ الكبير ويمثله يحيى شاهين ، وعزت الاخ الصغير ويمثله نور الشريف والمراة وتمثلها نادية لطفي .

ليلة حب اخيرة

اول حب في حياتهاحقيقة ، لكنه لم يدم طويلا . فسرعان ما تتكشف لنبيلة عبيد الحقائق ، وتتسرب العاطفة بعيدا عن ايامها .. وتظن بتسرب الحب الاول في حياتها ان كل شيء قد انتهى وحتى عندما تتزوج لا تفكر الا في حياتها . هذا هو ما يعرضه فيلم المخرج حلمي رفلة : الماضي عندمـا تعود ظلاله وتطارد الواقع ، من خلال عودة الحب القديم الى نبيلة . يشترك في التمثيل صلاح قابيل ومريم فخر الدين .

زمان يا حب

فيلم فريد الاطرش الجديد . واول فيلم له بالالوان . قصته مقتبسة عن الفيلم الامريكي - عندما يهل ايلول - عن مليونير صاحب قصر يمضي فيه اجازاته حوله خاصة في غيابه - يوسف وهبي - الى فندق . دراما غنائيـة استعراضية يحاول فيها عاطف سالم من خلال قصة حب اجتماعية ان يقدم فيلما جديدا في لغته السينمائية . متمثلا الجديد في الافلام الغنائيـة الحديثة ، والفيلم يضم باقة منتقاة من الالحان بينها لحن الاطرش الجديد - عش انت - . يشترك في التمثيل زبيدة ثروت ومديحة كامل .وشاهيناز طه . الفيلم من اخراج عاطف سالم .

الضياع

صراع بين القيم القديمة والافكار المتزمتة في مواجهتها للجديد في الافكار والمعتقدات . صراع الدين في مواجهة انعلم وصراع الافكار والقيم قديمها وحديثها سعاد حسني تبحث عن الارض التي تقف عليها ، فتصطدم بالافكار الرجعية المتزمتة ، مثلما تلتقي بالجديد من الافكار الذي يمثل الشباب .. ومن خلال صراع الشخصيات واحتدام تحس ان الفيلم يدعو الى الربط بين العلم والايمان . قصة واخراج سعد عرفة . تمثيل سعاد حسني وشكري سرحان .

الشوارع الخلفية

هذه الرواية من اعمال عبد الرحمن الشرقاوي . تختلف عما عودنا عليه في انتاجه : فهو كاتب ارتبط . اساسا في القرية ، واشتهر بالكتابة عـن الفلاحين وحياتهم الخصبة وهو في الشوارع الخلفية يرسم جو المدينة من خلال الحركة الوطنية المصرية في منتصف الثلاثينات ابان اشتداد ساعدها ضد السراي والاحتلال. مطالبة بالحياة الدستورية . والقصة تروي من خلال شارع كامل ، علاقة السكان بعضهم مع بعض . من حب وكراهية ومن اقبال واحجام على الحياة العامة . الفيلم من تمثيل ماجدة الخطيب ونور الشريف ومن اخراج كمال عطية .

الظلال في الجانب الاخر

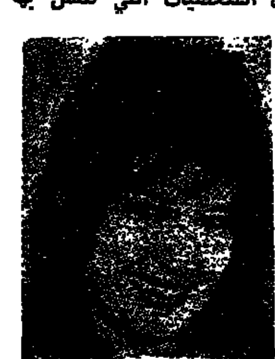
قصة الفيلم تعرض لاربعة شبان ، كلهم يعيشونفي مشكلة الشباب وحيرته وبحثه عن نفسه من خلال الحب والعمل لتحقيق طموحهم . تجمعهم عوامة على النيل . رمزا للقلق الذي يحاصرهم تماما كنماذج نجيب محفوظ في ثرثرة على النيل . غالب شعت ، مخرج هذا الفيلم يعتبر احد دعاة مدرسة السينما الجديدة . بدا من التلفزيون ، وهذا اول افلامه الروائية الطويلة ، وهو من تمثيل نجلاء فتحي . محمود ياسين ، واحمد مرعي . القصة لمحمود دياب .

حكاية بنت اسمها مرمر

القصة تحاول ان ترسم ازمة البنت المصرية في مواجهتها للحب والتقاليد .. بنت الطبقة الوسطى ، التي جاءت من الريف . تحلم بالمدينة . ومحاولة ان تتسلح بالعلم ليعينها على الاستمرار لكن ، ابدا لا تجد السلاح الذي يحميها من اسار التقاليد والضغوط التي تعاني منها . بركات اخرج الفيلم باسلوبه الناعم الشفاف ولمساته الرومانسية وتمثله سهير المرشدي ومحمود ياسين وسامية شكري . القصة لمحمد عفيفي

٢٠ امرأة في حياتي

رجل بوليس يبحث وراء جريمـة غامضة .. امراة في ليلة زفافها . يصرع زوجها .. فتحوم الشبهات حولها ، وحول الشخصيات التي تتصل بها .



الفيلم من اخراج سيد بدير ومن تمثيل كمال الشناوي وناهد شريـف ونجوى فؤاد .

الشحـات

تاثير الملل في حياة الناس . انسان ناجح اسمه يلمع في الاوساط العلمية زوج واب . ومع هذه فهو يشكوالقلق والسهاد . ليطرد الملل تعرف على غانية وبدلا من ان تساعده نقل اليها مرضه .. ومنها انتقل الى غيرها وغيرها حتى تحطم وانتهت حياته . هذه ثاني رواية يخرجها حسام الدين مصطفى من اعمال نجيب محفوظ بعد - الطريق - . الفيلم من تمثيـل محمود مرسي واحمد مظهر ونيللي ومريم فخر الدين وشويكار وبدر الدين جمجوم .

جنون الشبـاب

الفيلم الخامس للمخرج الذي قدم لنا - الجبل - ولعبة كل يوم - ، من المسؤول عن حيرة الشباب وضياعه ؟ الاجداد والاباء ؟ ام المجتمع نفسـه ام الافكار والتقاليد التي بدات تعرف طريقها للمجتمع العربي من الخارج ؟ خليل شوقي ينعطف للاتجاهات الحديثة في اللغة السينمائية ، محاولا استغلال الالوان بشكل تجريديوسرياليووحشي كلون من الايحا. والابهام والرمزلابراز مضمونه الفيلمي ، الذي يحاول ان



يقترب بشكل او باخر من افكار الشباب في السبعينات وازمتهم داخل مجتمعنا العربي . الفيلم يشترك في بطولته ميرفت امين واحمد رمزي ومريم فخر الدين ومحمود المليجي .

دعوة للحياة

يعرض الفيلم لثلاثةنماذج من الشبان يعملون في احد المصانع.ويشكلونثلاثة اتجاهات واجيال مختلفة من التفكير . شوكت يمثل الجيل الاول الذي عانى شتى الوان الضغط والقهر . نتيجـة اصطدامه بقيادات المصنع غير الواعية وكذلك بالاسرة كرب لها . وتنتهي به الازمة الى الهجرة .. محسن البطل المحوري للفيلم يمثل جيل الوسط المتحمس للعمل ، ويتعارض تفكيره مع شوكت في فكرة الهجرة .. سمير ، اصغر الاجيال . طائش ، قلق ، لا يهدأ ولا يهتم بعمله كثيرا .. قصة وسيناريو وحوار واخراج مدحت بكير تمثيل صلاح ذوالفقار وميرفت امين واشرف عبد الغفور .

السلم الخلفي

في كل عمارة كبيرة تبنى في القاهرة سلم امامي لسكانها . وسلم خلفي للخدم الذين يخدمون هؤلاء السكان . كامل الحفناوي راقت له نماذج السلم الخلفي فكتب سيناريو يصور فيه حياتهم تكفل المخرج عاطف سالـم بتنفيذه .

ومن هذه النماذج رجل طاعن فيالسن يحب فتاة في سن احفاده ، ويتخذ من السلم الخلفي طريقا لزيارتها . زوجة ارغمها ابوها على الزواج من رجل غني لتنقذه من الافلاس ، ولكنها تحب شاب وتذهب لمقابلته عن طريق السلم الخلفي . غانية تحب شابا فقيرا ، رغم انها محاطة بالاغنياء والاثرياء .





ولكي تحافظ على مركزها وسمعتها تذهب لمقابلتهبالسلم الخلفي . يشترك في التمثيل حسن يوسف وميرفت امين وعبد المنعم ابراهيم ونور الشريف وموفق بهجت ونجوى فؤاد .

اعظم طفل في العالم

القصة مقتبسة عن فيلم امريكي انتج قبل عشر سنوات ومثلته جولي نيومر وجيمس ميسون . وخلاصتها ان عالم نفسي - رشدي اباظة - يعمل محاضرا في جامعة بيروت ، ومتزوج من مذيعة تليفزيون ، يتلقى برقية من استاذ سويدي مستشرق .يبلغه فيها انه سيزوره في لبنان . وياتي العالم ومعه ابنته الحسناء - ميرفت امين - التي تصارحه بانها اعجبت به وقررت ان تنجب منه طفلا لانها بنظره الرجل الكامل ، وستنجب منه اعظم طفل في العالم . ذكاء ابيه وجمال امه سيجتمعان لديه . ولكن الزوجة - هند رستم - تفشل المشروع بطرقها الخاصة .تجربة جديدة في السينما العربية . الفيلم من اخراج جلال الشرقاوي .

بيت من الرمال

الصراع بين شباب اليوم ، والجيل الماضي . الجيل الذي يحيا المتناقضات يقرا قصص الحب . ويشاهد السينما ويتعرض لدراسة الجنس بصراحة .. كيف يحيا حياته ويحقق احلامه وهو في نفس الوقت مشدود الى تقاليد الاسرة التي عاشت في ظروف مخالفة وتربت وفقا لتقاليد والكار قديمة . والقصة تروى من خلال قصة حب بين طالب في كلية الهندسة وتلميذة في سن ١٥ سنة تمثيل صافيناز وعلي كمال واخراج سعد عرفة .

صور ممنوعة

ثلاث قصص كل منها اخرجها مخرج تصور فشل الذين يحاولون الخروج من الزقاق والتسلق الى طبقة اخرى . القصة الاولى من اخراج محمد عبد العزيز جرسون في ملهى يحاول ان يدعو اقاربه ليمارسوا لذة تناول الطعام في الملهى ، وينتهي الامر بهم الى الاصطدام بصاحب الملهى الذي يطالبهم بثمن ما تناولوه . التمثيل لماجدة الخطيبونور الشريف . حسونة يلتقي برفيقة صباه سنية بعد ان عادتالى الحي وقد اصبحت ممثلة مشهورة لتصور مشهدا في حمام الحي . ويتصور انها ستجن فرحا بلقائه . ولكنها تتنكر له وتمنحه جنيها لا غير . هذا هو موضوع القصة الثانية التي اخرجها اشرف فهمي ومثلتها نبيلة عبيد وحمدي احمد .

القصة الثالثة قصة خادمة ارادت الارتقاع في السلم الاجتماعي فاصبحت راقصة . احبت شابا وظلت تشاغله حتى ضاق ذرعا بها فقتلها . وهي من تمثيل محمود ياسين وانعامالجريتلي واخراج مدكور ثابت .

زهور برية



قصة شابين يعيشان في مصر ولكن افكارهما تتطلع مشدودة الى اوروبا . يحلمان بالهجرة ، ويقرران اتخاذ طريق الصحراء الغربية مسارا لهما وخلال الطريق تقع معظم احداث الفيلم هذا اول فيلم يخرجه يوسف فرنسيس الذي تعرفنا عليه من قبل كاتـب سيناريو ورسام . وهو يستغل موهبته في الرسم فيرسم على جسد بطلتـه - نادية لطفي - قلوبا وزهورا ونجوما كجزء من الرؤية الوحشية التي يريد ابرازها في الفيلم . يشترك فيالتمثيل كذلك حسين فهمي ومشيرة اسماعيل وعبد انوارث عسر واحمد خليل .

الذئب . الذئب

اخر افلام حلمي حليم التي ودع بها السينما . تدور قصته حول البنت التي تميل الى سرد الحكايات المصطنعة كنوع من المبالغة والتهويل ، حتى انها تدعي ان لصا قد دخل عليها وافزعها وهددها بالقتل .. وهددها بالقتل .. الا ان هذا لم يكن فيه اي جانب من الصدق .. ولكن تاتي المفاجاة الحقيقية ان يقتحم عليها ذات ليلة ، خلوتها لص من اللصوص ويهددها بالقتل ، فلما حاولت ان تستغيث بالجيران ، لم يصدقها احد التمثيل لنجلاء فتحي واحمد رمزي .

غمـوض

مشاكل الغيرة والزواج غير المتناسق اجتماعيا وفكريا وماديا . والاختلاف في السن بين الزوج والزوجة . دراسة تحليلية لهزات المجتمع ، ادبيا ، واقتصاديا نتيجة لهذا التنافر . رشدي اباظة وصلاح ذوالفقار وسهير حمدي في فيلم من اخراج خليل شوقي .

وكر الاشرار

فيلم بوليسي بحت ، تدور احداثه بين مصر ولبنان . البوليس المصري ، بمساعدة الامن العام يحاول القبض على اخطر عصابة تهريب . رشدي اباظة وفريد شوقي ومعهما هند رستم وسهير زكي في فيلم من انتاج واخراج حسن الصيفي .

لحظات رعب

الصراع بين الخير والشر متمثلا في فريد شوقي ويوسف شعبان ينتهي بتغلب عناصر الخير وسقوط الشـر وذلك من خلال حادث اختلاس تم في احدى الشركات الكبرى .. وطابـع الفيلم واسلوبه ينحو الى العنـف والتوتروالشكل البوليسي وهو من اخراج حسن رضا .

ليل وقضبان

الانسان عندما يخطىء في الحياةوينتهي به المطاف الى السجن . هل يتحول السجن بالنسبة اليه الى نوع مـن القصاص ، ام محاولة لتغيير سلوكه ومن اخراج احمد ضياء الدين .

زهرة البنفسج

... ليصبح مواطنا صالحا . الفيلم من تمثيل سميرة احمد ومحمود مرسي ومن اخراج اشرف فهمي .

عبد الرحمن الخميسي الذي كتب قصة هذا الفيلم واخرجه يحاول ان يطرح قضية اجتماعية لازمة الانسان من خـلال دراما عاطفيـة عارضا تناقضات الواقـع التـي تملي ضغوطا بذاتها على الـشباب واحلامهم . الفيلم من تمثيل زبيـدة ثروت واحمد لطفي .

التلاقـي

اول افلام المخرج الشاب صبحـي شفيق وفيه يطرح قضية جادة ... المجتمع المصري من خلال المستشفى . المخرج يعرض ازمات المجتمع من خلال العديد من الانماط والشخوص .ابتداء من الطبيب الذي يبغي الهجرة ، الى المرضة التي تبيع الدواء لتحصل على الفساتين ، التي تجعلها تقترب من احلامها في ان تصبح نجمة الىالصحفيين الذين جاءوا وراء الحادث . الفيلم يشترك في تمثيله محمود مرسي وسهير المرشدي وثريا عبد الوهاب وحبيبة .

الشيطانة الصغيرة

شاويش يعمل حارسا في مصنـع تقع فيه سرقات .. وعندما يكتشف ان السارق فتاة لعوب تدعى ياسمينة يكون قد وقع في شركها وتغريهبالهرب الى القاهرة مع حقيبة من المـال الى صديقة لها في المدينة الكبيرة تدعىوردة تعيش مع رجل يتظاهر بالثراء . ثـم يتضح بعد زواجها منه انه محتال. وينحدر الشاويش الى عالم الرذيلة بعد ان اصبحسجينا في دار المحتال الذي يحاول التخلص منه ليدفـع ياسمينة للانحراف .

هذا هو السيناريو الذي كتبه فيصل ندا واخرجه نيازي مصطفى وتمثل فيه نجلاء فتحي دور فتاة اغراء مع محمود ياسين وغسان مطر ومديحة كامل .

قاع المدينة

هذا هو الفيلم الذي كادت تفقـد نجمته الحسناء نادية لطفي نور عينيها اثناء تصويره . قصة الدكتور يوسف ادريس يخرجها حسام الدين مصطفى رجل في الاربعين من عمره يعمل قاض لم يجرب الجنس . تعمل فيداره خادمة هي سيدة متزوجة وام يجرب معها الجنس لاول مرة ، وتصبح عشيقته ، ثم تهرب منه وتصبح زانية . وعندما يلتقي معها ذات يوم وهي بشكلها الجديد يدرك انه هو الذي جنى عليها يشترك فيالتمثيل محمود ياسينوتوفيق الدقن .

نساء صغيرات

قصة فتيات الليلكما يراهاالقصاص السيناريست فيصل ندا . قصة رسام كان يتخذ من فتيات الليل موديلات يرسمهن ويعاشرهن ويوهمهن انـه يستطيع انقاذهن من حياة الليل ، ويتزوجن ، وكل واحدة كانت تعتقد انه حبيبها الاوحد .

والرسام هو كمال الشناوي،والموديلات هن ناهد شريف ونيللي ومعهم حسن يوسف وغسان مطر وعزيزة حلمي ووداد حمدي . الفيلم من اخراجحلمي رفلة .

اغتصـاب

انفصل والداها عن بعضهما وهـي بعد طفلة . عذبها زوج امها وهـي تلميذة ، انزلقت والتقت بعدد من الرجال ، والتقت مع فارس احلامها الذي اراد انقاذها من العذاب الـذي عاشت فيه ،ولكن المرض انتزع الحياة منها وهي بعد زهرة . الفيلم منتمثيل نجلاء فتحي ونور الشريف وفكرياباظة

ركـن التعـارف

الاسم - سمير محمود صلاح عابد
العمر - ١٦ سنة
الهواية - المراسلة - الاستماع الى اغاني المطرب عبدالحليم حافظ وكوكب الشرق ام كلثوم ومن محبي اغاني عفاف راضي ولعب كرة القدم
العنوان - رفح المخيم الغربي المعسكر ق بلوك رقم عمارة ١٥

الاسم مدحت اسماعيـل رضوان العمر ١٦ عاما
الهواية - مراسلة الجنسين وجمع الطوابع وتبادلها
العنوان - العريش - خلف صحة العريش المدرسية

الاسم - محمود العبد محمود عبد العال
العنوان - العريش - شارع فوزي الميتيسي
الهواية - جمع الصور الشخصية للاصدقاء من انصار فريد الاطرش وفيروز
العمر - ١٩ سنة
المهنة - مساعد ميكانيكي ومزارع

الاسم - حسن غانم مسلم
العمر - ١٦ سنة
العنوان - العريش - سن فوزي الميتيسي حي السلايمة
الهواية - الاستماع الى عبد الحليم حافظ وعفاف راضـي جمع الصور الطبيعية - مراسلة الاصدقا وقراءة المجلات

الاسم - فريج عودة بليز
العمر - ١٨ سنة
الهواية - مراسلة الجنسين ، وقراءة القصص العلميـة - مشاهدة الافلام العربية ومن انصار عبد الحليم وفريدالاطرش وعفاف راضي
العنوان - العريش - مدرسة العريش الثانوية - الصف الثاني أدبي

مسابقة الانباء الفنية

- رقم ١٤٥ -

باشراف : عيسى حرباوي

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة عدنان محمد عوده من الناصرة

النجمة المطربة هدى سلطان مثلت قبل عدة سنوات فيلما مع ملحن كبير لم يظهر على الشاشة الا مرة واحدة . فمن هو هذا الملحن ؟

حل ونتائج المسابقة رقـم - ١٤٣ -

الحل الصحيح :
١ - اسم الفيلم : ليلـة غرام
٢ - بطولـة : مريم فخرالدين

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :
١ - اكرم طعمة قسيس - البقيعة - الجليل الاعلى
٢ - فتحية عمر عثمـان - عبلين
٣ - ليلى محمد بكر - عكاالقديمة ٤١-١٢
٤ - دلال جميل الزربـا - أريحا - الساحة العامة - بقالة جميل راشد
٥ - سناء سني البيطار - رام‌الله- البيرة - شارع‌القدس
٦ - رياض حسني بشارة - الطيرة - المثلث
٧ - محمد جمعه رويدي - القدس - سلوان - واديحلوة - قرب الجامع
٨ - فاتنة عوض جريس - كفرياسيف - قضاء عكا

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبـوعخصصت لفاتنة الشخشير
يرجى منها مراجعة صالونمونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبـوعخصصت لسعدية ابو شنب من العريش يرجى منها مراجعـة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية

جائزة صالون ابراهيم للتجميـل بعـكا

جائزة هذا الاسبوع خصصتلجانيت بربارة
يرجى منها مراجعة صالونابراهيم وجائزتها تسريحـة وقصة مجانية .

ملاحظات المشرف على المسابقة وركن التعـارف

يلغى ما جاء عن نشر اسمالانسة صبحية شامي مـن الجديدة في زاوية ركن التعارفوالذي نشر قبل اسبوعـين باعتبار ان طلب النشر ارسل‌الينا باسمها مزيفا من قبـل أحد «اللاأخلاقيين» .

اصحاب الحلول الصحيحة

نابلس : محمد الريشـه ،عبد الحليم خياط ، يوسـف السيلاوي ، فاتنة الشخشير ،عزالدين سنقرط ، نبيل سلر
تل ابيب : هيلده مشيح
الناصرة : أكرم خليف .محمد احمد . سعاد عبد الله . مصطفى مصطفى. انور صالح.عدنان عوده ، خليل مسلم . محمد عوده . موفق عـوده .فاتنة عوده . الياس قسيس.
ابو سنان : فاضل زين .عبد الله صعب .صالحعزيمه. يمامه صعب . جانيت بربارة. نجيب بربارة .
طرعان : مكرم بـشارة .ليا اندراوس . نظمي نصار .
عكا : رمزيه الجـمل .خديجة سطيلي . دولت فيران ومحمد سطيلي .فكرية فيران. غازي ابو بكر . ليلى بـكر . ساره طه . نبيل شمالي
القدس : رجب الجعـبه .أمينه حجازي . ابراهيمفراح. محمد رويدي . محمد ابـورجب . أمين الدويك . جوهر سنقرط . عزيز ابو صبيح .سعدي نيروخ . زهيرالجولاني
رام‌الله - سناء البيطار
عبلين: فرج خوري.اليزابيتعيد . فتحية عثمان
العريش : سعدية ابوشنب.حسن رشيد
الخليل : سائده بـدر .عزيزة ابو خلف .
دالية الكرمل : ساميـةابراهيم . معين فخري الدين .
امالفحم : ابراهيم طه
جنين : فريد اليامونى .
أريحا : دلال الزربا
كفرياسيف : فاتنةجريس. سلوى جريس .
طولكرم : نورهان مسعود. نايف جرار . ساميابوشريف . ماجد ابوشنب .
البقيعة : معين مهنا . اكرماسيس
الجديدة : رجا مخول
شفاعمرو : ليلى خورية
الطيرة : رياض بشارة.ايادقشوع
المغار : عصام دغش .
كفرقرع : زكي يعقوب .
قلقيلية : نبيل نـوفل .بلال ياسين . جهاد طه
عسفيا : باسمه هلون .

شروط المسابقة

١ - ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه . ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم - القدس .
٢ - آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .
٣ - تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم - ١٤٤ -

العنوان الكامل ....
الاسم الكامـل ....
....
التوقيـــع ....

يوميات — اغـلاق الجسـور

يبدو ان بعض الـدول العربية لا يلذ لها الا عـذاب اهل فلسطين ، ولا يطيب لها العيش الا على آلامهـم ومصائبهم كأنها تعتقد أن كبش الفداء لعظمتها يجب ان يكـون أهل فلسطين • فلماذا يـاعرب ..؟

تشتت أهل فلسطين فـي مشارق الارض ومغاربهـا ، وعاشوا الذل والفقر والحرمان في الخيام على الصدقات التـي سرقت ، وعاشوا المـطاردة والمقاومة في الدول العربية باسم القضية الفلسطينية ، واثرى على حسابهم غيرهم واستأسـد على اذلالهم اكثر من مستـوزر ومغتصب ،وناموا ومع الاسف عن حقهم وتركوه سلعة فـي سوق المزايدات وعالـم الشعارات • فكانت حـرب حزيران ورحل منهم العديـد وأصبح الابن في عمان والوالد يكبي البعد في نابلس ،وعاشت الزوجة في نابلس تنتظر العون من الزوج الذي يعمل فـي الكويت او دول الخليـج ،وكانت اوضاع لو استمـرت لكان الرحيل واحوال لا يصبر عليها ولا يعيشها البشر •

وسياسة الجسور المفتوحة نبعت من واقع الاحداث حيث سهلت العمل ، ولمت الشمل ،وقربت البعيد ، وخففت عـلى الناس بعض مصاعب الايام ،ويظهر ان بعض الدول العربية استيقظت الآن لتبكي القضية وضياعها ، لان الجسـور مفتوحة ويرى الوالد ولـده والاخ اخته فقامت تطالـب الاردن بغلق الجسور • ولكنها مع كل الاسف وقد طلبت ذلك لم تفكر بمليون عربي يعيشون في الضفة والقطاع • ومـاذا سيكون حالهم وكيف يعيشون اذا اغلقت الجسور •

مصيبتنا في الشرق اننـا لانفكر ، وبليتنا اننا ان فكرنـا فكرنا بمنتهى السطحية • اي عاقل يا عــرب يعـرف الحقيقة ويطالب بغلـق الجسور • الا يعني غلقها يـا حكام العرب ترحيل كـل الذين يعملون من اهل الضفة في الدول العربية ؟ الا يعنـي غلق الجسور القضاء على مصدر الرزق لكل مزارع في الضفـة وهو يصدر خيره للاردن ؟ الا يعني اغلاق الجسور حرمـان الناس من عون ابنائهم الذين يعملون في الدول العربية وهو بدوره يعني رحيلهم ، فمـا معنى الصمود اذن ..؟

اللهم الهم حكام شرقنـا العربي الصواب ، وامنحهـم الشجاعة التي بها يقاومـون السلبية التي اوصلت العرب الى الضياع •

ابو سليمـان

بعـد خمسـة اعـوام *

صـور مـن قطـاع غـزة — صيـف ١٩٧٢

كان كاتب هذه الاسطر قد تعرف على الحاج محمد ابو حصيرة في خريف عام ١٩٦٨ واجتمع به طويلا ثم نشر مقالا في جريدة «الانباء» في ١٨-١١-٦٨ كما اعد برنامجا اذاعيا خاصا عـن مشاكل صيادي الاسماك في غزة ، وذلك في اطار برنامج «مع الناس» في «دار الاذاعة الاسرائيلية» كان الاول من نوعه بعد حرب الايام الستة حيث اشترك فيه عدد كبير من الاخـوة صيادي الاسماك والبحارة وصانعـي «اللنشات» • وكانت لديهم شكاوي كثيرة حينذاك : منها ما يتعلق بتحديد ساعات الصيد ، ومنها قصر مـدة الرخص الممنوحة لهم ، وصعوبـة تسويق الاسماك واسعارها المنخفضة، وعدم وجود «لسان» على شاطيء غزة لتفريغ البضائع الواردة الى السفن التي ترسو امام المدينة . وغيرها •

منذ ذلك الحين لم ار الحاج ابو حصيرة ولم اسمع اخبار زملائـه الصيادين والبحارة • وقد قابلت — ابو عبدالله — مؤخرا في بيتـه في «الرمال» اثناء عملي على جمع مادة كتابي الجديد بعنوان «بعد خمسة اعوام» •

سألت محدثي : ما هـو الوضع في ميناء غزة اليـوم «بعد مرور خمسة اعوام» على حرب حزيران ١٩٦٧ ؟ وما هي مشاكـل صيادي الاسمـاك وبحارة غزة في صيف عـام ١٩٧٢ ؟

يقول الحاج محمد عن الاوضاع في الميناء : لقد نشطت الحركة فيه منذ اتمام بناء «اللسان» قبل عام ، ولا مقارنة بين الاوضاع في عـام ١٩٦٨ وبينها اليوم • وفي ايام الهدوء فـي البحر فان «اللسان» الجديد ممتاز . يسهل اعمالنا الى حد كبير في التفريغ• الا انه لا يدرأ الاخطار في الايـام العاصفة ويعود امر ذلك الى كونه قصيرا ، وكان من الواجب تطويله مسافة ٥٠ مترا اخر الى عمق البحر•

الحاج محمد ابو حصيرة — قوارب الصيادين على شاطيء غزة

ثم يضيف قائلا : «ان طلباتنـا المتلاحقة قد وجدت اخيرا اذانا صاغية لدى السلطات ، وقبل نحو شهرين وافقت تلك السلطات على الشروع فورا بتطويل اللسان القائم ، واقامة حوض اضافي ، وتخصيص مبلغ ٤٫٥

بقلم : جدعون ويكرت

ملايين من الليرات في الميزانية الحالية (٧٢-٧٣) لهذا الغرض» • واذا تم تنفيذ هذه الخطة عمليا فتكـون المشكلة قد حلت • ومع ذلك فان الحاج ابو حصيرة يلاحظ ان «للسان» الحالي ايضا فوائده . اذ سهل فـي عملية رفع وتنزيل اكياس الاسمنت من القوارب واللنشات الراسيـة بجانبها • وقد ارتفع نتيجة لذلك حجم ما يمكن تفريغه من المـواد المستوردة بنسبة عشرة اضعاف ما كان عليه قبل اقامة «اللسان» ثم يقول وهو يصر على كل كلمة من كلماته : «اريد ان تعلم جيدا بأن ما يهمني اولا هو مصلحة الشعب — سـكان غزة — ثم مصلحة الدولة» •

والى حين اتمام الحوض الخاص للقوارب المحملة . وفي الايام العاصفة، فيفضل الحاج محمد ان يصدر تجار الحمضيات في القطاع فواكههم عـن طريق ميناء اشدود لضمان سلامـة صناديق البرتقال من العطب • مـع استيراد الاسمنت عن طريق بحر غزة•

هنا انتقل الحديث الى فرع صيد الاسماك وما طرأ عليه من تغييرات خلال فترة الاعوام الاربعة المنصرمة • صحيح ان عدد الصيادين قد ازداد عام ١٩٦٨ ووصل الى ٢٠٠٠ صياد ،ولكن في السنوات الاخيرة طرأ هبـوط ملحوظ في عدد الذين يخرجون فعلا الى البحر • والسبب في ذلـك ان الكثيرين وجدوا عملا دائما داخـل اسرائيل وباجور عالية • وهكذا فان نحو نصف صيادي غزة لا يمارسون اليوم مهنتهم الاصلية • وهنا يلاحظ محدثي ان عدد قوارب الصيد ارتفع الى نحو ٢٠٠ قارب ويقول : «صحيح ان المنطقة المباح فيها الصيد ما زالت محدودة كما كانت عام ١٩٦٨ ،بسبب الاحوال الامنية ، ولكن من ناحيـة اخرى فقد زادت السلطات العـمق المسموح للصيادين الخروج اليه في البحر من ٦ الى ١٢ ميلا بحريا ، مع العلم بأن السلطات تنظر بعين العطف الى الصيادين الذين يخالفون عفـوا حدود العمق المرسومة انفا • وهنا لا بد من الذكر ان مدة صلاحية رخصة الصيد مددت هي ايضا وذلك من ٤٨ الى ٦٠ ساعة ، ولا صعوبة اطلاقا في تجديد تلك الرخص المرة تلو الاخرى•

هنا شكا الحاج محمد ابو حصيرة من أن عامين كاملين قد مضيا منذ ان طلب الى السلطات الاسرائيلية اقامة حوض خاص لقوارب الصيادين على غرار الحوض الموجود في ميناء عكا . غير ان طلبه هذا لم يحظ . كمـا يقول ، بأي جواب حتى اليوم •

ان قلة الصيادين في بحر غـزة يؤدي بطبيعة الحال الى قلة الاسماك المعروضة للبيع وارتفاع اسعارها • ويقول الحاج محمد ان سعر السمك في مخربة غزة في اشهر الصيف اعلى منه في اسرائيل ، وذلك لتزايد عدد سكان القطاع بسبب تدفق الزوار والاقارب في اطار «الزيارات الصيفية» على الضفة الغربية ومدينة غـزة نفسها • واولئك يستهلكون كميات كبيرة من السمك الغزي • اما فـي اشهر الشتاء فان الاسعار ارخص وهي تعادل تقريبا تلك المعروفة في اسرائيل نفسها •

وسألت محدثي عما آلت اليـه مشكلة البحارة وعددهم في غزة حوالي ٣٠٠٠ نسمة ، وما قيل عن وجود نزاع بينهم حول اجـرة التفريغ ، فاجاب ان هذه المنافسة بين جماعات من البحارة استمرت مدة عام ممـا سبب خسائر مادية كبيرة ، ولكـن بمجرد الانتهاء من بناء اللسان وصل الطرفان الى اتفاق عن طريق الحاكـم العسكري ، وارتفعت اجرة التفريغ واصبح الربح معقولا • وقد وعـدت السلطات المسؤولة ان تعمل عـلى تحسين هذه الاجرة في المستقبـل ايضا • هذا مع العلم بان معدل اجرة البحار اليومية تبلغ نحو ٢٠ ليرة • وبحارة غزة يفضلون العمل قرب بيوتهم ولو باجرة منخفضة عن تلك التـي يحصلون عليها في اماكن بعيدة داخل اسرائيل • وهذه الاجرة اعلى منها في الزراعة في القطاع ، وتقترب من تلك التي يدفعها اصحاب المشاغل والمصانع المحلية لعمالهم ، مع العلم ان الاجرة تدفع يوميا ، وليس ثمـة شروط اجتماعية لبحارة غزة لغاية اليوم . اللهم ضمان العطل بسبب حادث طاريء وقع خلال العمل في الميناء •

وطال حديثي مـع الـحاج فتناول مواضيع شتى تتعلق بالصياديـن وبحارة غزة • وسألته اخيرا : ماذا يخبيء المستقبل للعاملين في بحر غزة، اولئك الذين يرتزقون من امواجـه وسواحله ؟

وتأمل محدثي قليلا ووضع رأسه بين يديه مفكرا ثم قال بعزم ويقين : «ان ميناء غزة يعتبر منذ اليوم في طليعة الموانيء من حيث الانتاج فـي التفريغ ، وقد بلغ الانتاج اليومـي عندنا ١٥٠٠ طن من تفريغ اكياس الاسمنت ، بينما لا تزيد الكمية من نفس المادة في حيفا على ٨٠٠ طـن يوميا • انني واثق كل الثقة من انه في استطاعتنا رفع هذه النسبة الممتازة وتقديم البرهان القاطع عـلى مهارة بحارة غزة وتفانيهم في العمل • واذ ما تم تطويل «اللسان» واقامة الحوض فمن الممكن ان يصل الانتاج اليومي الى ٢٠٠٠ — ٢٥٠٠ طن يوميا •

× فصل من كتاب للزميل جدعون ويكرت بعنوان «بعد خمسة اعوام» يصدر قريبا عن «اللجنة الجامعيـة الاسرائيلية للشرق الاوسط» •

درس علوم الطبيعة على الاطفال

لا شك ان الطفل يقتبس معظـم [illegible]ارف في المدرسة • غير ان هـذه حقيقة لا تغني اهله عن الهامـه [illegible] اسرار الطبيعة باسلوب قريب [illegible]ال يحمله على التأمل وعلى التساؤل [illegible] الصغر •

[illegible]خير مثال على فائدة هذه العادة انما [illegible] لدى العالم البريطاني «نيوتن» [illegible]ه منذ نعومة اظفاره كان يندهش [illegible]تساءل كلما رأى تفاحة تسقط من [illegible]شجرة • واي طفل لم يشاهد تفاحة [illegible]سقط من شجرة ؟ •

[illegible] ان نيوتن لما شب وكبر طـل [illegible]رح على نفسه السؤال ذاته : لماذا [illegible] التفاحة من الشجرة ؟ حتـى [illegible] من تلك الملاحظة الى استنباط [illegible]ون تجاذب الاجسام ، المعـروف [illegible]سم — التجاذب الكوني — •

واي طفل لا يندهش كلما رأى [illegible]انهار تنصب في البحار وهي تجرف [illegible]حجارة والاوحال ؟

[illegible]اول ما يتبادر الى ذهن الطفـل [illegible] السؤال : كيف يسع البحر ان يبتلع — كل ذلك من غير خـرر [illegible]سماك ؟ فقد علموه في المدرسة ان [illegible] الميسيسبي يجرف كل يوم ٧٠ [illegible]ون طن من الكلس ! ثم ان هـذا [illegible]كلس المنجرف الى البحر منذ مئات [illegible]لوف من السنين انما لم يغير طبيعة البحر ! فاين تذهب تلك الاوحال [illegible]ك الكلس ؟

كان الكيمياني الفرنسي «لافوازييه» [illegible]ول : لو استطعنا ان نصب كل ماء [illegible]حر في قدر لامكننا عندئذ ان نغلي [illegible] الماء ونستخرج منه هذا الكلس!

ولكن اذا قلنا للطفل المتشوق الى [illegible]رفة ، ان الصدفات التي يراها على [illegible]طيء البحر ليست سوى جزء يسير [illegible] يحتويه البحر في جوفه ، فلا شك [illegible] نستلفت انتباهه فورا ونثير فـي [illegible]سه حب الاستزادة مـن المعرفة • [illegible]كذا يبدأ درس علوم الطبيعة اثناء [illegible]زهة وبلا حاجة الى كتاب • فلا بد [illegible] القول للطفل ان في جوف البحر [illegible]اعا لا تحصى من الصدف وان بعضها [illegible]ن للأئمة كيلو غرام • وان كلس [illegible] يتثبت فيها بعد انحلاله في الماء [illegible]حوله الى غبار ناعم •

ويحسن ان نفسر له طبيعة المرجان [illegible]ري الذي يمتص الكلس ويتكاثر [illegible] انه يكون احيانا جزرا صحيحة •

والمقصود من ذلك ليس شحن عقل [illegible]ل باسماء كثيرة بل انما المقصود [illegible]ف الستار عن نشاط الطبيعة [illegible]اصل تحت الماء ، وعن الاشكال [illegible]تلفة التي تتخذها الطبيعة لكـي [illegible]ون التوازن • فان كانت الانهار [illegible] وتدمر الا ان الحيوانات البحرية [illegible]د وتبني وتعوض عما دمرته الانهار•

وكما ان الناس يعمرون المنازل فكذلك تعمر حيوانات البحر منازلها وتستخدم لذلك كل ما تجده من مواد بل من اوساخ • فتكون قد نظفت الماء وصانت بقاءها في آن واحد •

ليس ما تقدم سوى مثل من بـين مئة على طريقة القاء درس من دروس علم الطبيعة على الطفل خارج المدرسة•

العراق والمشكلـة الكرديـة — تتمة

والتعاون المعقودة بين العراق والاتحاد السوفياتي فقال عنها حبيب كريم انها جاءت على حساب الاكراد • فالاسلحة التي يقدمها الروس بكثرة للعراق لن تستخدم ضد الايرانيين الذين تربطهم بموسكو افضل العلاقات ، ولذا يشعر الاكراد بانهم خدعوا بالاتحاد السوفياتي وانه قد باعهم لقاء مصالحه في الخليج•

اما حبيب كريم نفسه فقد رفضت حكومة بغداد التعيين الذي منحه اياه الملا مصطفى البارزاني بصفة امين عام لحزب كردستان العراق • وذلـك بحجة انه ليس من اصـل عراقي ، كما رفضت التعاون معه،علما بأن حبيب كريم هو صاحب ورئيس تحريـر صحيفة «التآخي» الناطقة بلسان الحزب الكردستاني •

الملا مصطفى يهدد بتجديد القتال

هذه خلاصة اقوال حبيب كريـم ووضعه • وقد سبق للملا مصطفى البارزاني ان قال نفس الاشياء تقريبا لمراسل صحيفة «ليفيغارو» الفرنسية من حيث احتمال تجدد الحرب وعدم تطبيق بنود الاتفاق بصدق واخلاص والتعريب والتفتيت وخاصة في منطقة كركوك النفطية تجنبا لتنفيذ البنـد السري الذي ينص على منح الاقلية الكردية خلال اربع سنوات استقلالا ذاتيا تاما في المناطق التي تشكـل فيها الاكثرية •

وفد كردي الى موسكو

وقال الزعيم الكردي للمراسـل نفس الشيء حول المعاهدة العراقية السوفياتية • ويبدو ان قلق الاكراد من هذه المعاهدة هو الذي حدا بهم الى عدم الاكتفاء باللقاء الذي تم مع رئيس الوزراء السوفياتي الكسي كوسيغين لدى زيارته لبغداد في نيسان الماضي، بل ايفاد وفد خاص الى موسكو في اواخر الشهر الماضي برئاسة الوزير الكردي لشؤون الشمال وباشـتراك اعضاء اللجنة المركزية لحزب كردستان العراق لشرح الموقف الكردي واستيضاح موقف موسكو من الحركة القوميـة الكردية وحمل السوفيات على استخدام نفوذهم لحمل بغداد على احترام وتنفيذ اتفاق اذار نصا وروحا •

وفي البيان المشترك الصادر فـي اعقاب الزيارة برزت رغبة السوفيات في دمج الاكراد بعرب العراق خلافـا لرغبة الاكراد واكدوا ضرورة حـل المشاكل بالطـرق السلمية وفقـا للاتفاق واقامة جبهة وطنية تضـم القوى التقدمية اي البعثيين والاكـراد والشيوعيين وتعزيز اواصر الصداقة بين الحزب الشيوعي السوفياتـي والحزب الكردستاني والسعي الـى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط عن طريق انسحاب اسرائيل وحقل حقوق الفلسطينيين • ويستنتـج المراقبون من الاتصالات السوفياتية — الكردية ان موسكو معنية بأن تكون المحور الذي يدور من حوله الطرفان الكردي والعراقي وفي نفس الوقـت استغلال الخصومات بينهما لمصلحتها• وعلى الرغم من ان البيان المشـترك الصادر في اعقاب زيارة المهيب البكر للاتحاد السوفياتي قد تحدث عـن التحرير والحقوق لشعب فلسطـين والشعب العربي في الخليج وشعـب فيتنام وشعب كوريا وغيرها ، فانـه اكتفى بالنسبة الى الشعب الكـردي بالاعراب عن ارتياح السوفيـات للتسوية السلمية والديمقراطيـة للقضية الكردية ، دون ان يتحدث عن اماني الاكراد القومية •

تأهب واستعداد

واليوم يتاهب الجيش العراقـي والاكراد لاحتمالات تجدد الحرب • صحيح ان الاكراد سلموا جانبا من اسلحتهم الثقيلة الى السلطـات العراقية عملا باتفاق اذار ، ولكنهم اخذوا كما تفيد التقارير يجمعـون السلاح ويدخرونه لوقت الحاجة •ومع ذلك فان كلا الطرفين لاسباب تخص كلا منهما غير معني بتجدد الحرب • فالاكراد قد عانوا شديدا من الخراب والدمار خلال عشر سني كفاحهم وهم مستعدون للذهاب الى اقصى الحدود لحمل الحكومة المركزية على تنفيذ بنود اتفاق اذار بالحسنى والصدق • يضاف الى ذلك ان جهود حكومـة البعث لبث التفرقة بين صفوف الاكراد لم تذهب كلها سدى •

اما الحكومة البعثية فتشكو مـن الضعف ومن ضيق القاعدة التي تستند عليها ومن كثرة خصومها المستعدين للانقضاض عليها • كما ان تأميـم شركة نفط العراق اضعف ماليتهـا وجعلها تواجه مشكلات عويصة • غير انه من الجهة الاخرى قد يسبب هذا الضعف وتلك المشكلات اقدام النظام البعثي على تجديد القتال لكي يلهي الرأي العام العراقي عما هو فيه •

وعلى كل حال فلا يمكن ان يحدث اي تطور سلبي نحو الحرب قبـل انقضاء الخريف والشتاء نظرا الى ان الثلوج تجعل العمليات العسكريـة وخاصة من جانب الجيش العراقـي النظامي اشبه بالمستحيلات • فالاكراد متحصنون في جبالهم ومخابئهم ولم ينجح الجيش العراقي بكل طائراته ومعداته الحديثة ان يقهرهم في الماضي وهذا العجز العسكري بالذات هو الذي حمل الحكومة المركزية على عقد اتفاق اذار مع الاكراد • واذا لم يحدث من الجهة الاخرى تطور ايجابي خلال اشهـر الخريف والشتاء فقد يشهد الشرق الاوسط حربا محلية اخرى • تشير كل القرائن الى انها ستكون هي الاخرى عقيمة •

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

فيلم عربي طويـل — عـرائس في المـزاد

كثيرة هي الافلام العربية التـي عالجت «مشكلة الاب الذي يجعل مـن زواج بناته تجارة رابحة . يعرضهن في المزاد ، ويزوجهن ، او بعبارة اصح ، يبيعهن لمن يدفع اغلى ثمن ، دون اخذ موافقتهن او التفكير في التوافق الفكري والعقلي بين الابنة والزوج الـذي يفرض عليها فرضا ..

فيلم هذا المساء يرينا مأساة ثلاث بنات ، عرضهن والدهن في المزاد ، ويرينا ما جره عمله هذا عليه ، وعلى بناته من نكبات • والاب مبروك افندي .. والبنات هن دلال ، وامال ، ونوال كان الخطاب يطرقون بابه ، ويرجعون بخفي حنين • كان يعوزهم الشـرط الاساسي الذي يشترط مبروك توفره في كل عريس : المال .. الذي استعبده وكان يعتقد انه مصدر السعادة ، فلا غرو ان اصر الا يزوج بناته الا لعرسان اغنياء •

وتناثرت سنوات العمر حتى بلغت دلال — الابنة الكبرى — الاربعين ،ولاح خريف العمر قاتما رهيبا وهي لا ترى شبح الفارس الجميل الذي ظلـت تحلم به منذ كانت في العشرين ..

وفي الحي يسكن مكوجي ، طيب النفس ، حسن المعشر ، احب دلال ، وحلم بالزواج منها • وذهب ليطلبها من ابيها • ولكن الاب رفض بـاباء وشمم فهل يعقل ان يزوج مبـروك افندي كبرى بناته لمكوجي ؟ واذ ذاك لم يجد المكوجي بدا من تشجيع دلال على الهرب من البيت والزواج منه • ودلال التي خشيت العنوسة ، تتغلب على ترددها ، وتهرب ، وتتزوج • ويصبح هذا الزواج والظروف التي تم بها حديث الحي ، ويشعر مـبروك افندي بالحرج وهو يرى السـكان يتهامسون كلما مر في الحي •

اما امال ، فقد كانت على علاقة مع شاب جميل يقطن في شقة مجاورة • كان يعدها بالزواج ، بعد ان تتزوج اختها الكبرى • ولكنه تراجع عن وعده بعد الفضيحة التي رافقت زواج دلال• وذهبت اليه امال تستعطفه وتتوسل اليه ان يأخذها وينقذها من جحيم البيت الذي تعيش فيه،وعندما رفض، واصر على الرفض ، استبد بها الغضب وفي لحظة جنون اطلقت عليه النـار فاردته قتيلا • ويتضح انها لا تمالك قواها العقلية • وتنقل الى مستشفى للامراض العقلية ، وهناك تمضي ستة اشهر تحت العلاج حتى تتماثـل للشفاء • ولكنها عندما تعود الى الحي تشعر انه تحول الى جحيم ..الهمسات .. الانظار التي تلاحقها من كل جانب متهمة .. ذكريات الجريمة ..كل هذه العوامل مجتمعة . جعلتها تهرب من الدار •

الآن لم يبق لمبروك افندي سوى ابنته الصغرى نوال ،انها امله الاخير، انها الطعم الوحيد في شبكته لاصطياد عريس غني • لذا فيقرر ان يحصل على اجازة من عمله ، والرحيل مـع كافة افراد عائلته لقضاء هذه الاجازة في احد الفنادق الفخمة التي يـتردد عليها الاغنياء .. كان يأمل ان تثير ابنته الشابة الحسناء اهتمام احـد الشبان الاثرياء الذين يحلون ضيوفا على الفندق •

الشيء الذي كان يجهله مبروك،ان قلب ابنته نوال لم يكن خاليا • فقد شغله عادل ، الشاب الانيق . الذي تتلاحقه جميع فتيات الشركة التي كانت تعمل فيها نوال ، واختارها من بينهن جميعا وعاهدها على الحب ووعدها ان يحضر لطلبها من والدها •

وتنجح خطة مبروك ، وتثير نوال اهتمام احد ضيوف الفندق الاغنياء،الذي رغم صد نوال وجفائها يتقدم لخطبتها من والدها • ويرحب الاب بهـذه اللقطة ، ويوافق في الحال • ولكن نوال المشغولة القلب تعارض بشدة• وعندما لا تنفع معارضتها في تغييـر موقف والدها ، لا تجد بدا من الهرب والزواج من حبيب قلبها بعيدا عـن قيود والدها •

اما الخطيب الغني الخائب ، فيقرر انه لا بد وان يتزوج احدى بنات مبروك فيلتقي مع امال ، التي بدأت السـار الصدمة العنيفة التي تعرضت لها تخف. ويعرض عليها الزواج ، فيلقى طلبه ترحيبا منها •

الفيلم من تمثيل كريمان ، شكري سرحان ، محمود المليجي ، ومـاري منيب ، وموعد اذاعته الساعة السادسة مساء •

السبـت ٣٠-٩-١٩٧٢ — نيقـولاس نيقلبـي — الهـروب

في الحلقات الماضية تعرفنا عـلى نيقولاس نيقلبي ، الفتى اليتيم الذي توفي والده ولم يترك له سوى الديون. تعرفنا على عمه رالف . الرجل الاناني الوضيع البخيل . الذي كان يمتص دم دائنيه بالربا الفاحش . تعرفنا على اخته الرقيقة الجميلة كيتي . وعـلى والدته الارملة المسكينة التي وجدت نفسها فجأة ، وقد انهارت الارض تحت قدميها وفقدت كل شيء . ورأينا كيف اغراه العم ان يعمل مدرسا في مدرسة سكيرز . رجل لا يقل وضاعة وخسة عن العم رالف . والذي كان يعامل تلاميذه بقسوة ، ويجعلهم فريسـة للجوع والبرد •

كان نيقولاس قد ادرك ان اماله في وظيفته الجديدة قد تلاشت منذ ان التقى مع سكيرز لاول مرة ، ووقف على حقيقته ، وبعد ان تلقى رسالـة تحذيرية وهو يغادر لندن في طريقـه الى مقر عمله • ولكن ما كان يتصور ابدا مدى هذه الخيبة ، الا بعـد ان وصل المدرسة واطلع جيدا على سـير العمل فيها • فقد اتضح له ان المدرسة هي عبارة عن جحر مظلم رطب ضيق بارد .. والاولاد يشكون من البـرد دائما ويرتعدون ويرتجفون ، وليس هناك موقد ولا مدفئة • والمكان الوحيد الذي يصلح للسكنى ، هي الشقة التي يسكنها سكيرز مع افراد عائلته المكونة منه ومن زوجته وابنته وابنه• وكانت الزوجة هي المشرفة على مطبخ المدرسة .. وكانت تعد للتلاميذ طعاما يثير الغثيان . فيتناولونه مرغمين بعد ان يشتد بهم الجوع • ويقدم سكيرز نيقولاس الى افراد عائلته ، فتستكثر الزوجة اجرته ، في حين تولع به الابنة البلهاء . اما الابن وكسفورد فكـان اصغر من ان يعلق على الامر بشيء •

وفي يوم الدراسة الاول يـرى نيقولاس كيف يجري العـمل في المدرسة ، قسم من التلاميذ مشغول بمسح الشبابيك والابواب ، سكيرز يقص على تلاميذه اخبار عائلاتهم التي انقطعت عنهم بقسوة•ويعاقبهم بالضرب القسي لابسط هفوة •

ويقوم العم رالف بزيارة ارملة اخيه ليبلغها انه وجد عملا لابنتها كيت لدى خياطة تدعى السيدة منتلسـيني ، ويشجعها على قبول هذا العمل بقوله ان الخياطات يربحن كثيرا•وتقابل كيت عرضه عمها ببرود ، ولكنها تشكـره وتعده ان تذهب لمقابلة السيـدة منتليني • وعندما تكون في دار الخياطة يستقبلها زوج منتليني ، رجل يرتدي ثيابا مطرزة مزركشة ، وعندما تحضر زوجته لا يتردد عن مغازلتهـا وتقبيلها امام انظار كيت .. وتسأل السيدة منتليني كيت عن مواهبهـا فتخبرها هذه صراحة انها لم تعمل في الخياطة من قبل • ثم تطلع منتليني كيت على شروط العمل : ١٢ ساعـة يوميا من ٩ صباحا الى ٩ مساء .. والاجرة ٥ شلنات كل اسبوعين ، وتوافق كيت على هذه الشروط وتبدأ العمل •

وبعد ان دبر العم رالف عملا لنيقولاس واخته جاء دور الام • فقد قرر ان يضع يده على الشقة التي كانت تسكنها بحجة انها لم تعد بحاجة للعمل ، ويمنحها بدلها شقة في الحي الشرقي .. [illegible] طيبت خاطرها ، ووعدتها بان هـذا الانتقال موقت ومتى عاد نيقولاس ثريا فسيسكنها شقة فاخرة •

واشتدت كراهية زوجة سكيـرز لنيقولاس . كانت ترى فيه فما جديدا يجب اطعامه • وكان سكيرز يذكرها بالخدمات التي يقوم بها ، فهو مدرس وهو خادم ، وهو مساعد مـدير ، ويعدها ان يتخلص منه بعد ان يكبر ابنه ويصبح اهلا لحمل الاعباء عنه •

وفي المدرسة يلتقي نيقولاس بفتى كسيح مضطهد مظلوم يدعى سمييك ، فيعطف عليه ويرأف بحاله ، ويشمله برعايته • ويفتح الفتى المسكين صدره لنيقولاس ويحدثه عن مأساته .. منذ طفولته وهو في هذا الجحر المظلم .. شاهد تلاميذ يموتون من المرض والبرد والجوع ولا احد يسأل عنهم .. وهو يائس .. ليس له امل ان يفارق هذا السجن الرهيب يوما ما • فيطمئنه نيقولاس ، ويزرع في نفسه الامل ، ويؤكد له ان يوم الخلاص قريب •

وتمر الايام • وفي كل يوم يكتشف نيقولاس مزيدا من الفضائح في المدرسة الداخلية ، مزيدا من الظلم ،والوحشية والارهاب والتعذيب ، حتى طفح الكيل ولم يعد يستطيع الصبر ، فقـرر ان يهرب • وفعلا يعد خطة الهرب مع الفتى المسكين سمييك .. وفي ليلة مظلمة باردة يغادران الجحر المظلم الى الابد •

ما الذي سيفعله نيقولاس بعد هربه؟ وما الذي سيحدث لكيـت في دار الخياطة ؟ وكيف سيكون وقع الهرب على العم رالف ؟ هذا ما سنعرفه في الساعة السادسة مساء عندما نرى الحلقة الجديدة المرفقة بترجمة عربية وعبرية

كلمـات متقاطعـة

اعداد : محمود علي حسن غنايم — سخنين

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

عمودي :

١ — رئيس جمهورية فرنسا
٢ — الاسم الاول لزعيم دولة افريقية عربية
٣ — نوع مـن الطيور الداجنة ، تجيب ، قهوة •
٤ — قيد ، شيدت
٥ — سخرية ، يحمل
٦ — وحدة حجم للماء ، جسد
٧ — جدها في ورد ، فاز ، سحب
٨ — جعله فاسدا
٩ — عاصمة السودان

افقي :

١ — وزير السياحة الاسرائيلي
٢ — نوع من الطيور
٣ — عكسها ضمير المفرد الغائب ، حجارة للبناء ، للتعريف
٤ — مصير كل انسان ، زفر
٥ — زمهرير ، زعيم فلسطيني
٦ — يجيب ، احرف مبعثرة
٧ — احد الاطراف معكوسة ، بناء مرتفع ، ضمير المفرد الغائب
٨ — نوع من الزهور
٩ — مطلع اغنية لام كلثوم

اسماء الفائزين

بعد اجراء القرعة بين اصحـاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من : —

١ — محمود عبد الـرؤوف ابو شقرة

محاجنة — ام الفحم

٢ — منير حرز الله

صيدلية هاشم — شارع حطين — نابلس

٣ — اياد عادل قشـوع

الطيرة — المثلث ، بريد كفار سابا

تهانينا للفائزين مع تمنياتنا لباقي الاخوة بحظ اوفر في الاسابيـع القادمة •



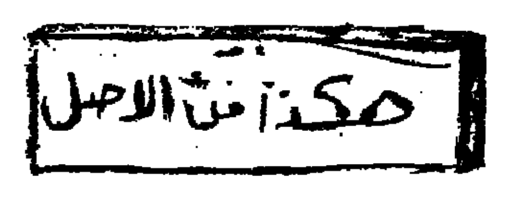
مواعيد نشرات الاخبـار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ محمد عصمان وفايزة احمد وموشيه الياهو وسميرة توفيق ١٣٫١٥ من اقوال الصحـف ١٣٫٢٥ غناء مجموعة الدار ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ مجموعة من الاغاني ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ صباح وعبد الحليم حافظ ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ برنامج المرأة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫٤٥ حديـث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من اغانينا ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ اسمهان وليلى مراد ١٩٫٤٥ الكنيست فـي اسبوع ٢٠٫٠٠ فايزة احمد وحكمت شاهين وفرقته الموسيقية وفـيروز وابراهام داود ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ ام كلثوم ٢١٫٤٥ تأمـلات ٢١٫٥٥ غناء الصافي ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٤٥ العم حمدان ٢٢٫٥٥ طروب ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش ٢٣٫٣٠ من الغناء القديم

السبـت ٣٠-٩-١٩٧٢

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائـق ١٢٫١٥ عبد الحليم حافـظ ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٤٠ موسيقى ١٥٫٠٠ تمثيلية «الفردوس» ١٥٫٤٠ خواطر وذكريـات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيـد ميلادك ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالـم الصحافة ١٨٫٤٠ من اغانينا ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ محمد جمال وفيروز ووديع الصافي ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠٫١٠ مها صبري ٢٠٫١٥ سلاما وتحيـة ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ فريد الاطرش وصباح ٢١٫٤٥ من صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٤٥ محمد الموجي ٢٣٫٠٠ مطربة السهرة — فايزة احمد ٢٣٫٣٠ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

رئيس الدولة : العلاقات بين شعبينا ترتكز على الاحترام المتبادل والصداقة

زعبي : المواطنون العرب جزء لا يتجزأ من الدولة

القدس — من اميل خزعل — استقبل امس رئيس الدولة السيد زلمن شزار في دار الرئاسة بالقدس وفودا عن المواطنين العرب والدروز بمناسبة الاعياد بحضور السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية والسيد مئير جراح مدير الدائرة العربية للارشاد والتنوير •

وفي ساعات الظهر استقبل السيد شزار الوفود العربية ومن بينها عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة السيد سيف الدين الزعبي وعضو الكنيست السيد ذياب عبيد ورئيس الطائفة الاحمدية في اسرائيل ورؤساء واعضاء المجالس المحلية في المثلث والجليل ومدراء المدارس العربية في شرقي القدس وموظفي البلدية . والقى عضو الكنيست سيف الدين الزعبي كلمة قال فيها :

ان المواطنين العرب جزء لا يتجزأ من هذه الدولة وقد اصابهم نصيب وافر من التقدم والازدهار في جميع الميادين الاقتصادية والتعليمية والزراعية وارتفع مستوى معيشتهم وهم يفخرون بالامن وبالعزة والكرامة والحرية التي يتمتعون بها • واضاف السيد الزعبي ان هذه الصورة الناصعة البياض لعرب اسرائيل والتي كلفت الدولة جهودا جبارة قد لطخها بعض المهووسين من المواطنين اليهود باعتداءاتهم على بعض المواطنين العرب في المدن المشتركة . وعلى العمال على اثر وقوع بعض الحوادث من قبل المسلحين • وان ذلك العمل يحز في نفوس المواطنين العرب ويؤلمهم ونرجو رئيس الدولة الطلب من جميع المواطنين اليهود الكف عن القيام بمثل هذه الاعمال من اعتداءات • واستنكر السيد الزعبي الاعمال الارهابية وقال انها تتنافى مع المبادئ والعادات العربية•

ثم القى الشيخ عوده ابو معمر من عرب العزازمة في النقب كلمة قال فيها اذا قال البدوى كلمة اخلص .وفعل ونحن نؤكد لكم تضامننا مع دولتنا اسرائيل وسهرنا على سلامتها وتطورها ودعا رئيس الدولة الى زيارة العشائر البدوية في النقب •

ورد السيد شزار بكلمة شكر فيها اعضاء الوفود وقال لقد سررت ان اسمع منكم عن التطور الذي حصل في الوسط العربي في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتي تساعد في خلق جو من الصداقة والاخوة بين الشعبين اليهودي والعربي

واضاف السيد شزار ان العلاقات التي تربط بين شعبينا ترتكز على الاحترام المتبادل والصداقة والجيرة الحسنة • ولقد شعرت بالافتخار عندما علمت بان المواطنين العرب يشجبون الاعمال الارهابية والتي شجبها جميع اصحاب الضمائر الحره في العالم . وفي نهاية حفلة الاستقبال قدمت الفرقة الموسيقية التابعة للمركز الثقافي في الناصرة وصلات موسيقية •

وبعد ظهر امس استقبل السيد زلمن شزار وفود المواطنين الدروز من اسرائيل وهضبة الجولان ومن بينهم الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة في اسرائيل والشيخ جبر داهش معدى نائب وزير الاتصال وقضاة المحاكم الدرزية والسيد زكي كمال مدير المحاكم الدرزية والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية وعدد من وجهاء الدروز في هضبة الجولان

والقى الشيخ امين طريف كلمة تهنئة لرئيس الدولة بمناسبة الاعياد وبمناسبة انتقاله الى دار الرئاسة الجديدة وقال ان الطائفة الدرزية تشعر بالفخر والاعتزاز ونحن على عتبة السنة الجديدة ال ٢٥ لقيام الدولة للشوط الكبير الذي قطعته في مجالات التطور والعمران واضاف الشيخ طريف انه رغم ان السلام المنشود لم يتحقق بعد في المنطقة لكن التعاون والعمل المثمر بين الطوائف المختلفة في البلاد يضع اسسا للسلام ثم القى الشيخ معدي كلمة قال فيها ان العلاقات التي تربط الشعبين اليهودي والعربي هي روابط عميقة الجذور مبنية على اسس التعاون المتبادل والتضحية والاخلاص والمصير المشترك وبناء على هذه العلاقات اخذت الطائفة الدرزية تتقدم في جميع المجالات وذلك بفضل رجالات الدولة وفي مقدمتهم مكتب مستشار رئيسة الوزراء •وشجب الشيخ معدي أعمال المسلحين وقال انهم يجلبون الضرر لانفسهم فقط •

ورد السيد شزار بكلمة قال فيها ان حلفا من الدم قائم بين الدروز واليهود في هذه البلاد وان هذا الحلف يتمثل في خدمة ابناء الطائفة الدرزية في جيش الدفاع الاسرائيلي وحرس الحدود واضاف السيد شزار ان التعاون القائم بيننا يكون مثلا حيا للشعوب الاخرى على امكانية العيش بسلام •

اتهام اسرائيل باحباط مهمة الأمم المتحدة السلمية في المنطقة

الامم المتحدة — رويتر — قال السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة امام الجمعية العامة للامم المتحدة ليلة الخميس ان اسرائيل تستغل قضية الارهاب الدولي لتحقق مكاسب سياسية انانية وضيقة الافق •

وتحدث امام الجمعية العامة كذلك الشيخ سحيم بن حمد ال ثاني وزير خارجية قطر متهما اسرائيل باحباط مهمة الامم المتحدة السلمية في الشرق الاوسط • وقال ان اسرائيل تواصل تجاهل قرارات الامم المتحدة الخاصة بوضع المدينة المقدسة •

وقال السيد السويدي في تطرقه الى موضوع الارهاب ان اسرائيل اقامت نفسها ولا تزال على الارهاب الذي ادى في الواقع الى ذبح اللاجئين الفلسطينيين [illegible] •

واضاف يقول ونحن لا نتغاضى ولا يمكن ان نتغاضى عن قتل اناس ابرياء ولكن كيف يمكن ان نساوي بين اعمال يائسة يقوم بها افراد قليلون بسبب اليأس والقنوط والبؤس وبين اعمال وحشية متعمدة ومصممة ببرودة اعصاب للقتل دون تمييز تكررها المرة تلو المرة قوات مسلحة نظامية للدولة •

اما الشيخ سحيم فحث الجمعية العامة على اجبار اسرائيل على الانسحاب من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ واعادة الحقوق المشروعة الى الشعب الفلسطيني •

حريق هائل في باريس

باريس — رويتر — كانت السنة اللهب في اسوأ حريق يشب في باريس منذ الحرب العالمية الثانية لا تزال مندلعة امس بعد ان التهم الحريق مبنى من سبعة طوابق في الشانزليزيه •

وبعد ساعتين من اندلاع الحريق تلقت محطة اذاعية مكالمة هاتفية من مجهول تقول — لقد ضربت منظمة ايلول الاسود وستقل تضرب — ولكن رئيس الشركة التي تملك المبنى ويدعى السيد مارسيل بلو شتاين بلانشيه وهو يهودي قال انه لم يتلق اية تهديدات وانه يعتقد ان الحريق شب عرضا في المبنى •

الدعوة لاستخدام اليورانيوم للاغراض السلمية

مدينة مكسيكو — رويتر — دعت اليابان الدول النووية الى الافراج عن مخزونها من اليورانيوم المعد للاغراض العسكرية ليستخدم في اغراض سلمية

وقال السيد تاداو كاتو مندوب اليابان أمام المؤتمر العام لوكالة الطاقة الذرية الدولية التابعة للامم المتحدة أن هذا المخزون يجب ان يوزع بواسطة الوكالة الدولية • واضاف يقول انه سيكون هناك نقص في مدى التقدم في استخدام الطاقة الذرية في الاغراض السلمية ما لم يتم بناء مصانع جديدة لانتاج اليورانيوم المكرر قبل نهاية عام ١٩٨٢ •

السعودية تتبرع لوكالة غوث اللاجئين

بيروت — رويتر — أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية أمس انها تسلمت من الحكومة السعودية شيكا بمبلغ ٩٧٫٠٠٠ دولار وهو رصيد تبرع الحكومة السعودية للوكالة لسنة ١٩٧١ الذى يبلغ ٢٩٧٫٠٠٠ دولار •

وقد تبرعت السعودية او وعدت بالتبرع للوكالة منذ سنة ١٩٥٠ بما مجموعه ١٥٫٣٥٠٫٠٠٠ دولار •

الموافقة على اقامة نقابة للمعلمين بالضفة

نابلس — عتيم — وافقت سلطات الحكم العسكري على اقامة نقابة للمعلمين في الضفة الغربية في اعقاب طلب تقدم به رجال التربية والتعليم بهذا الخصوص قبل نحو شهر •

وسيجتمع رجال التربية والتعليم بعد اسبوع في رام الله للبحث في مسودة نظام النقابة •

مساعدة المانية غربية فنية للسودان

بون — رويتر — تعهدت المانيا الغربية بتقديم مساعدة فنية الى السودان في اقامة معهد لتدريب الموظفين ومديرى الاعمال •

واعطى هذا التعهد في اجتماع عقد بين السيد عبد الرحمن عبد الله وزير الخدمة العامة والاصلاح الادارى السوداني والبروفسور كارل — هاينس سوهن وزير الدولة الالماني الغربي للتعاون الاقتصادى •

وقال بيان صدر عن الوزارة ان السيد عبد الله شرح خطط بلاده للاصلاح الادارى فيها وان المانيا الغربية واتفقت على التعاون مع بلدان اخرى في اقامة معهد التدريب •

طرد الأسيويين من اوغندا مدار البحث في الجمعية العامة

الامم المتحدة — رويتر — دعت اللجنة التوجيهية التابعة للجمعية العامة الى اجتماع بناء على طلب قدمته بريطانيا لادراج موضوع ترحيل الاسيويين الذين يحملون جوازات سفر بريطانية من اوغندا في جدول اعمال الدورة الحالية •

وقالت مصادر دبلوماسية ان من المرجح ان توصي اللجنة المؤلفة من ٢٥ بلدا الجمعية العامة المؤلفة من ١٣٢ بلدا بادراج هذا الموضوع • ولكن هذه المصادر تتكهن بمعارضة قوية له من البلدان الافريقية لدى عرض توصية اللجنة على الجمعية العامة •

وقد شجب السيد غريس ابينغيرا مندوب اوغندا الخطوة البريطانية ليلة الخميس لدى رده على البيان الذي القاه في وقت سابق امام الجمعية العامة السيد اليك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا ودعا فيه الهيئة الدولية الى العمل لتحديد مهلة التسعين يوما التي حددتها اوغندا لطرد هؤلاء الاسويين •

واعلن الدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان معارضة بلاده لوضع مسألة الاسيويين في اوغندا في جدول اعمال الجمعية العامة • وقال في مؤتمر صحفي امس الاول ان غالبية الدول لا تريد ادراج احداث اوغندا في جدول الاعمال لان قرار الحكومة الاوغندية يعتبر قرارا يتعلق بالشؤون الداخلية لتلك البلاد •

وقال الدكتور خالد ان العلاقات بين بلاده واوغندا طيبة على الرغم من ان السودان اوقف طائرات ليبية كانت متوجهة الى اوغندا لانها لم تاخذ اذنا بالتحليق عبر الاجواء السودانية •

يطالبون بالتعويض عن خسائرهم في حادث مطار اللد

سان خوان بويرتوريكو — رويتر — قدمت دعاوى اخرى أمام المحاكم امس بالتعويض على رعايا بويرتوريكو المتأثرين بحادث الهجوم الذى شنه فريق انتحارى ياباني على مطار اللد في ٣٠ ايار الماضي وقتل فيه ١٦ سائحا من بويرتوريكو واصيب ٢٧ اخرون بجروح •

وقال ناطق بلسان المحاكم انه تم رفع ١٣ قضية أمام محكمة مركزية امريكية تطالب بالنيابة عن ٦٨ شخصا بتعويضات مجموعها ١٥ مليون دولار•

مصر ترحب باقامة حكومة — تتمة

وتقوم غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل بتنفيذ هذا المخطط الان •

وانتقل الرئيس السادات الى الحديث عن الموقف السياسي الراهن فقال ان اسرائيل تتلقى جميع انواع المعونة من امريكا ولذلك فانا لم استغرب ما حدث اخيرا في لبنان ، واحب ان اقول ان كل العرب مسؤولون عما حدث في لبنان ، وان الذي حدث مهين لكل عربي • ويجب ان يكون واضحا لنا ان امريكا اعطت الاشارة لاسرائيل بالفيتو الذي استخدمته في مجلس الامن ،وان اسرائيل اعلنت ان امريكا علمت مسبقا بما سيحدث وتفهمت مبررات قتل الاطفال والنساء بالنابالم والقضاء على الشعب الفلسطيني •

واضاف الرئيس السادات ، ان امريكا اليوم يحافظ لها العرب على مصالحها وهي تبني ارباحا خرافية من مصالحها في العالم العربي ، ومن اجل ذلك فانني اقول اننا مسؤولون ولا يجب ان نلقي اللوم على غيرنا •

وقال الرئيس السادات ، ان العدو بمعونة امريكا يسعى الى قتل الشعب الفلسطيني ونسف قضية فلسطين •

ومضى يقول ان معركتنا تسير في طريقها تماما ، وانني قد ارسلت رسالة الى برجنيف اوضحت له فيها موقفنا كاملا بصراحة وصداقة ووضوح، وانني انتظر الخطوة التالية من جانبهم كما انني تلقيت رسالة من ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا وان علاقاتنا مع بريطانيا تسير من حسن الى احسن

وقال انه بالنسبة لموقف الولايات المتحدة ، وبعد خطاب روجرز في الجمعية العامة ، فانني اعلن ان اي كلام عن مفاوضات مباشرة او حل جزئي هو مرفوض شكلا وموضوعا •

وقال الرئيس السادات انني اريد ان اكون واضحا امامكم ان أي شيء لا يمكن ان يشغلنا عن معركة تحرير الارض ، وان علاقتنا مع الجميع ستقوم على اساس هذه المعركة وان مدى ما يساهم به اي انسان لانجاز معركتنا هو المدى الذي نسير فيه معه وهو المدى الذي نبني عليه صداقتنا او عداوتنا •

واضاف ان قواتنا المسلحة تقوم بواجبها ، وانني لن أسمح باية ضغوط مهما كانت لكي اعرض مصر هذا الوطن للانفعال او التشنج ، وان كل شيء يسير في وضوح • واننا نتحرك في كل مجال . مع غرب اوروبا ومع العرب وفي المحافل الدولية •

وقال انني ارجو ان نصل قريبا الى خلاصة للموقف ونطرحها امام اللجنة المركزية • وناشد الرئيس السادات الجميع بمواصلة السير في الطريق الذي بداه الرئيس الخالد جمال عبد الناصر •

واعلن الرئيس السادات ان مصر انفقت ٤ الاف مليون جنيه مصري على قواتها المسلحة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ وان سوريا تصرف ٦٠ بالمائة من ميزانيتها على جيشها ، وان ليبيا وضعت كل امكانياتها للمعركة •

واشار الرئيس السادات الى ازمة الشرق الاوسط فقال ان طوال الخمس سنوات الماضية لم تشعر مصر بانها تتنفس بسهولة ويسر الا في هذا الصيف •

وقال ان مصر واجهت في الصيف الماضي موقفا لا يمكن وصفه الا بان مصر كانت فيه على الرمال الناعمة وان المسألة ليست الا مسألة وقت لكي تبتلعها هذه الرمال الناعمة المتحركة من تحت اقدامها •

وكان الرئيس السادات قد استهل خطابه بالاشادة بالرئيس الراحل عبد الناصر وقال انه اول مصري يحكم البلاد منذ ٢٫٠٠٠ سنة •

وقال الرئيس السادات ان الرئيس عبد الناصر جدد الشخصية المصرية • واشار الى ان الشعب المصري تعرض لعشرات الغزوات ولكنه لم يذب ابدا وقد تمكن شعبنا من النهوض واستعادة شخصية •

واضاف يقول ان الرئيس عبد الناصر لم يستورد العقائدية وانما استوحاها من واقع مصر •

رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك يرحب بوجهاء شرقي القدس ومنطقة بيت لحم لدى اقامته حفل الاستقبال في قلعة داود بباب الخليل أمس الاول بمناسبة عيد المظلة •

اقامة معهد علمي أمريكي — اسرائيلي

نيويورك — يونايتدبرس — وقعت الولايات المتحدة واسرائيل ليلة الخميس على اتفاق لاقامة معهد علمي امريكي — اسرائيلي مشترك في اسرائيل •ووقع الاتفاق عن امريكا ، السيد وليام روجرز وزير الخارجية ، وعن اسرائيل السيد بنحاس سبير ، وزير المالية والتجارة والصناعة • وصرح ناطق امريكي بان الولايات المتحدة واسرائيل ستوظف كل واحدة مبلغ ٣٠ مليون دولار لاقامة المعهد •

انهـاء حالة — تتمة

ومن المقرر ان يكون قد صدر فجر اليوم بيان مشترك عن نتائج محادثات السيد تاناكا مع المسؤولين الصينيين وذكر ان البيان سيعلن عن قرار اقامة علاقات دبلوماسية بين الجانبين وانهاء حالة الحرب بينهما •

كما سيؤكد ضرورة القيام بمزيد من المساعي لتحسين وتطوير العلاقات الصينية — اليابانية •

وذكر ان البيان سيتضمن ايضا بندا اخر تعرب فيه اليابان عن اسفها للمعاملة القاسية التي لقيها الصينيون على ايدي اليابانيين في الحرب العالمية الثانية في حين ستتنازل الصين عن مطالبة اليابان بتعويضات عن ذلك •

وذكرت وكالة الانباء اليابانية ان اليابان ستبلغ تايوان بقطع العلاقات الدبلوماسية معها • وقال نائب وزير الخارجية اليابانية ان اليابان ترغب في استمرار العلاقات التجرية والاقتصادية مع تايوان •

اتفاق عسكرى — تتمة

في حالة شن هجوم اسرائيلي عليها •

واضافت الصحف اللبنانية ان التدفق الحالي للاسلحة والخبراء السوفيات على سوريا قد ردع اسرائيل عن شن هجوم على سوريا • التي اصبحت هدف اسرائيل بعد الهجمات الاخيرة على جنوب لبنان •

وقالت الصحف ان الاسلحة السوفياتية لسوريا تتضمن تجهيزات عسكرية حديثة جدا ، كانت روسيا قد رفضت تزويد مثلها لمصر في السابق •

وذكرت احدى الصحف ان روسيا قد زودت سوريا مؤخرا بطائرات من طراز — ميغ ٢٣ — ، كما ان الطيارين السوريين بداوا بالتدرب على قيادة هذه الطائرات •

الفريق صادق — تتمة

حتى تسترد كل شبر من الاراضي العربية المحتلة •

واضاف يقول في كلمة القاها في خريجي الكلية ان مصر لن تحيد عن تصميمها على استعادة الاراضي المحتلة بالقوة •

مشـكلة — تتمة

المعني وهو الاردن وان على الفلسطينيين ان يحلوا مشكلتهم مع الملك حسين •

وسئلت عما اذا كانت ترى انه من الممكن للفلسطينيين ان يكون لهم وطنهم الخاص بهم اجابت انها لاتؤمن بوجود امكانية لقيام دولة ثالثة غربي الاردن •

واضافت ان للديار المقدسة حدود طبيعية هي شرقي الاردن من جانب واسرائيل من الجانب الاخر •

وقالت رئيسة الوزراء ان اسرائيل ستجلس على اية طاولة مفاوضات مع الحكومات العربية ولكنها قالت ردا على سؤال حول امكان الجلوس مع الفلسطينيين — كلا لاننا لن نتفاوض مع الفلسطينيين فليس لديهم شيء يعرضونه علينا كما انه لاشيء لدينا نعرضه عليهم •

واضافت تقول ان اسرائيل ستقدم المساعدة اذا طلب منها ، لتطوير اي بلد يعيش فيه الفلسطينيون بعد الوصول الى تسوية •

وتطرقت رئيسة الوزراء الى قضايا الارهاب فقالت انها لا تستبعد امكانية لجوء اسرائيل الى القيام بعمل خارج الشرق الاوسط من اجل حماية مواطني اسرائيل في اعقاب مقتل الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ • واضافت ان اسرائيل قد تقوم بعملية في كل مكان يخطط فيه الارهابيون لقتل اسرائيليين او يقومون بقتل اسرائيليين •

وقالت ان على الدول التي يخطط فيها الارهابيون لقتل اسرائيليين ان تعمل لكبح جماح هؤلاء الارهابيين والا فان اسرائيل ستضطر بنفسها لمعالجة الموضوع • واضافت — ان علينا ان ندافع عن انفسنا قدر الامكان اذا حاولت اية جهة الاعتداء علينا — •

وتحدثت السيدة مئير عن مشكلة الحدود فقالت انه لا يمكن التفكير بالعودة الى حدود عام ١٩٦٧• وتساءلت انه اذا كان بامكان حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ان تضمن السلام فلماذا نشبت حرب الايام الستة • واكدت ان كل ما تريده اسرائيل هو عدم نشوب مزيد من الحروب • وقالت ان اسرائيل مقتنعة بان الحدود التي تعتبرها كحدود امنة هي الفضل ضمان للسلام •

الهند تعيد ١٠٥ اسرى حرب باكستانيين

نيودلهي — رويتر — اعلن رسميا هنا امس ان الهند ستعيد الى الباكستان ١٠٥ من اسرى الحرب الباكستانيين الذين يعانون من امراض بالاضافة الى ١٩ مدنيا باكستانيا •

وقال بيان لوزارة الدفاع الهندية ان ثلاثة اسرى حرب هنود سيعودون الى بلادهم • ويذكر ان لدى الهند اكثر من ٩٠ الف اسير حرب باكستاني

رسالة من القذافي الى رئيس مالي

باماكو — وصل الى مالي امس وفد ليبي برئاسة الرائد بشير هوادي عضو مجلس الثورة والمسؤول عن الاتحاد الاشتراكي الليبي •

وسيسلم الوفد الى الرئيس [illegible] رسالة من الرئيس معمر القذافي تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والشؤون الافريقية بصفة عامة •

لبنان مستعد — تتمة

وديا ومفيدا جدا •

واجرى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وقادة المنظمات اتصالات مع الزعماء ورؤساء الاحزاب اللبنانية شهدها السيد صائب سلام • وذلك في محاولة لاعادة العلاقات بين الحكومة اللبنانية والمنظمات الى ما كانت عليه قبل الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان •

وطالب النائب اللبناني ريمون اده رئيس حزب الكتلة الوطنية امس بالغاء اتفاقية القاهرة المعقودة بين لبنان والمنظمات عام ١٩٦٩ •

وقال السيد اده انه يجب الغاء الاتفاقية لكي ندعم موقف الدول الصديقة التي تريد مساعدة لبنان ضد اسرائيل •

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية نقلا عن برقية من وكالة — اليقظة — اللبنانية ان بعثة عسكرية اردنية بقيادة الضابط قاسم المعايطة قدمت سرا الى لبنان • وتشير الوكالة الى وصول البعثة الاردنية له علاقة بالوضع السائد حاليا بين السلطات اللبنانية والمنظمات •

ونفى مصدر اردني رسمي هذا النبأ ووصفه بانه عار عن الصحة وهو جزء من الحملة التي تشنها المنظمات على الحكومة اللبنانية •

ايبـان في — تتمة

الاوروبية • واضاف ان الطريقة الوحيدة لمكافحة هذه الظاهرة تتلخص في استخدام الضغوط على السلطات العربية والقيام بعمل دولي • وايد المشروع الذي عرضه السيد وليم روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة على الجمعية العامة بصدد مكافحة الارهاب •

واكد وزير الخارجية ان اسرائيل لا ترغب بالبقاء على الخطوط الحالية كما لا ترغب في ضم مليون عربي اليها •